« القانون المجنون » يضاعف إيجار الشقق ٥ مرات ويهدم عمارات وسط القاهرة « ص ١٢ »

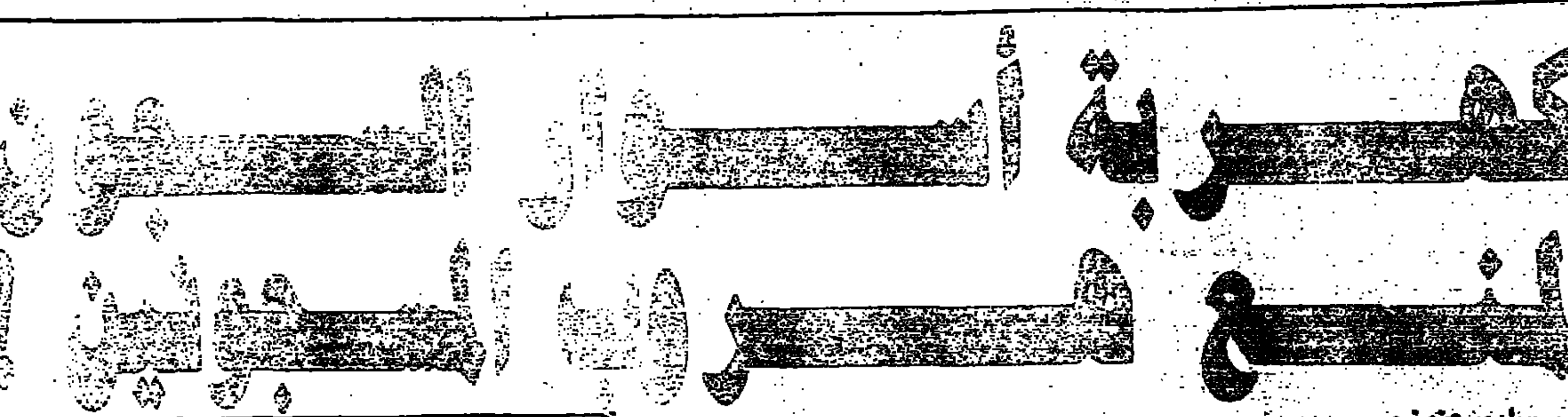
جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٢٥ من ذى الحجة ١٤٠٨ هـ • ٨ اغسطس ١٩٨٨ م • السنة الحادية عشرة • العدد ٥٥٧ • ١٢ صفحة • ١٥ قرشا AL AHRAR • 8 AUGUAST 1988 • NO 557



كتب سليم عزوز :

تبحث مصلحة السجون حاليا دراسة لتامين السجون وذلك بعد هروب ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمان طرة .

تقضى الدراسة باعادة النظر فى نظام الحراسة المعمول به حاليا واستخدام الاجهزة الالكترونية والمعدات الحديثة فى محاولة للتغلب على عجز العنصر البشرى الذى تعانى منه مصلحة السجون .

تتضمن الدراسة انشاء دائرة تليفزيونية لمراقبة المسجونين داخل الزنازين وكهربة اسوار السجون .

اكدت الدراسة ان هذه الاجراءات تستهدف تامين السجون وحمايتها بعد ان كشفت محاولات الهروب المتكررة عن ضرورة اعادة النظر فى نظام حراسة وتامين السجون .

اللواء نبيل عثمان
رئيس مصلحة السجون

قانون جديد لمنع التسول

تبحث وزارة الشئون الاجتماعية اصدار مشروع قانون جديد لمكافحة التسول .

يتضمن القانون الجديد ضبط اى متسول قادر على العمل وانذاره فاذا عاد للتسول يقبض عليه ويتم ايداعه احدى مؤسسات العمل وتصادر الاموال التى تضبط فى حيازته لحساب صندوق الرعاية الاجتماعية للصرف على مؤسسات رعاية المتسولين .

وفى حالة عجز المتسول عن العمل فان القانون ينص على ايداعه احدى دور المسنين .

مدير التموين يبيع الدقيق فى السوق السوداء

تحقق النيابة العامة بشبين القناطر بمحافظة القليوبية مع مدير ادارة التموين بالمدينة و ٣ من اعضاء المجلس المحلى بالمدينة بتهمة بيع الدقيق المدعم فى السوق السوداء .

قررت النيابة تشكيل لجنة لمراجعة سجلات المديرية منذ عام ١٩٨٦ .

من وراء هروب ٣٥ مليونيرا للخارج ؟

كتب - هشام يحيى :

يجرى جهاز امنى كبير تحقيقات سرية فى ادارة الجوازات ومطار القاهرة الدولى للكشف عن اسرار ظاهرة هروب المليونيرات الى الخارج بعد اتهامهم فى الاستيلاء على ملايين الجنيهات من البنوك بدون ضمان .

يحاول الجهاز الامنى الكبير اكتشاف المسئولين الكبار الذين يساعدون المليونيرات على الهروب بعد ان تردد ان هناك شبكة خاصة تضم بعض المسئولين لتهريب المليونيرات مقابل مليون جنيه للحالة الواحدة وكشفت مباحث الاموال العامة التابعة لوزارة الداخلية فى تقرير بعثت به الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية عن هروب ٣٥ مليونيرا خلال السنوات الخمس الماضية بعد حصولهم على ما يزيد عن ١٨٨ مليون جنيه من البنوك

تصفية مساهمة القطاع العام فى المشروعات الاستثمارية

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من الحكومة اصدار قرار بتصفية مساهمات الهيئات العامة والقطاع العام فى المشروعات الاستثمارية ..

اكدت تقارير الجهاز ان مشاركة القطاع العام فى المشروعات الاستثمارية استنزفت الاموال السائلة فى الهيئات والشركات .. وادت الى تحملها خسائر بسبب سوء الادارة فى المشروعات الاستثمارية وتحمل فوائد السحب على المكشوف لتغطية التزاماتها .

● رأى المعارضة ●

إلغاء ضريبة التركات ! .. ! لراحة الأحياء والأموات !!

اوضحنا فى المقال السابق وجهة نظر حزب الاحرار فى مشروع القانون الخاص بتعديل ضريبة التركات ورسم الايلولة والتى تتلخص فيما يلى :-

● اولا : تاييد الحكومة فى الغاء رسم الايلولة منعا للازدواج الضريبى الذى يقع عبؤه على عاتق الورثة بعد تسديد ضريبة التركات .

● ثانيا : رفع حد الاعفاء الى مائة الف جنيه بعد الاخذ فى الحسبان معدلات التضخم من سنة ١٩٥٢ حتى الآن والتى كانت تتراوح بين ٧ ٪ ، ٢٠ ٪ !!

● ثالثا : رفع حد الفروق بين الحدود الدنيا والعليا للشرائح بحيث تصبح الشريحة الواحدة فى حدود خمسين الى مائة الف جنيه تطبيقا لقاعدة التضخم الذى حدث منذ عام ٥٢ حتى الآن .

● رابعا : : فرض رسم منخفض على ما يزيد عن حد الاعفاء بحيث يتراوح هذا الرسم من ٢ ٪ الى ٥ ٪ .

ولكن الذى حدث فى الاسبوع الماضى عند انعقاد اللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى كان تعبيرا صادقا عن شعور جماهير الشعب تجاه ضريبة التركات ورسم الايلولة فقد اجمع كل اعضاء اللجنة بلا استثناء ومن مختلف الاحزاب السياسية على الغاء هذه الضريبة كلية وذلك بعد المناقشات المستفيضة التى دارت فى اللجنة حول التعديلات المزمع إدخالها على قانون ضريبة التركات ورسم الايلولة .

واستند السادة اعضاء اللجنة الاقتصادية على ضرورة الالغاء الكامل لضريبة التركات ورسم الايلولة على الاسباب الآتية :-

● اولا : ارتفاع سعر الضريبة حتى وصل الى ٤٠ ٪ اى ما يقرب من نصف التركة وحتى فى مشروع القانون المعدل مازال سعر الضريبة مرتفعا ويصل الى ٢٥ ٪ اى ربع التركة !!

واكد الاعضاء ان النتيجة الحتمية لذلك هى تهرب الورثة والمورثين بشتى وسائل التهرب من ضريبة التركات ومصداق ذلك ان حصيلة هذه الضريبة السنوية لم تتجاوز ١٨ مليون جنيه .

البقية (ص ٨)

مصطفى كامل

د.محمد الرزاز
وزير المالية

٢٠ يوما منحة للعاملين بالحكومة والقطاع العام

علمت الاحرار ان وزارة المالية بدأت فى إعداد القواعد الخاصة بصرف منحة للعاملين بالحكومة والقطاع العام بمناسبة بدء العام الدراسى .

من المقرر ان تتحدد قيمة المنحة - التى ستصرف اول سبتمبر القادم - على اساس اجر ٢٠ يوما بحد ادنى ٣٥ جنيها وحد اقصى ٨٠ جنيها لجميع العاملين .

المستثمرون يهربون ويتنازلون عن دراسات الجدوى !

كتب - محمد المنيلاوى :

فوجىء المستثمرون - الذين تقدموا لهيئة الاستثمار بدراسات جدوى لمشروعات استثمارية جديدة - بزيادة التكلفة الحقيقية للخدمات ومستلزمات الانتاج

تنازل المستثمرون - عن دراسات الجدوى لهيئة الاستثمار وفضلوا الهروب قبل ان تلتهم الاسعار المجنونة والتدخل الحكومى - اموالهم المستثمرة فى مصر ...

دراسات الجدوى بنيت على اسعار الخدمات ومستلزمات الانتاج . مياه - ضرائب استهلاك - انارة - وقود - مواد محلية - بنزين - تراخيص ...

فوجىء المستثمرون بزيادة اسعار الخدمات ومستلزمات الانتاج بنسب تراوحت بين ١٠٠ ، ٣٠٠٪ !!

القرارات المتسرعة وراء شهر الافلاس

اكدت دراسة اعدتها الغرفة التجارية ان وراء شهر الافلاس التجار واصحاب المشروعات - القرارات والقوانين الحكومية المتعجلة - والتى تصدر دون مناقشة او استطلاع راى .. ادى شهر الافلاس الى ضياع ٢٧٠ مليون جنيه على البنوك المصرية والافراد قيمة مساهماتهم فى الانشطة المشهر افلاسها .

الطالبات المصريات بجامعة بيروت يواجهن مشكلة نقل الجامعة من الاسكندرية الى لبنان

تقرر نقل جامعة بيروت من الاسكندرية بعد انتهاء العام الدراسى ٨٩/٨٨ الى بيروت عاصمة لبنان - جاء ذلك تنفيذا لقرار مجلس ادارة جامعة بيروت ..

يواجه الطلبة المصريون ويمثلون ٩٠٪ من طلبة جامعة بيروت - مشكلة الانتقال الى بيروت لاتمام دراستهم خاصة ان بينهم عددا كبيرا من الطالبات . من ناحية اخرى طلبت الجهات المعنية الاسراع فى انشاء الجامعة الاهلية فى مصر لتحل محل جامعة بيروت .. من المنتظر استغلال مبانى جامعة بيروت فى اقامة كليات الجامعة الاهلية .

لجان الامتحان بدون مراقبة

الاسكندرية - طارق عمر :

فوجىء الدكتور عبد الرحيم محمد مدير جامعة بيروت اثناء تفقده لجان امتحانات الطلاب فى اليوم الاول بعدم وجود مراقبين للجان بعد ان رفض موظفو جامعة الاسكندرية الاشتراك فى اعمال المراقبة .

كان مدير الجامعة قد اثار خلافات مع الموظفين ، قرر على اثرها الاستعانة بالاساتذة والمعيدين الذين رفضوا بدورهم الاشتراك فى مجال المراقبة .

اضطر مدير الجامعة الى الاستعانة بموظفى مكتبه وافراد الامن بالجامعة للمراقبة فى لجان الامتحان .



مصطفى كامل مراد :

قرار الملك حسين يساند القضية الفلسطينية

اشاد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بقرار الملك حسين عاهل الاردن بالغاء الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية .

اكد رئيس الحزب ان القرار يعد من اخطر القرارات العربية لحل القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ .

واشار مصطفى كامل مراد الى ان قرار عاهل الاردن يؤكد بوضوح ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

اللجنة الاقتصادية بالشورى تقر اقتراح « الاحرار » بالغاء ضريبة التركات

اعلن جميع اعضاء لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى - حزب وطنى ومعارضة - موافقتهم على اقتراح قدمه مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بالغاء قانون ضريبة التركات ورسم الايلولة ..

قال مصطفى كامل مراد امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى يوم الثلاثاء الماضى ان اصحاب الاموال قد اضطروا الى تجنب التعامل مع هذا القانون الظالم واصبحوا يكتنزون اموالهم فى شكل « مال سايب » بعيدا عن البنوك حتى لايتعرض ورثتهم بعد موتهم للضرائب الباهظة التى يفرضها القانون .

عبد الشافى يؤكد :

انعدام الثقة وراء الازمة الاقتصادية

اكد محمد عبد الشافى الامين العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ان انعدام الثقة بين الحكومة والشعب وراء الازمة الاقتصادية الحالية حيث هرب المستثمرون باموالهم الى الخارج نتيجة تضارب القوانين والقرارات الاقتصادية .

قيادات الحزب الوطنى تبحث :

رشوة الناخبين للمشاركة فى مسرحية انتخابات المحليات !

تبذل قيادات الحزب الوطنى جهودا غير عادية فى محاولة لرشوة الناخبين لاستقطابهم واقناعهم بضرورة الادلاء باصواتهم فى الانتخابات المنفردة للمجالس المحلية التى سيخوضها الحزب الحاكم وحده بعد مقاطعة احزاب المعارضة لها .

طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء من جميع نواب رئيس الوزراء والوزراء منح تاشيرات صريحة بالموافقة على جميع طلبات مرشحى الحزب الوطنى فى المجالس المحلية الشعبية والتى يقدمها لهم المواطنون خلال فترة الانتخابات ..

واصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى .. تعليمات جديدة الى اعضاء مجلسى الشعب والشورى عن الحزب الوطنى بالتحلل من اية ارتباطات خاصة او الحصول على اجازات .. خلال الشهرين القادمين وحتى الانتهاء من انتخابات المجالس المحلية الشعبية القادمة ..

٥٠ جنيها تبرعا اجباريا لقبول أوراق المرشحين

كتب - مدنى صالح :

فرض الحزب الوطنى الديمقراطى تبرعا اجباريا قدره خمسون جنيها على كل من يتقدم للترشيح لعضوية المجالس المحلية . اشترط الحزب ان يكون ايصال السداد شرطا اساسيا لقبول اوراق المرشح .

ومن ناحية اخرى اشترطت امانة الحزب الوطنى ببعض المحافظات ان يقدم المرشح من الآن توكيلا خاصا موثقا بالشهر العقارى يفوض فيه امين الحزب بالمركز التابع له للتقدم باسمه للترشيح لعضوية المجلس المحلى !!

وساطة سودانية لعودة مصر لاتحاد اطباء الاسنان العرب

كتب - محمود خليل :

تجرى مفاوضات بين النقابة العامة لاطباء الأسنان المصريين وبين اتحاد أطباء الأسنان العرب بوساطة سودانية بهدف عودة مصر الى عضوية الاتحاد .

صرح بهذا « للاحرار » الدكتور صفوت فهمى سكرتير عام النقابة

وكان الاتحاد قد قام بتجميد عضوية مصر عقب توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٧ حيث نقلوا مقر الاتحاد من القاهرة الى تونس .

إغلاق مدرسة نموذجية لعدم وصول مياه الشرب !

كفرالشيخ - حسن عبدالحميد :

اغلق اهالى قرية « الناصرية » بمحافظة كفر الشيخ المدرسة النموذجية التى اقاموها بجهودهم الذاتية بتكلفة ٤٠٠ الف جنيه بعد ان هرب المدرسون والناظر بسبب عدم وجود مياه نقية للشرب .

كان اهالى القرية - التى تبعد نحو ٣٨ كيلو مترا عن مدينة كفر الشيخ - قد تبرعوا بـ ٤٠٠ الف جنيه لبناء مدرسة نموذجية لاستيعاب ٢٠٠٠ تلميذ من ابناء القرية والقرى المجاورة .

تاجيل محاكمة طبيب « سالى »

كتب - عماد ناصف :

قررت اللجنة التاديبية العليا بنقابة الاطباء تأجيل محاكمة الدكتور عزت عشم الله الذى اجرى جراحة لطالب الطب « سيد » وحوله الى « سالى » وذلك الى جلسة ١١ سبتمبر القادم .

كانت اللجنة قد اجتمعت امس « الأحد » بمقر نقابة الاطباء برئاسة الدكتور سالم نجم نقيب الاطباء وعضوية المستشار - احمد منصور بمجلس الدولة ود . حسام الدين الخطيب وكيل نقابة اطباء الجيزة ممثلا للاتهام والدكتور حسين الدماصى عضو مجلس النقابة .

وطلب الدفاع عن الدكتور عزت عشم الله التأجيل للاطلاع على قرار الاتهام وندب اخصائى فى التخدير لتحديد مهام طبيب التخدير بدقه

وافقت اللجنة على التأجيل وندب طبيب تخدير .

٢٥٦٪ مخالفة تنتظر الاذن بالتحقيق

طلبت النيابة الادارية تدخل القيادة السياسية لتعديل الحظر المفروض على مباشرة التحقيق فى المخالفات التى تتطلب إذن الوزير او رئيس الجمعية العمومية - مع قيادات الهيئات العامة ورؤساء الشركات - فى المخالفات المالية والادارية التى تتطلب مساءلة هذه القيادات .

اتضح ان هناك ٢٥٦٪ مخالفة توقف التحقيق فيها منذ اكثر من سنتين .. لعدم الاستجابة لطلب النيابة بالاذن بمباشرة التحقيق .

إضراب ربات البيوت عن شراء اللحوم يبدأ الاثنين القادم !

كتبت ناهد الغبراوى :

يبدا يوم الاثنين القادم إضراب ربات البيوت عن شراء اللحوم .. يبدا الاضراب بربات البيوت فى المعادى . تشترك فى الاضراب الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتامينات .

وجهت آمال نامق رئيسة رابطة ربات البيوت بالمعادى نداء الى ربات البيوت فى بقية احياء القاهرة للاشتراك فى التجربة بهدف الضغط على الجزارين للعودة باسعار اللحوم الى المستوى المعقول .

قامت رابطة المعادى بطبع نشرات للتوعية باهمية مقاطعة السلع التى ترتفع اسعارها فجاة .

هكذا من الأصل

صدام حسين يعلن فى خطاب للشعب العراقى والامة العربية

مستعدون لوقف [illegible] موافقة ايران على المفاوضات المباشرة

أعلن الرئيس صدام حسين عن استعداد العراق لوقف اطلاق النار على أن تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها لدخول فى مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة.

جاء ذلك فى رسالة وجهها الى الشعب العراقى والامة العربية والعالم قال الرئيس صدام حسين :

تتذكرون كيف اشتعل فتيل الحرب بين العراق كطرف عن الامة وبين ايران كطرف عن اعداء الامة العربية ومنهج التطلع الشريف فى البناء والسلام عند العرب .. وكيف احرق الحقد والشر والطمع والوهم واهداف التوسع الكثير من الاخضر واسال الكثير من دماء ايران والعراق بل وتعدى هذا الى المنطقة كلها وبعض زوايا العالم وتذكرون ايها الاخوة اننا فى الوقت الذى انتحينا فيه تدافع صفوفنا متراصة من الرجال والنساء عن قيم العراق وقيم الامة وحقها فى الحياة والتطلع الشريف ونسحق الموجات البهمجية واحدة اثر اخرى .

كان يصطف شعار السلام والرغبة الجامحة لتحقيقه مع بيرق النصر والاقتدار المتعاظم للعراق مرفوعا بسواعد العراقيين ومزينا بدماء شرايينهم يدعمه عمق كل صلوات الخيرين العرب ودعواتهم بالنصر وما قدموه من مساهمة لزيادة امكانات وقدرات العراق فى المنازلة فى ميادين الصراع الدامى على امتداد ثمانى سنوات مضمخة نهاراتها ولياليها بكل المعانى العميقة للتضحية والفداء من دم طهور وعداء ويتربع فى مقدمة من يتربع على قمة المجد فيها الاكرمون الغيارى الذين كان لهم حظوة ناصية المجد على امتداد الزمن الى جانب حظوتهم عند رب السموات والارض فى عليين حيث الانبياء والصديقون والصالحون .

اقول لابد انكم تذكرون كل هذا وكيف استوطن الشيطان عقول المسئولين فى ايران وركبهم الغرور ولم يذكروا الله كما يذكره المؤمنون الصالحون ليتوازنوا خاصة عندما يكونون مقتدرين وكيف كانوا يعتبرون كل دعواتنا الى السلام ومحاكاتنا الحقيقية والمنطقية مع مفاهيمه ومع المحيط الدولى بأنه منهج الضعف والخوف نحن الذين لم يعرف ميدان من ميادين المنازلة حاضرا وماضيا عنا كشعب عريق ما يوحى بهذا ويقود الى التوهم بأنه صفة من صفاتنا ورغم ما فى هذا الوهم وما ينطلق من افواه الدجالين من وخز لكرامة العراق والامة لو نظر اليه فى اطار مجرد عن التعمق الاكثر فى شخصية قائليه فاننا لم نتزحزح عن شعارات السلام ومفاهيمه والرغبة فى تحقيقه يوما قبل يوم وشهرا قبل شهر وسنة قبل سنة كتأكيد لجانب اساسى من مفاهيمنا فى الحياة التى تنظر الى الحرب .

وكما قلنا فى اكثر من مناسبة بأنها حالة الاضطرار وليست صيغة الاختيار من بين بدائل مشرقة شتى

تركيا تعرض خدماتها على العراق وايران

اعلنت تركيا قبل ايام انها حريصة على إبرام عقود مع ايران والعراق لاعادة تعميرها صناعيا واقتصاديا واصلاح ما دمرته حرب الثمانى سنوات بين البلدين .

وقال وزير التجارة والصناعة التركى سوكورو يوردور ان بلاده مستعدة لتقديم كافة خبراتها التكنولوجية والصناعية فى القطاعين العام والخاص للدولتين الجارتين .

وذكرت مصادر تركية ان تصريحات الوزير التركى تستهدف تشجيع المستثمرين الاتراك على ابرام الصفقات مع العراق وايران . والتأكيد على ان الحكومة التركية تساند هذه الصفقات . خاصة بعد ان قررت حكومة انقرة استئناف نشاطها التجارى مع العراق المدينة لتركيا بـ ٢ مليار دولار .

ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن ٥٩٨ لوقف الحرب بينها وبين العراق .. ليس فى حد ذاته دليلا كافيا على حسن نواياها .. وحرصها على تطبيقه تطبيقا صحيحا . لاسيما ان المهم فى القرار ليس اعلان الموافقة عليه فحسب بل تطبيقه تطبيقا صحيحا يتضمن تحقيق الهدف من اصداره .

وبلاشك ان ايران قد وافقت على قرار وقف اطلاق النار مضطرة بعد ان الحق بها العراق هزائم عسكرية مريرة اسفرت عن انهيار شامل فى جميع جبهات القتال وبعد ان تفاقمت ازماتها الاقتصادية واشتدت الصراعات بين حكامها خاصة ان قبولها لقرار مجلس الامن لم يتم الا بعد عام ونصف من صدوره .. وبعد ان كان يصفه حكامها بأقذع السباب على مجلس الامن الذى اصدره وهذا لايمثل اعترافا بالخطأ والرجوع عنه بقدر مايمثل حالة من الاضطرار .. دفعت هذا النظام للقبول بالقرار كاسلوب تكتيكى لالتقاط الانفاس واصلاح مايمكن اصلاحه فى المؤسسة العسكرية الايرانية المنهارة .. والخروج عن العزلة الدولية ..

وواضح من خلال الخطب والتصريحات التى ادلى بها المسئولون الايرانيون .. والتى تشير الى انهم قبلوا قرار مجلس الامن لا عن رغبة وايمان بقضية السلام .. وانما كحالة فرضتها ظروف قاسية لم يستطع النظام مواجهتها وبلاشك ان العراق يرفض اى هدنة مؤقتة والتكتيكات المفضوحة لانه يؤمن بالسلام الحقيقى الدائم وقد اعلن ذلك اكثر من مرة .. وان التفاوض المباشر هو الذى يوصل الى اتفاقية سلام شامل يضمنها مجلس الامن الدولى وقد اعلن العراق انه لن يتوقف عن النضال حتى يرغم اعداءه على القبول بالحق . وتحظى شعوب المنطقة بسلام شامل .. وستبقى الايدى العراقية على الزناد حتى يتحقق ذلك اليوم .. لان العراق يريد سلاما دائما يقوم على مبادىء واسس واضحة ومفهومة ولايريد سلاما مؤقتا يفضى فى النهاية الى حرب طاحنة . لايعرف مداها ولا مخاطرها الا الله .

ان الوصول الى سلام دائم يتطلب قبل كل شىء تنفيذ قرارات مجلس الامن بعد ان يتفق على مضمونها من خلال التفاوض المباشر وبعد ان يوضع جدول زمنى لتنفيذها وفق تسلسلها ولن يتم ذلك دون التفاوض المباشر بين طرفى النزاع لان التفاوض المباشر هو الذى يحدد مايفهمه كل طرف من الاطراف من فقرات قرار مجلس الامن وكيفية تطبيقه .. وهو الذى يوصل الى اتفاقية حل شامل يضمنها مجلس الامن وبغير ذلك فان ايران انما يحرث فى البحر كما يحدث الان .

ليلى عبد السلام



لغز اختفاء الخادمات

عصابات لتوريد الضحايا لشبكات الرقيق الأبيض فى الخارج

الحكاية تبدأ بطرقات على الباب .. سمسار يحمل عرضا مغريا للعمل فى بيت محترم .. ودون تردد او تفكير توافق الاسرة وتسلم السمسار بناتها .. وفجاة تختفى البنات ويختفى السمسار .. لتفيق الأسرة على كابوس مزعج .. فقد سقطت بناتها فى براثن شبكة للرقيق الابيض تجلب الخادمات وتوردهن للخارج ببساطة ودون ان تصل اليهم يد القانون .

والخطير ان مافيا الخادمات نجحت فى استقطاب الفتيات الصغيرات وخريجات الجامعة اللواتى فقدن الامل فى وظيفة محترمة .. والبلاغات التى تحت ايدينا حافلة بالمآسى .

حامل «المسبحة» يجمع الفتيات من الريف والجامعة !

تحقيق :
زكريا خضر

اختفاء ٤ فتيات

فى الساعة الثامنة من مساء يوم ٥/٦/١٩٨٨ اختفت اربع فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٢ ـ ١٧ سنة كن يعملن لدى ثرى عربى كخادمات وكما جاء فى المحضر رقم ٣٦٦٣١ بتاريخ ٦/٦/١٩٨٨ بقسم مصر القديمة ان الفتيات تركن المنزل الذى كن فيه بشارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل .. والغريب ان الفتيات لم يعدن الى اسرهن حتى الآن ..

والقصة بدأت عندما وصل شخص يركب سيارة فخمة الى «كفر نواى» مركز زفتى «الغربية» يدعى انه يبحث عن فتيات من اسر محترمة للعمل كشغالة فى بيوت محترمة بمرتب شهرى ١٢٠ جنيها وكما تقول سيدة عبد الفتاح .. ان هذا الشخص كان يبدو عليه علامات الاحترام والثراء وابدى استعداده لكتابة تعهد على نفسه لحماية الفتيات والحفاظ عليهن وانه لا يتعامل الا مع الاسر المحترمة التى تبحث عن شغالة وقد جاء الى قريتنا لما عرف عن اهلها بالطيبة .. ولهذا اطمأننت اليه ووافقت على ذهاب ابنتى «رحاب محمد متولى» فقد توفى زوجى منذ عدة سنوات وليس لنا دخل نعيش منه سوى قطعة ارض صغيرة لا يغطى ريعها نفقات طفل صغير ولهذا سعدت بهذه الفرصة على انها وسيلة لتجهيز ابنتى «١٥ عاما» وتمسكت ابنتى الثانية ماجدة «١٣ عاما» بان تذهب مع اختها واتفقت مع ذلك الشخص على ان تعملا فى منزل واحد فوافق .. بل كتب تعهدا بان تعملا مع ابنتى عمهن ـ ايضا ـ فى منزل واحد .. ولم يمر شهر واحد حتى جاءنى الخبر الصاعق : ان الاربع فتيات لا اثر لهن وقد ابلغ صاحب الفيلا الذى كن يعملن لديه ان البنات تركن المنزل فى غيابه الساعة الثامنة مساء وعندما عاد لم يجدهن وقال فى محضر الشرطة انه لم يطردهن وكان يعاملهن احسن معاملة

ومنذ ذلك اليوم لا نعرف اين بناتنا ـ تتابع الام الحزينة حديثها ـ وبالرغم من اننا ابلغنا الشرطة فحتى الآن لم نتوصل الى مكانهن والواضح من ظروف هذه الواقعة ان هذا السمسار وراء اختفائهن لانه اختفى ايضا وعندما ذهبنا الى عنوانه الذى اعطاه الينا لم نجد احدا بهذا الاسم ويبدو انه كان يحمل بطاقة مزورة

ويضيف عبد الله عثمان والد البنتين المختطفتين «صباح ومنى» : اننا توسمنا فى الشخص الذى اخذ البنات خيرا وذهبت معه الى منزل الخدمة واسترحت لوضع البنات الاربع وترددت عليهن مرتين فى الاسبوع الاول وكن فى غاية السعادة بالعمل فى المنزل .

ولكن الذى حدث بعد هذا شىء غريب لا نجد تفسيرا له .. فقد مر شهر ونصف حتى الآن على اختفاء البنتين ولا نعرف اين ذهبتا ولا من وراء اختفائهما .. فنحن نعيش فى جحيم ومع ذلك اشعر انى السبب فى ضياع البنات فقد كانت سذاجة منى ان اقتنع بسهولة بكلام ذلك الشخص الغريب وان اوافق على ان تعيش البنات بعيدا عنا وفى بيت غريب ! !

ويؤكد الاب المنكوب ان هذا الموضوع ـ بالتاكيد ـ وراءه عصابة اختطفت البنات لانه وبافتراض ان صاحب المنزل يعاملهن بقسوة فكان بوسعهن ان يعدن الى القرية بسهولة

مصيدة نسائية

وفى قسم بولاق الدكرور قادنا المحضر رقم «١٣٦» قسم شبرا بتاريخ ٢/٧/١٩٨٨ الى المنزل رقم «٧» بحارة العبادى المتفرعة من شارع ناهيا .. وعندما طرقنا باب الشقة بالدور الاخير فتحت لنا سيدة عجوز انها «ام سهير» التى لا تعرف مكانها منذ اسبوعين هكذا قدمت نفسها الينا وبدات تروى قصة اختفاء ابنتها الوحيدة .

جاءت سيدة غريبة فى هذه المنطقة التى نسكن فيها تدعى انها تبحث عن شغالات يعملن فى بيوت محترمة ولدى اسر متدينة تحافظ على البنات وارشدها الناس على فانا سيدة فقيرة ليس لى مصدر للدخل سوى صندوق صغير ابيع فيه السجائر على الرصيف فى الاوقات التى تتحسن فيها صحتى واخذت تلك السيدة تلح فى طلب ابنتى سهير «١٤ عاما» لتعمل فى خدمة رجل مسن يعيش فى شقة كبيرة مع زوجته بشبرا وانها سوف تكون فى امان ويمكنها ان تخدمهما بالنهار وتعود بالليل لتنام معى .. ورأيت هذه السيدة تأخذ ثلاث فتيات من الحى لنفس الغرض وكما قالت لنا بان هذه مهنتها منذ سنوات وتقدم للاسر الفقيرة خدمة كبيرة فهى لا تتعامل الا مع الاسر التى ليس بها شباب ذكور ولذا تحافظ على البنات مثل بناتها تماما .. وتحت ضغط الحاجة وافقت عندما رأيت بقية الناس تثق فيها وقلت لنفسى انها فرصة يأتى من ورائها دخل مناسب يساعدنا على تجهيز احتياجات البنات عندما تتزوج وفى نفس الوقت استريح من التجوال على الارصفة لبيع السجائر وما دامت ستعود لتنام معى واطمئن عليها كل يوم وافقت .. واخذتها تلك السيدة مع ثلاث فتيات وقالت انهن سيعدن فى المساء .. وانتظرت طوال الليل فلم تعد ابنتى ولا البنات اللاتى ذهبن مع تلك السيدة وابلغنا قسم الشرطة فى اليوم التالى وعندما ذهبنا الى العنوان الذى اعطته لنا هذه السيدة لم نجد الاسم الموجود فى العنوان ولم نعثر على اثر لابنتى منذ اسبوعين ولا اعرف ماذا حدث لها ؟

شبكة رقيق باسبانيا

وداخل احد عنابر مستشفى «ابو الريش» حيث يرقد «عبد المحسن احمد على» الاب الذى فقد ابنته منذ خمسة شهور وفجاة اكتشف انها فى اسبانيا ... وهذه حكايتها كما رواها والدها :

«تخرجت ابنتى «سعاد» فى كلية التجارة منذ عامين ـ ظلت تبحث خلالهما عن عمل ولكن دون جدوى فاضطرت الى ان تعمل مديرة منزل لدى اسرة غنية ولم يمر شهران حتى استغنت عنها الأسرة .. بعد ذلك ذهبت «سعاد» الى مكتب تشغيل عمال بالخارج لتعمل مديرة منزل لدى صاحب المكتب الذى كان يعطيها ٢٠٠ جنيه شهريا مقابل خدمة زوجته واولاده فى منزله ومساعدته فى المساء فى المكتب واخبرتنى ذات يوم ان صاحب المكتب عندما عرف ظروفها القاسية واننى موظف حكومى اعول خمسة اطفال احدهم مريض بفشل كلوى ويحتاج الى مبلغ كبير كل شهر لعلاجه عرض عليها ان تسافر لاحدى الدول العربية وعندما سمعت ذلك فرحت .. وخلال ايام بدأت فى تجهيز الاوراق ثم سافرت وكل ما عرفته انها سافرت الى دولة عربية لا تعرف اسمها واخذت حقائبها من البيت ورفضت ان يوصلها احد الى المطار واخبرتنا ان صاحب المكتب ينتظرها وسوف يذهب معها الى المطار وينهى لها كل الاجراءات .. ومر اسبوع بعد ذلك ولم يصلنى منها تلغراف او تليفون والغريب انها ارسلت لى خطابا بعد عشرة ايام من مغادرتها المنزل من القاهرة تقول فيه انها لم تسافر حتى الآن وانها بخير ! !

ويضيف الأب .. كدت اجن بعد استلامى لهذا الخطاب وزاد قلقى عندما وصلنى خطاب آخر بعد اسبوعين قالت فيه انها سافرت الى اسبانيا وتعمل بمرتب كبير فلعب الشك بعقلى وقلت لنفسى ان هناك شيئا غير مفهوم وعندما ذهبت لصاحب مكتب العمل بالعجوزة استفسر الموقف اخبرنى انه وجد لها فرصة عمل عظيمة فى اسبانيا .. وظلت رسائلها تصلنى من اسبانيا بانتظام وارسلت لى مبالغ مالية .. وبعد خمسة اشهر فوجئت باستدعائى فى قسم العجوزة وكانت المفاجأة التى لم اكن اتوقعها فقد اتضح ان صاحب مكتب العمل يصدر الفتيات إلى الدول الاوروبية لممارسة البغاء هناك بعد استخدام وسائل للضغط عليهن واجبارهن على السفر .. وبمساعدة زوجته وبعض الأشخاص نجح فى الايقاع بعدد كبير من الفتيات معظمهن من خريجات الجامعة وقد ابلغت السفارة المصرية باسبانيا الشرطة المصرية بوجود عدد من الفتيات المصريات يمارسن البغاء واستطاعت الشرطة بمساعدة الانتربول ان تقبض على افراد هذه العصابة باسبانيا واحضار الفتيات .. هذه الحقائق عندما عرفتها فى قسم العجوزة ومن خلال تحقيقات النيابة افقدتنى صحتى واصبت بانهيار عصبى جئت على اثره الى هذا المستشفى

سرقوا بناتى

ويكشف لنا المحضر رقم (١٣٢) بقسم المنيرة بتاريخ ٤/٧/١٩٨٨ عن امتداد نشاط مافيا الخادمات الى الاطفال .. داخل احدى العشش بجوار السكة الحديد بامبابة ووسط حالة من الهيستيريا والصراخ سمعنا قصة اختفاء ثلاث بنات تتراوح اعمارهن بين (٨ : ١١ عاما) على لسان امهن «فتحية حسن بكر» :

«ليس لدينا مال لتعليم اولادنا السبعة فى المدارس .. فقط توفر لهم «لقمة العيش» بصعوبة ومنذ الصغر اعودهم على العمل .. الصبيان يبيعون فى الاتوبيسات والبنات يخدمن فى البيوت والدهم مصاب بعجز وغير قادر على العمل وارسلت الثلاث بنات الى احد البيوت ليعملن فيها وبعد عدة ايام بدأت البنات تشكو من سوء المعاملة فرفضت عودتهن الى هذه الاسرة فجاءت سيدة تركب سيارة فخمة عرفنا انها صاحبة البيت واعتذرت لى ووعدتنى انها لن تعاملهن بقسوة واعطتنى ١٥٠ جنيها واخذتهن معها فى السيارة ومنذ ذلك اليوم لم يعدن .. وعندما ذهبت الى منزل تلك السيدة اغلقت الباب فى وجهى وقالت ان البنات غادرن المنزل ولا تعلم عنهن اى شىء .. وقدمت بلاغا الى القسم وحتى الآن لم تظهر البنات ولا احد يعرف عنهن شيئا .

● اعدت جمعية رجال الأعمال المصريين دراسة على جانب كبير من الأهمية تلقى الضوء على السياسة الاقتصادية فى مصر والتشريعات المتلاحقة التى تصدرها الحكومة ليكون لها الفضل فى هروب رءوس الأموال والاستثمارات وبالتالى فى حالة الركود الاقتصادى الذى تشهده مصر الآن ..

والدراسة من جزءين الجزء الأول ـ والذى ننشره اليوم يتعرض للتشريعات الاقتصادية والجزء الثانى يتعرض لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات على الشركات التى لا تعتبر من شركات القطاع العام وننشره فى العدد القادم . ●

دكتاتورية القرارات الاقتصادية خطر يهدد الاقتصاد المصرى

اكدت الحكومة فى اكثر من مناسبة حرصها على توفير المناخ المناسب للاستثمار وذلك بتذليل كل العقبات التى تعترض المشروعات القائمة سواء فيما يتعلق بالتراخيص والموافقات ، والاقلال من دور الاجهزة الرقابية والتدخل بشكل مباشر او غير مباشر فى اعمال وشئون هذه المشروعات حتى تكون مثلا يحتذى لجذب مشروعات جديدة لمستثمرين عرب واجانب . ولقد رحب القطاع الخاص فى مؤتمراته وتجمعاته بهذه الخطوة من الحكومة مؤكدا على الدور الهام والفعال الذى يمكن للقطاع الخاص المساهمة به لاحداث تنمية اقتصادية واجتماعية يشعر بنتائجها وثمارها المواطن العادى

أولا : مناخ الاستثمار فى مصر والقوانين التى صدرت اخيرا :

لقد مر الآن قرابة عام منذ بدء الخطة الخمسية الثانية ، ولكن العام المنصرم شهد فى شهوره الاخيرة كما من القوانين التى وافقت عليها السلطة التشريعية دون دراسة متأنية من جانب الخبراء والمتخصصين فى الاجهزة التنفيذية والحزبية وتجمعات اصحاب المشروعات ومن يعنيهم الأمر ، فخرجت هذه القوانين غير مكتملة الدراسة فى نصوصها حتى ان كثيرا من هذه النصوص أحال ما غمض منها وهو الكثير على اللوائح التنفيذية التى ستصدر تباعا ، ولقد تميزت هذه القوانين بسمة اساسية وهى انها اعدت من قبل اجهزة تنفيذية تنظر الى المسائل بنظرة جزئية تسعى من خلالها الى السيطرة واحكام قبضة الروتين والبيروقراطية على شئون الاستثمار والقطاع الخاص المنتج . كذلك مرت هذه القوانين بسرعة قبل نهاية الفصل التشريعى مما يوحى باننا نعيش مرحلة جديدة نخشى ان توصف بانها مرحلة ديكتاتورية القرار الاقتصادى ، رغم تأكيد مؤسسة الرئاسة قولا وعملا بان الديمقراطية فى السياسة هى اسلوب حياة ارتضيناه جميعا لانفسنا رؤساء ومرءوسين ولا رجعة فيه بل مزيد ومزيد من الديمقراطية .

واذا كان هذا هو منهاج العمل فى الحياة السياسية ، فلا يمكن لهذا المنهاج ان يكتمل دون ان يكون فى بنيته الاساسية ومن اهم دعائمه الرئيسية ديمقراطية القرار الاقتصادى الذى يقوم على الحوار بين السلطة التنفيذية والمعنيين بالامر والخبراء وكافة المستويات والتجمعات المؤسسية قبل ان يصل للمشرع الذى ما عليه الا ان يضع لمساته الاخيرة لكى يخرج القانون محققا للأهداف والغايات التى يسعى اليها واضع القرار ، وقابلا للتطبيق السلس الذى لا يثقل كاهل المتأثرين به وخاليا من الثغرات وليس به آثار جانبية . هذه هى ديمقراطية القرار الاقتصادى الذى لم تشهده بعض القوانين التالية على سبيل المثال وليس الحصر :

١ ـ قانون تملك العقارات للاجانب

٢ ـ قانون الادارة المحلية

٣ ـ قانون الجهاز المركزى للمحاسبات

ان من اخطر اثار ديكتاتورية القرار الاقتصادى شعور اصحاب المشروعات والمستثمرين ان هناك مناخا استثماريا جديدا تصدر فيه القوانين والقرارات دون مشاركة ، وعلى اصحاب الشأن والمتأثرين بها السمع والطاعة . وهناك فرق كبير بين الديكتاتورية السياسية وديكتاتورية القرار الاقتصادى ، فالأولى تخصص الحاكم اما الثانية فهى من صنع الموظف البيروقراطى الذى يريد ان يتحكم ويسيطر ويأمر وينهى محققا بذلك مصلحة ضيقة لديوانه او جهته ناسيا او متناسيا المصلحة العامة واهمها مصلحة المواطن العادى ، لقد اثبت التاريخ السياسى الشعوب ان الديكتاتورية السياسية مرتع للفساد والافساد وحقل خصب للقرارات الخاطئة مهما حسنت نية الديكتاتور .



د . عاطف صدقى
رئيس الوزراء

د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

ان تجمعات اصحاب المشروعات والمستثمرين وعلى رأسهم جمعية رجال الأعمال المصريين التى تضم اكثر من ثلاثمائة عضو من العاملين فى حقل الانتاج بكافة صوره واشكاله من انتاج صناعى وزراعى وتعدين وتصدير ، ترى ان القوانين التى صدرت فى الشهور الأخيرة ، قد تم عرضها والموافقة عليها من قبل السلطة التشريعية فى عجالة وباسلوب انتفت منه ديمقراطية القرار الاقتصادى الذى تعودناه طيلة السنوات الماضية . والجمعية تشعر بخطورة هذا التحول الكبير فى اسلوب اتخاذ القرار الاقتصادى ،

فهل حقا وكما يشاع نحن مقدمون على اتخاذ قرارات اقتصادية اخرى دون دراسة او مناقشة على خلاف اسلوب الديمقراطية السياسية التى تحرص عليها رئاسة الدولة ؟

اننا كمواطنين نشعر بالضائقة الاقتصادية التى تمر بها مصر والمتمثلة فى زيادة الاستهلاك عن الانتاج ، وفى الفجوة بين الاستثمار والادخار ، وفى العجز المزمن فى الموازنة العامة للدولة وفى ميزان المدفوعات ، وفى الديون الخارجية التى نجحنا فى تأجيل اقساطها ولكن موعد سدادها آت لا محال ، وفى الارتفاع المستمر فى الأسعار ، وفى البطالة المقنعة والسافرة ، وفى ازمة الاسكان وغيرها من المشاكل والأزمات . ولقد اعربنا فى اكثر من مناسبة وفى اوراق عمل قدمت للمسئولين فى الدولة عن رغبة القطاع الخاص فى ان يمد يده بصدق واخلاص ليتعاون مع الدولة فى الخروج من الضائقة الاقتصادية كشركاء اصليين فى الاستثمار والبناء والتنمية . ولكننا نشعر فيما صدر من قوانين اننا لم نشارك حتى بالرأى فكيف تكون هذه الشركة ؟

اننا نريد ان ينظر الى تجربة القطاع الخاص ودوره فى التنمية خلال الخمس عشرة سنة الماضية بشىء من الايجابية لتقدير دور المشروعات التى انشئت وفق احكام القانون رقم ٤٣ والقانون ١٥٩ فى فتح مجالات جديدة للعمال والخريجين وكم من العائلات ترتزق من وراء هذه المشروعات ؟ وكم من رؤوس الاموال التى استثمرت فى اصول ثابتة من مبان وآلات ومعدات تمتلكها هذه المشروعات ، فاضافت بذلك الى الاصول القومية ؟

ان الأرقام والدلائل تشير الى التكاليف الباهظة التى يتكلفها خلق فرصة عمل جديدة لكل خريج من الجامعة او المعاهد العليا او المتوسطة ، والموارد الرسمية تقف عاجزة عن الوفاء بهذه التكاليف ، والقطاع الخاص اعرب فى مناسبات عديدة عن استعداده لتحمل دوره القومى فى اطار من الشرعية والدستورية والربحية ، وهو لا يخلط الأوراق . ويعلنها صراحة ان المشروع والنشاط الذى لا يحقق عائدا مناسبا لرأس المال المستثمر لن يقدم عليه القطاع الخاص . ان دور القطاع الخاص هو اتاحة فرص عمل جديدة ، وهو اضافة اصول جديدة من أراض مستصلحة ومنشآت وآلات ومعدات ، وهو استيراد التكنولوجيا المتقدمة ومواءمتها مع البيئة المصرية وابتكار وتطوير اساليب جديدة للانتاج وهو زيادة فى الانتاج ورفع لمعدلات الانتاجية ، وهو فتح اسواق خارجية للمنتجات المصرية ، وهو جذب رؤوس الاموال المصرية من الخارج للاستثمار فى الداخل ، وهو مشاركة رأس المال العربى والأجنبى فى مشروعات انتاجية تزيد من القاعدة الانتاجية ، ولن يتحقق كل ذلك الا من خلال المشروع الناجح بكل ما تعنيه هذه الكلمة من ادارة حديثة ومستقلة لها السلطة والحرية فى اتخاذ القرار المناسب وتحديد السعر المناسب ، وتوفير الرقابة الذاتية ، والرقابة من خلال القوانين التى انشئت ونشأت بموجبها هذه المشروعات ، اى بمعنى آخر ان يكون مشروعا مجديا ماليا واقتصاديا . ويمكن ان يطالب القطاع الخاص بتحقيق النفع العام على حساب نفعه الخاص ، ولكن من العدل الاقتصادى والاجتماعى ان يستفيد القطاع الخاص بتحقيق عائد مناسب على امواله دون تجاهل الصالح العام المتمثل فى خلق فرص عمل جديدة وزيادة الانتاج ودفع الضرائب والرسوم والحد من ارتفاع الاسعار وزيادة الانتاجية وزيادة المعروض من السلع فى الاسواق .

وهذه الحركة الاقتصادية لايمكن ان تكتمل جوانبها الا بالمناخ الصحى والثقة المتبادلة بين رجال الاعمال واصحاب المشروعات والمستثمرين من جهة والسلطتين التنفيذية والتشريعية من جهة اخرى . هذه الثقة لا يمكن ان تولد وتترعرع وتنمو الا فى ظل ديمقراطية القرار الاقتصادى . اما اذا اصرت السلطتان التنفيذية والتشريعية على المضى فى اصدار القوانين والتشريعات والقرارات دون مشورة احد وهو ما اطلقنا عليه ديكتاتورية القرار الاقتصادى ، فستكون النتيجة ان يدير رأس المال الخاص ظهره للوطن باحثا عن فرص خارج هذا الوطن ، ويقول لهؤلاء وهؤلاء لكم دينكم ولى دين . وهل يجوز ذلك والضائقة الاقتصادية استحكمت حلقاتها وتعتصر المواطن المصرى العادى . من المسئول اذن ؟؟

مساكن أعضاء هيئة تدريس جامعة الزقازيق تكلفت ٣ ملايين جنيه وفجأة اكتشفوا عدم صلاحيتها للسكن

تحقيق :
عادل المغاورى

مساكن اعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق تكلفت ٣ ملايين جنيه .. واكتشفوا فجأة قبل استلامها انها غير صالحة للسكن

واكدت التقارير الهندسية ضرورة ازالتها فورا والكلام ليس من عندنا وإنما يتضمنه تقرير الهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى ويتولى التحقيق فيما ورد فيه من مخالفات

ويكشف التقرير عن عيوب خطيرة بالخرسانات ادت الى انهيار بعض هذه المبانى قبل استلامها وفى زيادة الكلوريدات التى ادت الى صدأ الحديد وارتفاع نسبة الكبريتات وتفاعلها معا ادى الى تشقق الخرسانة والكربونات واوكسيد الماغنسيوم وقد اظهرت نتائج التحليل الذى استمر قرابة العام ان قوة الخرسانة ضعيفة جدا .

ويحول مدى انتشار العيوب بالنسبة لحجم الاعمال المنفذة لكل مقاول يلاحظ ان جميع الوحدات على مستوى جميع المقاولين بها نفس العيوب من حيث انتشار الاملاح الضارة بالخرسانة فى الهيكل الانشائى للوحدات التى قاموا بتنفيذها غير ان هناك عوامل خارجية ساعدت على سرعة ظهور وانتشار اثار هذه الاملاح فى بعض الوحدات بمعدل اسرع منه فى الوحدات الاخرى . والعوامل الاساسية التى ساعدت على سرعة انتشار تأثير الاملاح هى سوء المصنعية فى تنفيذ اعمال الخرسانة وضعف الخرسانة وسوء تنفيذ الطبقات العازلة فى دورات المياه والسطح وكذلك سوء تنفيذ الوصلات الصحية الامر الذى ادى الى تسرب المياه الى الخرسانة او دخول ثانى اكسيد الكربون من الجو من خلال مسام الخرسانة ..

واتضح ان الازالة هى الحل الوحيد فى بعض المبانى التى لايرجى معها الاصلاح او العلاج ومن امثلة المبانى المطلوب ازالتها :

● فيلا رقم (١١ س) : صدأ فى حديد الاساسات والاعمدة والكمرات وبلاطات الخرسانة

● فيلا (١٣ س) : صدأ بحديد الاساس وتآكل الاعمدة وصدأ حديد الكمرات والبلاطات

● فيلا (١٧ س) : تآكل حديد الاعمدة والكمرات والبلاطات لسوء تنفيذ الخرسانة وانتشار الاملاح

● فيلا (٩ ط) : صدأ حديد الاساس والاعمدة وتآكل حديد الكمرات والبلاطات لسوء تنفيذ الخرسانة وزيادة مسامیتها

● فيلا (٣ ط) : صدأ حديد الاسس والاعمدة وتآكل حديد البلاطات والكمرات

● فيلا (١٣ س) : صدأ حديد الاساسات والاعمدة والكمرات

● فيلا (٦ ـ ز) : عيوب شديدة الانتشار ، صدأ فى حديد الاساسات وتآكل الاعمدة وضعف الخلطة الخرسانية وتآكلها فى الكمرات

● فيلا (٦ ـ ر) : صدأ فى حديد الاساسات وتآكل الاعمدة والكمرات وبلاطات الاسقف الخرسانية

● فيلا (٢٤ ـ ى) : نفس العيوب السابقة بدرجات متفاوتة

● فيلا (٩ . هـ) : نفس العيوب فى الخرسانة وخطورة مباشرة لتأثير الاملاح الضارة .

● فيلا (٣ . ١) : تتكرر فيها نفس العيوب وبدرجة الخطورة ..

● فيلا (٤ ط) : وعيوبها صدأ فى الاعمدة والبلاطات بدرجة خطيرة .

ولم تقف قضية «حيتان» المقاولات على فيلات اعضاء هيئة التدريس بل امتدت الى العمارات المخصصة وحداتها لذوى الامكانات المحدودة من الاعضاء وهى اربع عمارات رقم (٦ ـ ى) وعيوبها فى تنفيذ خرسانات الأساسات وصدأ التسليح والاعمدة والكمرات

● اما العمارة رقم (٧ ـ ط) فقد تقرر ازالتها لخطورتها على السكان (طبعا لم يدخلوها حتى الآن)

● العمارة رقم (١٥ ١) صدأ الاعمدة والأساسات والكمرات وبلاطات الخرسانة وخطورتها ناتجة عن تكسير أجزاء من الكمرات وتأثير الأملاح الضارة .

● اما العمارة الرابعة فهى رقم (١٣ ـ ١) وقد تم التوجيه بوقف استكمال بقية الاعمال بها نتيجة صدأ حديد تسليح الأساسات والاعمدة والكمرات والأسقف ..

د . محمود الشريف
محافظ الشرقية

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

القضاء العسكرى وجرائم التعذيب

حقيقة يؤكدها التاريخ وهى ان العدل والاستبداد نقيضان لا يجتمعان .. وضدان لا يلتقيان .. إنهما يختلفان فى الطبيعة والوسيلة والغاية .. فالعدالة قبس إلهى تفرضه إرادة الخالق .. اما الاستبداد فإنه شذوذ سياسى تفرضه ارادة طاغية .. والعدل هو منطق الحكم بالقسطاس ، واما الاستبداد فهو منطق القهر والبطش واذلال الناس .. واذا كانت غاية العدل هى قضاء بالحق .. الا ان غاية الاستبداد هى القضاء على كل حق .. !!

خبرونى عن العدل فى اية دولة يحكمها مستبد .. اين مقر العدل فى تلك الدولة واين مكانه .. واين حقوق الانسان فيها واين كيانه .. فالعدالة فى ظل نظام مستبد خرافة ووهم .. وحقوق الانسان فى دولة الارهاب ضائعة .. وما كانت جريمة التعذيب سوى ثمرة خبيثة لشجرة الاستبداد ومالها من قرار .. انها افراز جريمة كبرى هى جريمة حكم شعب بالحديد والنار .. ولتجدن اشد الحكام استبدادا من تقرأ صفحات تاريخه الاسود فاذا بحروفها اشلاء قتلى .. وكلماتها جثث ضحاياه .. ومدادها قطرات من دم الشهداء .. !!

لقد علمنا التاريخ ان القهر هو المناخ الملائم الذى تنمو فيه جريمة التعذيب .. فالقهر ظلام وفى الظلام ترتكب ابشع الآثام .. والقهر ظلم سياسى وتحت وطأته تنهار الحقوق ويضيع الانسان .. والقهر فساد اجتماعى والفساد مقبرة لكل الكفاءات .. والقهر استبداد وبالاستبداد تختفى الحريات .. وتنطلق الافاعى والذئاب تنهش اجساد الآمنين .. !

لقد نهى الاسلام عن التعذيب ولو وقع على حيوان ، فقد دخلت امرأة النار فى هرة (قطة) .. حبستها وعذبتها حتى ماتت ، فلا هى اطعمتها وسقتها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض .. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا) .. ويقول عليه الصلاة والسلام (إن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) .. فليس لحاكم أن يسلب محكوما حقوقه وفى مقدمتها حقه فى سلامة بدنه .. أو أن يهدر أدميته ولو كان له خصما فى الرأى .. أو أن ينهال عليه تعذيبا إذا ما تجرأ المحكوم وقال (لا) .. واذا كانت امرأة دخلت النار فى هرة عذبتها ، فماذا يكون مصير من يعذب انسانا سواء كان الذى ارتكب التعذيب آمرا أو مأمورا .. !!

من الأحكام الخالدة ...

اذا كان لمصر ان تسجل بكل الفخر والاعزاز كل ادانة لجرائم التعذيب على الانسان المصرى ، فإنه حق عليها ان تسجل فى تاريخها صفحة مشرقة بل مشرقة للمحكمة العسكرية العليا التى اصدرت حكمها فى القضية رقم ٣٣١ لسنة ١٩٧٦ جنايات عسكرية شرق القاهرة ، والمتهمون فيها عشرون من بينهم وزير حربية سابق وبعض اللواءات والعمداء والعقداء والجنود نسبت اليهم النيابة العسكرية ارتكابهم الجرائم الاتية :

● تعذيب بعض المواطنين لحملهم على الاعتراف بارتكاب وقائع معينة اثناء التحقيق معهم فى القضية رقم ١ لسنة ١٩٦٧ محكمة الثورة

● ضرب احد المجنى عليهم اثناء مثوله إمام لجنة التحقيق ، والامر بتعذيبه بزنزانته بالمعتقل وتهديده بكلبين كانا مع المتهم بالتعذيب لحمل المجنى عليه على الاعتراف فى التحقيق الذى يجرى معه .

● قاموا بتعليق المجنى عليه فى « فلقة » وضربهم بالسياط على ارجلهم واجزاء متفرقة من جسمهم ، فضلا عن ركلهم بالاقدام والضرب بالايدى .

● أصدار الأوامر بالتعذيب لحمل المجنى عليهم على الاعتراف بارتكاب وقائع معينة .

ان الحكم فى هذه القضية وقد انتهى فى قضائه الى ادانة ستة من المتهمين من بينهم وزير دفاع سابق ولواءان وعميدان وملازم بالقوات المسلحة فقد تضمنت اسباب هذا الحكم ادانة تعذيب الأمنين واعتبار جريمة التعذيب عارا على جبين نظام يحكم الناس بالقهر لا بالعدل .. وحسبنا ان نشير الى بعض ما ورد باسباب ذلك الحكم :

(إن المحكمة لتسجل ـ بحق ـ ان الجريمة موضوع هذه الدعوى كانت سبة فى جبين الحكم المصرى يندى لها الجبين خزيا وعارا ، ولعل فى حكم المحكمة ما يسدل الستار على حقبة من تاريخ مصر امتهنت فيها وأهينت كرامة الانسان الذى كفل الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر فى العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨ حدها الادنى بما نص عليه فيه من ان جميع الناس احرار متساوون فى الكرامة والحقوق ، وان لكل منهم الحق فى الحياة والحرية والسلامة الشخصية ، وانه لا يجوز استرقاق او استعباد اى شخص او تعريضه للتعذيب او العقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الماسة بالكرامة .. حقبة من تاريخ مصر كانت فيها السيادة للسياط توصلا للارهاب وللالقاء فى غياهب السجون ، او تقربا وزلفى للحاكم والرؤساء رغبوا هم فى ذلك ام رغب فيه فاعلوه .. حقبة من تاريخ مصر ساد فيها الظلام وسلط فيها سيف الاعتقال على الرقاب .. حقبة من تاريخ مصر تضاءلت فيها سمعة سجن الباستيل بفرنسا وطغت عليها سمعة السجن الحربى بمصر .. حقبة من تاريخ مصر اعادت للاذهان ذكرى محاكم التفتيش وما كان يجرى فيها من مخاز وفظائع .. حقبة من تاريخ مصر تسابق فيها الجلادون الى ابتكار وسائل للتعذيب ارضاء لشهوة التعذيب فى داخلهم حتى لقد ادخلت التعديلات على « الفلقة » التقليدية وتم تطويرها لتكون اكثر ايلاما واشد تاثيرا .. حقبة من تاريخ مصر كان فيها السجن الحربى بمثابة التنين الرهيب الذى يخشى كبير القادة مجرد الاقتراب منه او معرفة ما يدور فيه ، او حتى سماع اخباره ايثارا للسلامة حتى لقد قال عنه اللواء سليمان مظهر ـ الذى تولى عضوية محكمة الثورة واشترك فى اصدار الحكم فيها ـ قولته المشهورة امام المحكمة « انه آثر الابتعاد عن الشر بل وقرع عقيرته بالغناء » .. حقبة من تاريخ مصر كانت فيها مصر كالنار (تأكل بعضها .. بأمر من كان كل هذا ؟ .. ولمصلحة من كان هذا ؟ .. ومن المستفيد من كل هذا ؟ .. اسئلة تطرح نفسها على استحياء ؟ .. تتساءل عما تعرف يقينا اجابته ...)

وكان نعم الختام الذى اختتمت به المحكمة اسباب حكمها قوله سبحانه وتعالى .. (بسم الله الرحمن الرحيم .. ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب ..) صدق الله العظيم ..

وكانت العقوبات التى عاقبت بها المحكمة تتراوح بين الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات والحبس مع الشغل لمدة سنة .. !!

واما عن الامر بالتعذيب فقد قالت المحكمة فى اسباب حكمها (إن جريمة التعذيب هى من جرائم الخطر التى تقع بارتكاب السلوك المؤثم بصرف النظر عن نتيجته او ضرره ، اى حتى ولو لم يحدث هذا السلوك الارادى اى اثر ولم ينتج عنه اى ضرر ، فالخطر هنا كما يتحقق بالتعذيب الفعلى فإنه قد يتحقق ولا شك بصدور الأمر الذى قد يكفى لو صدر فى مواجهة المتهم مع رؤيته لادوات التعذيب ووسائله واثاره على الاخرين لان يفت فى عضده ، ويجعله يبادر بذكر ما يطلب اليه الادلاء به من اقوال .. وتخلص المحكمة مما سبق الى ان فعل الامر فى ذاته لا يعدو ـ أصلا ـ ان يكون صورة من صور التحريض على ارتكاب الجرائم بصفة عامة ، الا ان المشرع اراد فى مادة الاتهام ان يرفع قدر الأمر فى « مجال تقدير موقفه وجريمته » من شريك الى فاعل لما لهذه الجريمة من أثر بعيد فى حرية المواطنين وأمنهم ، وحتى يمنع من تسول له نفسه اصدار مثل هذا الامر من اصداره اذ ان صدور هذا الامر لا يكون الا من رئيس على مرءوس تجب عليه طاعته لما له من سلطة وسطوة وسلطان ، مما يكون له اثره فى استجابة المرءوس لرئيسه ، اما تملقا وتطلعا لاسترضاء رئيسه ، والتزلف اليه طمعا فى منصب او مال او منفعة ، واما خوفا من البطش به والنيل من مركزه او موقعه او فى اضعف الايمان فقدانه للرضاء السامى من رئيسه ، ولذا فإن رفع درجة تحريم الامر فى الاشتراك الى الفعل الاصلى مقصود به منع ذلك الفعل من منبته ومصدره لعل من لديه السلطة يخشى ان يناله العقاب ،

فالتحية من شعب مصر الطيب الأمن الى رئيس وعضوى المحكمة العسكرية العليا الذين اصدروا هذا الحكم .. تحية الى رئيسها اللواء حسن صادق والعميد يحيى عبد المعطى على والعقيد سيد احمد السبكى الذين يرسلون ـ بهذا الحكم ـ رسالة الى كل من تسول له نفسه ارتكاب جريمة التعذيب ـ يقولون له فيها اذا دعتك قدرتك على تعذيب انسان فتذكر دائما قدرة الله المنتقم الجبار .. !!

بقلم :





عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

فى الصميم

● وطنى العزيز .. تحية لك من قلب يحبك مغرم .. فرغم كل جراحك احببت فيك البلسم .. وتوهم الطغاة ان الشعب بالتعذيب يخضع ويهزم .. لقد فات كل طاغية ان حساب التاريخ لا يرحم .. !!

● قتلوا الصبر فى نفسه وقالوا له اصبر .. قطعوا الجذور من قلبه وقالوا له ستزهر .. اطفاوا نور عينه وقالوا له انظر .. صاح فى وجوههم سابقى واصمد فوق كل تصور .. سيخرج النور من عمق الارض فإذ بالارض تبصر وتثمر ... !!

بدون مقدمات

بعد ان مات الشيخ ابراهيم عزت ـ رحمه الله ـ امام مسجد انس بن مالك بالدقى ، عدت مرة اخرى اصلى الجمعة بجوار منزلى باحد المساجد بشارع قصر العينى .

● ● والسمة التى تغلب على خطباء مساجدنا وللاسف الشديد ، هى الامية الثقافية واكاد اقترب من وصفهم بالامية التعليمية !!

● ● هناك سباق بينهم فى التشنج والعصبية وهم يدعون الناس !

● ● هناك أخطاء قاتلة فى الف باء اللغة وقواعدها واصولها التى هى لغة القرآن !!

● ● لايكاد يوجد فرق بين نص الخطبة التى تسمعها فى هذا المسجد او ذاك !

● ● هناك نغمة جديدة للخطباء وهى « تسييس » و « تخريب » الدين واتهام من يختلف معهم بضعف الايمان والجهل بالدين !!

المهم ، ان الغالبية العظمى من خطباء المساجد الآن ـ وهم وللاسف من خريجى الأزهر الشريف ، وليتهم مادخلوه من الأصل ، وهم معينون من قبل وزارة الأوقاف وللاسف التى على راسها رجل جدير بكل تقدير واحترام !

● ● اوشكت ان اقع فى محظور اليأس من العثور على خطيب عالم اصلى وراءه الجمعة بعد ان فقدت المرحوم الشيخ ابراهيم عزت الذى فقدت بفقدانه شيئا عزيزا وهو المناخ الصحى لصلاة الجمعة وليس ما يفعله خطباء اليوم الذين يستخفون بعقول الناس .

● ● حتى جاء اليوم الذى ابلغنى فيه احد الصحفيين الشبان ، الذى سمع من هذا الرأى فى خطباء المساجد اليوم ، المتشنجين والسطحيين ـ ان هناك مسجدا على مقربة من منزلى يقع اسفل كوبرى الجامعة على الجانب المواجه للسفارة الاسرائيلية يخطب فيه رجل عالم مثقف يخاطب العقول !!

● ● وبالفعل ، اصلى فى هذا المسجد منذ حوالى شهرين اشعر بحق انى لم اسمع خطبة جمعة تحرك نفسى كلها منذ وفاة ابراهيم عزت الا من هذا الرجل الذى يدعى حسن شحاته .

هادىء النبرة ، مثقف ، منطقى فى مخاطبته للناس .

● ● خطبة الجمعة ليست خناقة ، كما انها ليست مجالا للدعاية والاعلان والترويج لسياسة !!

● ● ادعو كلا من شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ان يصليا فى اى مسجد ـ بشكل عشوائى دون الاعلان عن ذلك مسبقا ـ وسيجدا ان نسبة كبيرة ممن يقفون على منابر المساجد ما كان لهم إلا ان يجلسوا امام موائد « الفتة » او يسيروا فى مظاهرة يهتفون بمقابل لصالح « فكر معين » او « يرسموا » لمنصب او للحديث فى برامج الاذاعة والتليفزيون ، والقلة القليلة فقط يصلحون للخطابة تماما بنفس نسبة من يصلح حجهم من حجاج هذه الأيام !!

جمال عبد السميع

نحن ضد لغة العنف

محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين يؤكد :

يا راجل .. هى « ساعة » الحظ تتعوض

ساعة تعداد السكان

محمد حامد ابو النصر

○ مجموعة نواب الإخوان المسلمون داخل مجلس الشعب .

سنقيم حزبا سياسيا بدأنا وضع برنامجه فعلا

مضت ٤ سنوات على اشتراك جماعة الاخوان المسلمين فى مصر فى اللعبة السياسية . واصبح للجماعة ٣٦ نائبا يمثلونها داخل البرلمان . الا ان الاخوان المسلمين فى مصر يواجهون اتهامات من الحلفاء والانصار ومن الخصوم والمعارضين .

وكان الحوار التالى الذى اجراه محمود عبد الله مع محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين .

● نواب الاخوان مستمرون فى مهادنة الحكومة وتجنب الصدام معها رغم فشلهم حتى الآن فى تحقيق اى انجاز سياسى لصالح الحركة الاسلامية . ما تبرير ذلك ؟

ـ ان موقف الاخوان فى البرلمان لم ولن يتغير وهم يؤيدون الحق ويحاربون الظلم وما يعود بالضرر بكل ما اوتوا من قوة . وما يحجب هذه القدرة والكفاءة هو وجود الحزب الحاكم صاحب الأغلبية الذى استولى على وسائل الاعلام وحاول الظهور بمظهر المصلح للبلاد . هذا الحزب يضع كل العراقيل للتعتيم على موقفنا . ونحن لم نهادن الحكومة ولم نفشل . وفى النهاية لن يصح الا الصحيح .

● الاخوان فى مصر متهمون بانهم تخلوا عن الجماعات الإسلامية الأخرى وتركوها تواجه الضربات مستمتعين بمقاعد البرلمان . فما ردك على هذه الاتهامات ؟

ـ الجماعات الاسلامية نشأت فى غيبة الاخوان الذين كانوا فى ذلك الوقت داخل المعتقلات وغياهب السجون . وظهرت تلك الجماعات وقد حرمت من المربى والموجه الذى يقود الى الخير . ووقع بعضها فى شراك العجلة والتهور . وهؤلاء الشباب بحاجة ملحة الى من يحاورهم ويناقشهم فى تصرفاتهم . وبالعقل وحده يمكن التغلب على الصعاب . فالشدة والعنف لن يولدا الا البغض والكراهية ونحن لم نتمتع بمقاعد البرلمان بل ناضلنا للوصول اليها لرفع راية الاسلام .

● يقال ان تاييد نواب الجماعة فى البرلمان اعادة انتخاب الرئيس مبارك لرئاسة ثانية جاء فى اطار صفقة مع الحكومة ومقابل حصول الجماعة على الشرعية .

اؤكد انه لم يحصل اى اتفاق او حتى اتصال بيننا وبين اى جهة رسمية او غير رسمية ولم يدر بيننا وبين احد حديث حول مقابل نحصل عليه لتاييدنا اعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك . والأسباب التى دعتنا الى ذلك تم اعلانها فى البرلمان وليس فى الأمر سر او اتفاق وما يقال القصد منه تشويه صورة الجماعة .

● ما هو البديل امام الجماعة اذا لم تحصل على الشرعية ؟ هل ستستمر فى ممارسة نشاطها داخل احد الاحزاب ؟

ـ هناك دعوى مرفوعة منذ أكثر من ١٠ سنوات للمطالبة بعودة الجماعة . وحتى الآن لم يبت فيها القضاء . وعندما اصبح الاخوان عنصرا فعالا على الساحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كان لابد من ايجاد قناة قانونية للممارسة . لذلك قرر الاخوان تكوين حزب سياسى ، وهم فى سبيل وضع البرنامج الخاص بتشكيل هذا الحزب لتقديمه الى لجنة الاحزاب والحصول على تصريح بقيامه .

● تشير التقارير الرسمية والأمنية الى ان بعض الجماعات المتطرفة لا تشكل خطرا على النظام المصرى حاليا . فالى اى مدى تتفق مع معلومات وتحليلات هذه التقارير ؟

ـ لا شك ان الحركة الاسلامية فى مصر تشكل خطرا كبيرا على اعداء الاسلام الذين اذاقوا بعض الشعب المصرى فى الماضى كل اصناف العذاب . وما يحصل اليوم نتيجة حتمية لهذا الماضى . فالمصريون بطبيعتهم متدينون ، والعقيدة الدينية تحيى الشعوب وتعلى قدرها فما وصلنا اليه من فساد صدر الينا من جهات شرقية تارة وغربية تارة اخرى وهى جهات لاتحكمها عقيدة ولا يسيرها دين .

● لماذا لم تعلن الجماعة رأيها حتى الآن فى قضية تنظيم « ثورة مصر » ؟

ـ أن مانشر حتى الآن حول القضية لايعدو ان يكون كلام صحف وليس من الحكمة ان نبدى رأينا قبل ان نعرف الحقيقة . ولذا فنحن ننتظر كلمة القضاء .

● لماذا لا تصفى الجماعات خلافاتها السياسية مع بعض القوى الأخرى لتكوين جبهة موحدة فى مواجهة الحزب الحاكم ؟

ـ الخلاف بين الاخوان وبعض القوى السياسية والأحزاب يرجع الى الاختلاف الجوهرى فى سياسة هذه القوى . فسياسة الاخوان تقوم على مبادىء الاسلام وبعض هذه الأحزاب تقوم سياستها على فلسفة الجدلية الماركسية .

● هل ساعدت الجماعة فى تقوية شركات توظيف الأموال لضمان تمويل نشاطها السياسى ؟

ـ اقول بكل صراحة انه ليس للاخوان دخل فى حركة هذه الشركات ولا فى سياستها ولا فى وسائل تحقيق اهدافها ، وان الحملة التى قامت ضد هذه الشركات كانت ومازالت من صنع الذين يحاربون كل الاتجاهات الاسلامية فى منطقة الشرق الأوسط

نشر هذا الحوار ـ ايضا ـ بمجلة « المجلة » التى تصدر فى لندن

كلمة عتاب

غريبة قصة القطة السوداء اللعينة .. والعجب انها قصة حقيقية لمسئول كبير جدا .. ولتوضيحها يجب ان نجيب على سؤال من يحكم مصر؟ .. والاجابة ان الرجل الأول فى مصر الآن هو الرئيس حسنى مبارك الذى نقدره ونحترمه ، ومع هذا ، يحيرنا ويقلقنا .. والاسباب قائمة .. والرجل الثانى هو د . رفعت المحجوب « طويل العمر » ويزهزه عمره وينصره على من يعاديه .. هاى هق .. مع الاعتذار للفؤاد المهندس ، والذى يحكم مصر من خلال قوانين يصنعها على هواه .. والرجل الثالث هو د . على لطفى وهو بلا سلطات الا على بعض الغلابة من الصحفيين .. وتحكمه توجيهات الرئاسة .. والرجل الرابع هو د . عاطف صدقى .. على رأس السلطة التنفيذية .. ويتحكم فى مقادير الرجال .. وتتحكم فيه توجيهات وقوانين المحجوب اليسارية ... ثم النواب الخ ..

والقصة تبدأ عندما شكل د . المحجوب (طويل العمر يطول عمره ويزهزه عمره وينصره على من يعاديه هاى هق) وفدا برلمانيا للسفر الى الاتحاد السوفيتى .. وفى حفل استقباله وقف طويل العمر ليحيى زملاءه فى الكرملين وقال ـ لقد اساءت فى الماضى القطة السوداء اللعينة .. وافسدت العلاقات المصرية السوفيتية والمصرية العربية .. واستطاع التقرب لاصدقائه السوفيت باهانة السادات ومعايرته (بعنصرية) بلونه الأسمر .. ووجهة نظر طويل العمر ان تحرير مصر بطرد الخبراء السوفيت .. ومنعهم من التدخل فى شئوننا الداخلية .. اساءة للعلاقات السوفيتية .. ان السادات باخطائه جزء من التاريخ المصرى .. واهانته فى دولة اجنبية اهانة لتاريخنا .. كما انها اهانة للرئيس مبارك عندما وصف السادات الذى اختاره (متحديا اعضاء مجلس قيادة الثورة : بالقطة اللعينة السوداء .. فماذا يريد ان يقول عن مواصفات القطة السوداء اللعينة !! ..

ولاشك ان طويل العمر متخصص فى القطط فهو الذى قال عن القطط السمان .. ثم القطة السوداء (التى اكلت الفئران الحمراء) .. وطويل العمر رفعه عبد الناصر الى القمة .. ثم اطاح به ثم رفعه السادات إلى القمة ثم أطاح به والآن رفعه الرئيس مبارك إلى القمة فماذا سيقول عنه عندما يطيح به ؟ ! .. لقد انقلبت الدنيا عندما انتقد ابراهيم شكرى اتفاقية كامب ديفيد فى سوريا .. فماراى الرئيس مبارك فى رجله الثانى الذى اهان السادات الذى اختاره .. لقد قال المحجوب منذ فترة انه اعلى سلطة فى البلد .. فاساء الى الرئيس .. فما قول الرئيس الآن فى المكتب الاستشارى الذى يجمع بين الرجل الثانى والرجل الرابع ووزير التصف سابق ومحافظ سابق وطرف خامس .. ومقولة ان سكة المستشار سالكة جدا عن طريق استشارات هذا المكتب .. ان ما يحيرنا من الرئيس مبارك الذى نحبه ونقدره انه لم يعد النظر فيمن حوله .. برغم اساءتهم له .. شىء محير .. محير .. ويبقى الا نتنسى .. انه لولا ديمقراطية مبارك ما استطعت ان اكتب ما كتبت !!

فقاقيع : ـ

* لا ادرى ماذا اصاب اذنى .. الجميع يؤكدون انهم يقولون فى الاعلان .. الضحايا وصلوا .. ولكنى دائما اسمعها الوزراء وصلوا !!

* لا ادرى ماذا اصاب عينى .. عندما اشاهد ملامح الفنانة شريهان .. اشاهد امامى صلاح نصر !!

* قالت الحاجة نفيسة ـ ان غاب القط .. العب يا فار !!

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

بريد الاحرار

رد من البنك الاهلى المصرى حول بيع سفن القطاع العام بالمزاد العلنى

بالاشارة الى ما نشر بجريدة الاحرار بتاريخ ٢٠/٧/١٩٨٨ تحت عنوان البنك الاهلى المصرى يبيع سفن القطاع العام بالمزاد العلنى . نود ان نوضح ما يلى : ـ

سبق ان منح البنك الشركة الفرعونية للملاحة وهى شركة مساهمة مصرية منشاة طبقا لاحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته الخاص بنظام استثمار المال العربى والاجنبى والمناطق الحرة ـ ليست قطاعا عاما ـ تسهيلات ائتمانية بضمانات منها رهن السفينتين موضوع تلك التسهيلات وكفالة معلنة من احدى شركات القطاع العام المساهمة فى ملكية الشركة العميلة ، وقد قام البنك بسداد اقساط التمويل الخارجى حيث عجزت الشركة الفرعونية عن السداد من مواردها الذاتية لتحقيقها خسائر متتالية .

وقد انتهت اللجنة المكلفة من السيد وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والمشكلة من مجموعة الخبراء برئاسة السيد رئيس هيئة القطاع العام للنقل البحرى الى ان استمرار الشركة فى مزاولة نشاطها سيحقق مزيدا من الخسائر حتى افتراض توافر حمولات كاملة للسفن بواقع ٧٥ ٪ من حمولتها .

وبالرغم من المطالبات الودية المتكررة من جانب البنك فان الشركة العميلة لم تتقدم له باية اقتراحات جادة او خطة واضحة لسداد مديونيتها فى الوقت الذى قدم فيه البنك كافة التيسيرات المصرفية الممكنة للمعاونة فى اصلاح مسارها الاقتصادى سواء كانت مباشرة فى شكل سيولة بالسماح لها باستخدام القدر الاكبر من ايراداتها المحولة على البنك او مباشرة كموافقته على قيامها بتاجير السفينتين موضوع الدين والمرهونتين للبنك ـ لاتاحة الفرصة لتشغيلهما ـ الا انها لم توفق فى التعاقد مع الشركات طالبة الاستئجار .

اما عن مساهمة البنك فى راسمال الشركة بمقدار ماله من ديون فان هذا سيؤدى الى ضياع أموال البنك ـ مال عام ـ فيما لا طائل منه وذلك فى ضوء تحقيق الشركة لخسائر متوالية تفوق بكثير راسمالها .

ومن المفهوم ان قواعد العمل المصرفى واعرافه المستقرة بالنسبة للديون المتعثرة تقضى باتباع كافة السبل والوسائل القانونية لاسترداد تلك الديون ، الا انه تجاوبا من البنك فقد لجا ـ ومازال يكثف جهوده ـ للوصول الى حل او علاج للموضوع بالطرق الودية بالرغم من اتخاذ الاجراءات القانونية حفاظا على المال العام .

امتثال حسن وهبة
نائب مدير عام العلاقات العامة

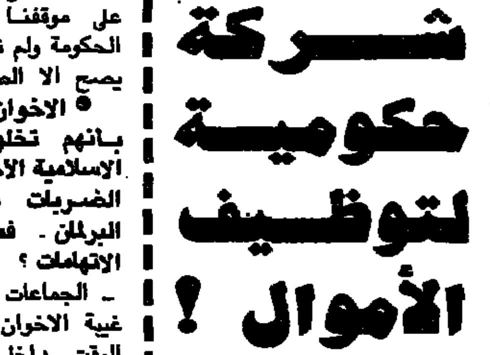
وتعقيب « الأحرار » على الرد

● اولا : ان الشركة الفرعونية للملاحة كانت قد اسست طبقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص باستثمار المال العربى والأجنبى وانها تعتبر من شركات القطاع الخاص من الناحية القانونية ولكن رأس مالها مملوك لشركات القطن والتجارة وهى قطاع عام

● ثانيا : ان البنك الأهلى المصرى قد جمد الحساب الملاحى للشركة الفرعونية ومقداره ٢,٦ مليون جنيه منذ اكثر من ٤ سنوات ولم يحوله إلى دولارات طبقا لاحكام القانون وبرغم موافقة وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى على تحويل هذا الحساب حتى تتمكن الشركة من الاستمرار فى نشاطها

● ثالثا : ان البنك الاهلى المصرى رفض قيام الشركة الفرعونية بايجار سفينتين من سفنها بايجار سنوى يبلغ ٢ مليون و ٢٠٠ الف دولار حتى يمكن تشغيل السفن

● رابعا : ان تقرير هيئة القطاع العام للنقل البحرى يؤكد ان البنك الاهلى المصرى لو حول الديون المستحقة له إلى استثمار فى رأس مال الشركة لحققت الشركة ارباحا سنوية تبلغ مليونا ونصف مليون دولار إذا تحقق لها ملء فراغاتها من بضائع الحكومة والقطاع العام عن طريق شركة المار ترانس « الشركة المصرية لأعمال النقل البحرى » إذا تحقق لها ٧٠ ٪ من حمولتها ولكن البنك الأهلى المصرى رفض تاجير السفينتين الكبيرتين واصر على بيعهما رغم ما يتضمنه ذلك من ضرر بالاقتصاد القومى وبالعاملين ـ والبنك الاهلى رفض تحويل ديونه بعد خفض الفوائد إلى مساهمة فى رأس مال الشركة .. كما رفض البنك الاهلى الافراج عن حساب الشركة المجمد اى انه لم يرحم ولم يترك رحمة الله تنزل على هذه الشركة .. فهل هذا هو دور البنوك فى تنمية الاقتصاد القومى فى مجال الملاحة التى مازالت ثلاثة ارباع البضائع المصدرة والمستوردة تنقل على السفن الاجنبية وتقوم البنوك المصرية بسداد حوالى مليار دولار سنويا كنوالين لشركات الملاحة الاجنبية



عادل الهامى محافظ البحيرة

شركة حكومية لتوظيف الأموال !

فى الاسبوع الماضى قرانا تصريحا لمحافظ البحيرة يعلن فيه عن قيام شركة توظيف اموال حكومية تقدم عائدا سنويا قدره ٢٠ ٪ !!

لماذا لم يصدر تعليق رسمى يوضح سر ارتفاع نسبة العائد الحكومى ؟ .. ولماذا تتهمون شركات توظيف الاموال بالمضاربة والتهريب لتدبير هذا العائد المرتفع طالما لديكم القدرة على توفيره بسهولة ؟ هذان السؤالان نتمنى ان نسمع اجابة شافية لهما من المسئولين .

اسامة حمدى
مدينة نصر

سكان المقابر وهدايا الدورى

حصل اعضاء فريق كرة القدم بنادى الزمالك على عمارة سكنية وعشرة الاف جنيه لكل لاعب كمكافأة لفوزهم ببطولة الدورى .. ونحمد الله ان الزمالك لا يفوز بالدورى الا كل عشر سنوات ، ولو احتفظ بالبطولة لحدثت ازمة اسكان من فرط الكرم الحكومى .

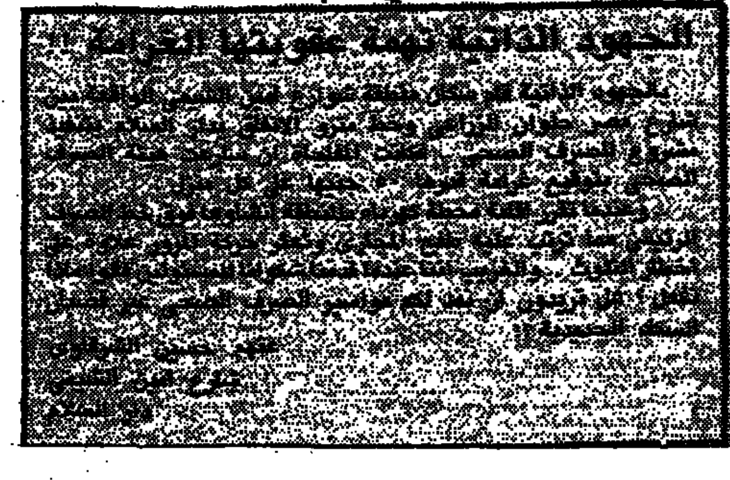
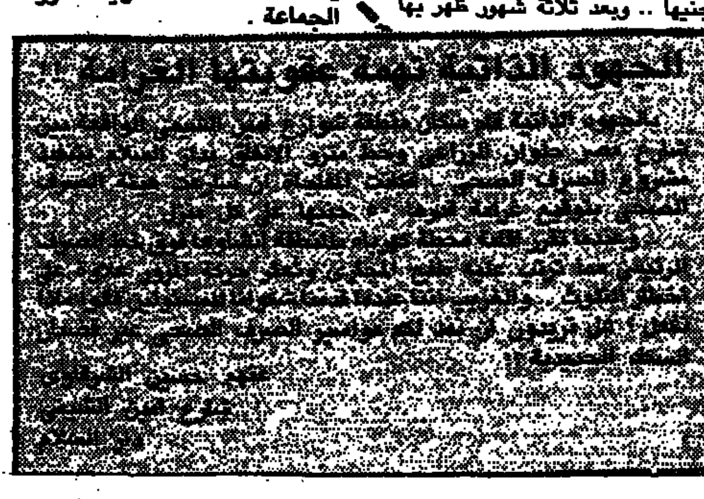
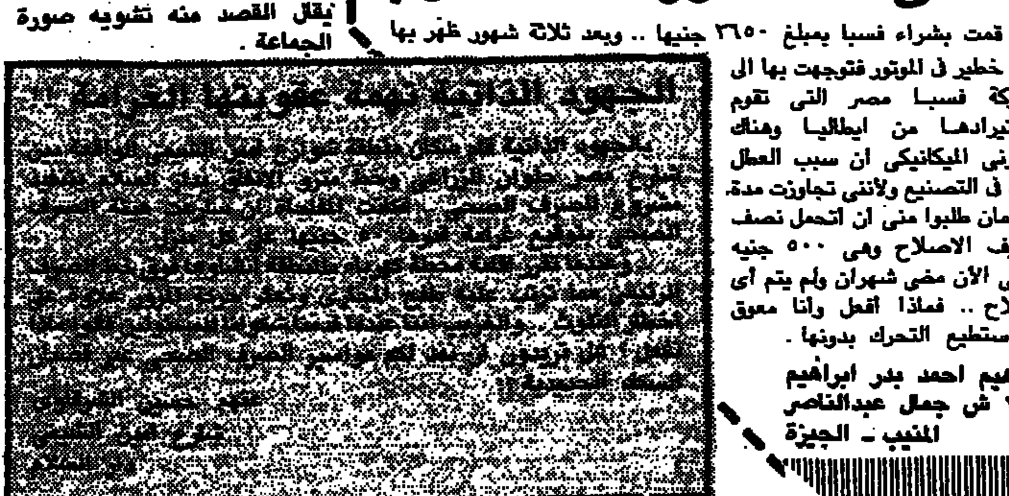
اليس من الاجدى تخصيص مثل هذه العمارة لسكان العشش والمقابر ؟ .. ولانى اعرف ان هذا السؤال سيغضب الكثيرين فانى اقترح تشجيع سكان المقابر على المشاركة فى بطولة الدورى العام والوصول لنهائيات كاس العالم وفى هذه الحالة سيحصلون على مدينة سكنية كاملة مكافأة لنبوغهم الرياضى وبذلك تنفرج ازمتهم .

فتحى البدوى
خان الجنى ـ مطوبس
كفر الشيخ

حتى المستورد معطوب

قمت بشراء فسبا بمبلغ ٢٦٥٠ جنيها .. وبعد ثلاثة شهور ظهر بها عيب خطير فى الموتور فتوجهت بها الى شركة فسبا مصر التى تقوم باستيرادها من ايطاليا وهناك اخبرنى الميكانيكى ان سبب العطل عيب فى التصنيع ولاننى تجاوزت مدة الضمان طلبوا منى ان اتحمل نصف تكاليف الاصلاح وهى ٥٠٠ جنيه وحتى الآن مضى شهران ولم يتم اى اصلاح .. فماذا افعل وانا معوق ولا استطيع التحرك بدونها .

ابراهيم احمد بدر ابراهيم
٢٢ ش جمال عبدالناصر
المنيب ـ الجيزة

« صلاح نصر » أقام حفلا لاغتيالى .... على نفقة الدولة فى فندق شبرد !

زوجة أستاذ الجامعة التى رفضته ... قتلها بسيارة مجهولة

● ● تواصل الاحرار نشر صفحات من كتاب « إعتماد خورشيد ـ شاهدة على انحرافات صلاح نصر » الذى صدر منذ ايام وتتولى توزيعه مؤسسة الاهرام ● ●

رجال الصمت والبطولة

اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر

مكتب التحقيق والادعاء
لمحكمة الثورة
يصرح للسيد ة / اعتماد خورشيد
بحضور جلسة ١١ / ٥ / ١٦٦٨ وذلك بمقر محكمة الثورة
بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة
رئيس مكتب التحقيق والادعاء
« على نور الدين »
قضية المخابرات



نص قرار الاتهام ضد صلاح نصر

التحقيقات فى انحرافاته ملأت ٢٠٠٠ صفحة فولسكاب

كنت فى انتظار محاكمة صلاح نصر بفارغ الصبر ... اعمل لها الف حساب ... كنت شديدة الخوف والرعب من رؤيتى للشيطان وهو يقف خلف القضبان ... هل استطيع ان انظر لعينيه الضيقتين وملامحه الضخمة وهو ينظر الى يعريني من كل غلالة تستر نفسى الممزقة ... واعترف اننى كنت اخشاه ... واكرهه ...

كانت كلمات الرئيس عبد الناصر تزيدنى اطمئنانا على نفسى واولادى ... وتأكيدات الوزير هويدى بتأمينى وحمايتى من اعوان الشيطان تشد ازرى ... ولكن ماذا افعل لو خانتنى نفسى ... هل اغفر للشيطان جرائمه فى حقى وحق اولادى واسرتى ..

كيف ساواجه سيل الاتهامات واسئلة المحكمة والادعاء ... والدفاع بل واسئلته هو ... ماذا لو سألنى فى خصوصيات لا استطيع النطق باجاباتها ... او البوح باسرارها ..

اعترف اننى كنت واقعة تحت تأثير الشيطان وارهابه كان قد اجرى لى عملية غسيل مخ ... كان تهديده المستمر بقتلى او قتل اولادى وارسال زوجى الى السراى الصفراء هو سيف الارهاب المصلت على ..

وكان هو قادر على ذلك ... ورأيت بعينى جرائمه تحوى وتمحو الآخرين ويكفى منظر غلاية الموت لاقع مغشيا على ... وانفذ كل اوامره على ..

كان امامى طريقان اما الخضوع لسيطرته ... او قتله والانتحار ... وفضلت ان اقع تحت سيطرته ... ونفوذه ... خوفا على اولادى ... حتى قدر لى ان اكون شاهدة على جرائمه وانحرافه ... اروى تفاصيلها فى كل مكان !!

كان كل تفكيرى ان اهرب من مصر انا واولادى ... نعيش فى اى مكان فى الدنيا ... وكانت وجهتى بيروت ... وهناك العشرات من اصدقائى يقدمون لى المساعدة ... على استئناف الحياة ...

مؤامرة لقتلى

لم انم ليلة واحدة منذ ان طلب منى الرئيس عبد الناصر ان اواجه صلاح نصر فى محكمة الثورة ... وشهد على جرائمه وانحرافاته ...

وجاءت لحظة المواجهة بعد تحديد الجلسة الاولى للمحاكمة فى ١٩٦٨/٥/١١ .

وقبل وقوفى امام المحكمة بشهور استدعيت للمباحث العامة بوزارة الداخلية حيث كلفت بالتوجه الى مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة بالجزيرة لسماع اقوالى فى قضية انحراف صلاح نصر .

وكانت المرة الاولى التى اذهب فيها الى مجلس قيادة الثورة ... وهناك التقيت بالمستشار على نور الدين رئيس مكتب الادعاء الذى طلب منى اعادة اقوالى امام النيابة ... ولاعيد ماذكرته امام الرئيس عبد الناصر والوزير هويدى .

وقال المستشار على نور الدين ان تحقيق النيابة مختلف لانه سيكون قرار الاتهام ..

وكان دور صلاح نصر قد انكشف كاملا فى قضية مؤامرة المشير عبد الحكيم عامر لقلب نظام الحكم وقدمت القضية لمحكمة الثورة وحملت رقم (١) محكمة الثورة لعام ١٩٦٨ .

وحملت قضية انحراف صلاح نصر رقم (٢)

وتولى التحقيق معى المستشار على نور الدين رئيس مكتب الادعاء وشارك فى التحقيق مع الشهود المستشار عبد السلام حامد رئيس النيابة ـ وقتها ـ والمدعى العلم الاشتراكى ـ والمستشار سمير ناجى رئيس النيابة ـ ومدير معهد الدراسات القضائية ـ

وكشف لى المستشار على نور الدين ان صلاح نصر دبر جريمة لقتلى بعد عودتى من العراق فى المهمة السرية التى ارسلنى اليها لتسليم رسالة خاصة للرئيس العراقى عبد الرحمن عارف ... وان الشيطان اعد لى حفلا فى فندق شبرد بالقاهرة لاغتيالى بالسم وسم الحاضرين .... ولتبدو الوفاة وكانها طبيعية بشهادة الحاضرين ...

وان الشخص الذى دعانى للحفل ... كان احد أعوانه ... وان هذا الحفل تكلف ١٢ الف جنيه تحملتها ميزانية الدولة ...

وقلت ... سبحان الله ... لولا سقوطى « وكسر » ساقى ... وتخلفى عن الذهاب للحفل لكنت مع الأموات ..

قرار الاتهام

وادليت بشهادتى كاملة امام النيابة ... استغرقت عدة ايام ... كشفت فيها انحراف صلاح نصر وتضمنتها اوراق التحقيق التى بلغت مايزيد عن ٢٠٠٠ صفحة فولسكاب !!

وفى ٢٣ مارس ١٩٦٨ اذاع المستشار على نور الدين قرار الاتهام ضد صلاح نصر نشرته جميع الصحف والاذاعات ...

وكان نص قرار الاتهام كالتالى ..

يتهم مكتب التحقيق والادعاء محمد صلاح نصر النجومى رئيس المخابرات العامة السابق (محبوس بالسجن الحربى) بانه خلال الفترة من منتصف عام ١٩٦٢ الى ٢٦ اغسطس ١٩٦٧ بالجمهورية العربية المتحدة بصفته رئيسا لجهاز المخابرات العامة سابقا

ارتكب افعالا ضد المبادىء التى قامت عليها الثورة وذلك بان استغل نفوذه فى تسخير جهاز المخابرات العامة لخدمة أغراضه وشهواته مما ادى الى انحراف الجهاز فى عهد رئاسته له ... وانصرافه عن اداء واجبه فى خدمة الامن القومى واساء الى سمعته لدى المواطنين ...

قد ارتكب المتهم فى سبيل تحقيق هذه الاغراض غير المشروعة الجرائم الاتية .

اولا ... تبديد اموال المخابرات بتسهيل استيلاء البعض عليها فى شكل منح ومكافآت ونفقات سفر كانت تصرف لبعض الاشخاص دون عمل يؤدى لصالح جهاز المخابرات .

ثانيا ... استغلال نفوذه فى الحصول على منافع ومزايا على حساب السلطات العامة لافراد ممن كانوا يتصلون به بحكم وظيفته مقابل ماكان يحصل عليه من متع وشهوات خاصة .

ثالثا ارتكاب جنايات هتك عرض باستغلال وسائل التصوير الفوتوغرافى السرية فى استدراج بعض النساء والتقاط صور فاضحة لهن بطريق الخديعة فى مكان اعد لهذا الغرض للتوصل بذلك الى تهديدهن والسيطرة عليهن ليتمكن من اخضاعهن لشهواته الخاصة ...

رابعا .. الامر بالقبض على بعض الاشخاص وحبسهم دون وجه حق وبدون امر من السلطات المختصة والامر بتهديدهم وتعذيبهم وبناء عليه يكون المتهم قد ارتكب الجنايات الاتية :

١ ـ جناية تسهيل استيلاء الغير على أموال الدولة المعاقب عليها بالمادتين ١١٣/أ و ١١٨ من قانون العقوبات ...

٢ ـ جناية استغلال النفوذ المعاقب عليها بالمادتين ١٠٤ و ١٠٦ مكرر من قانون العقوبات ..

٣ ـ جناية هتك العرض بالقوة المعاقب عليها بالمادة ٢٦٨/أ من قانون العقوبات

٤ ـ جناية القبض على الاشخاص بدون وجه حق وتعذيبهم المعاقب عليها بالمادة ٢٨٢/أ من قانون العقوبات

لذلك يحال المتهم محمد صلاح نصر النجومى الى محكمة الثورة ... وتعرض الاوراق على السيد رئيس المحكمة للامر باعلانه بقرار الاتهام ..

ـ ووقع القرار المستشار على نور الدين رئيس مكتب التحقيق والادعاء ..

تشديد الحراسة حولى

وقرات قرار الاتهام فى الصحف ... وشعرت ان القرار اسس على مارويته من وقائع امام السيد الرئيس عبد الناصر ... والوزير هويدى ... والمستشار على نور الدين ... وماحوته من انحرافات ... حددها القانون فى الجرائم الاربع التى وجهت اليه ..

● ● الجلسة الاولى

وقرر السيد حسين الشافعى رئيس محكمة الثورة تحديد الجلسة الاولى يوم ١١ مايو ١٩٦٨ لنظر قضية انحراف صلاح نصر ..

وحضر اثنان من ضباط المباحث العامة لاستدعائى الى قسم قصر النيل لاستلام كارنيه مختوم يسمح لى بحضور جلسة المحاكمة باعتبارى شاهدة الاثبات الاولى والوحيدة فى القضية .

ولاحظت تشديد الحراسة حولى ... وحول منزلى بالزمالك ... وحول أولادى ... وقال لى مأمور قسم قصر النيل ...

ـ توكلى على الله ... وربنا معاكى ..

ولم انم ليلة انعقاد المحكمة لنظر الجلسة الاولى ... واستغرقت طول الليل فى الصلاة استمد قوتى من الله عز وجل لمواجهة الشيطان ...

وحدد لى صديق لقاء مع فضيلة الامام الاكبر الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر والذى كان يعرف ابعاد قضيتى ... وعلاقتى بصلاح نصر واعتبرها رجسا من عمل الشيطان . . وامراضد الاديان السماوية .

وخاصة الزواج الباطل الذى فرضه على عدة سنوات ..

وطلب منى الامام الاكبر التمسك بكل كلمة ذكرتها امام الرئيس والوزير هويدى او النيابة والتماسك والقوة فالله ناصرى ... والا انطق الا بشهادة الحق امام المحكمة .

وقال لى العالم الجليل ان البغاة ويتصدرهم صلاح نصر هدروا القيم الانسانية والدينية وحاولوا السيطرة على الانسان الذى كرمه الله على باقى مخلوقاته ..

وطلب منى ان اثق فى قدرة الله على مواجهة الشيطان ..

وفعلت بى كلمات الامام « فعل السحر » قبل المحاكمة واثناء انعقادها ..

ولم ينس الشيخ عبد الرحمن تاج فى ختام مقابلته المضيئة ان يقول ... ان الله بارك فى عمرك ... ولم يرد خروجك من بيتك يوم تدبير الجريمة ... لتنقذى اولادك ولتشهدى على جرائم هذا الرجل .

وشعرت بارتياح عظيم ... وانا اعيد كلماته طول عودتى الى المنزل ...

الشيخ كشك

وعرفت ان الشيخ عبد الحميد كشك خطيب جامع القبة ندد بشذوذ صلاح نصر فى خطبة الجمعة التى سبقت انعقاد الجلسة الأولى ووصفه بالشيطان وبمعارضة الاسلام ... بعد ذيوع فضيحة عقد الزواج الباطل الذى ارتكبه فى حق الاسلام .

ولم انم الليلة استعدادا للذهاب الى المحكمة فى اليوم التالى ..

ومع تباشير الصباح ... ارتديت أشيك ماعندى من ملبس ... كنت فى أحسن حالاتى النفسية ... وتوجهت الى مقر المحكمة فى مبنى قيادة الثورة بالجزيرة ... وبدا لى المكان وكأنه ثكنة عسكرية ... سيارات مصفحة على جانبى الطريق المجاور لحديقة الحرية ... دبابات على شاطىء النيل ... خطوط متوالية من رجال الشرطة العسكرية تفحص أوراق كل شخص يقترب من المكان حتى الوصول الى مدخل المحكمة .

كانت محكمة الثورة قد فرغت من نظر المؤامرة المتهم فيها صلاح نصر ـ أيضا ـ وبدأت فى نظر قضية انحرافه ... بنفس تشكيلها برئاسة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وعضوية الفريق محمد على عبد الكريم واللواء سليمان مظهر ...

وتولى الادعاء المستشار على نور الدين ومعه المستشار عبد السلام حامد والمستشار سمير ناجى ...

وادخل الاتهام ثلاثة متهمين جدد كانوا أعوانا لصلاح نصر تم تقديمهم للمحاكمة من واقع اعترافات من تناولهم التحقيق ...

ودخلت مبنى المحكمة ... بخطوات ثابتة وسط نظرات عديدة ترمقنى فى خوف وترقب من بعض الحاضرين الذين تم استدعاؤهم لمكتب التحقيق والادعاء لاستكمال سؤالهم ... واثناء طريقى للصالون الملحق بقاعة المحكمة ترامى الى سمعى أطراف حديث ... « أهى دى اعتماد اللى حتطربق الدنيا »

زوج قتيلة سموحة

وتقدم منى رجل مهذب استوقفنى ... قائلا ...

ـ مدام اعتماد ...

وقلت له ... نعم ...

وقال ... مالك وجهك شاحب كده ليه ...

وقلت دون ان اشعر ... لاننى اخشى مواجهة رجل اكرهه واكره رؤيته ... وقال الرجل ... لقد ذهبت الى فيلتى بسموحة ...

وادركت على الفور اننى امام أستاذ الجامعة الذى أرسله صلاح نصر الى امريكا للعمل فى الامم المتحدة ليخلو له « الجو » مع زوجته « الفاضلة » التى حاول تجنيدها ... وعندما رفضت محاولاته ... دبر لها حادث « قتل » بسيارة مجهولة ... وصادر فيلتها وحولها الى وكر لانحرافه ...

واحسست بالألم وانا اصافح الاستاذ الجامعى لأول مرة فى حياتى ... وشعرت بالقرف وانا أسمع القصة الكاذبة من صلاح نصر مخالفة لما عرفت ... فقد قال لى ان الشبهات حامت حول الاستاذ الجامعى واتصاله ببعض الامريكيين فى القاهرة ... فخشى ان يكون جاسوسا ووضعه تحت الرقابة المشددة لرجاله ...

وكشفت المراقبة ان الاتصالات مع الامريكيين لاتعدو الا ان تكون صداقة ... الا ان اجهزته أبلغت ان الاتصالات كشفت ان زوجته تعمل « قوادة » تدير شبكة دعارة بالتليفون ... واذكر اننى سألته ... ومالك انت ونشاط السيدة ... فالمختص بذلك شرطة حماية الاداب وليست المخابرات ... وصمت ولم يعلق !! واستخدم « الفيلا » بعد ذلك فى أغراضه المنافية للآداب ...

وبادلت الزوج التحية ... وعرفت انه حضر من الاسكندرية خصيصا لسماع أقواله فى التحقيق الذى بدأه مكتب الادعاء بعد أن انكشفت تفاصيل مصرع زوجته ... والتى ارشدت عنها خلال التحقيق معى ...

وفى الصالون الملحق بقاعة المحكمة التقيت بالسيدة (س . ق) التى عرفتنى بصلاح نصر تحت أستار انه منتج سينمائى يدعى « سمير بك » منذ ٤ سنوات ..

وصرخت السيدة فى وجهى ...

ـ انت ضيعتينا ... انت ضيعتينا ... وديتينا فى داهية !!

ولم أرد عليها لانها لاتستحق الرد ـ وارتفع صوت السيدة تعيد الصراخ ... وتدخل الاستاذ الجامعى يقول لها ... من فضلك لاتتكلمى ... هنا كفاية

وقطع الكلام هرج ومرج ... ينبىء بوصول الشيطان الى مبنى المحكمة واقترب منى أحد الحراس يقول ... صلاح نصر وصل ـ وفى طريقه للقاعة ..

واسرعت الى شرفة الصالون ... وهالنى مارأيت ... كان يحوطه عشرات الجنود من الشرطة العسكرية ... يمسك الضباط بكتفيه بينما يمسك هو بعصا يتوكأ عليها ...

ووقع مشهد غريب ومفاجىء ..

[بالبقية العدد القادم]



عقد حسين الشافعى رئيس محكمة الثورة اجتماعا لمندوبى الصحف والوكالات يحيطهم بإجراءات الجلسة السرية لقضية الانحراف وحضر اللقاء أعضاء المحكمة واعضاء مكتب الادعاء والتحقيق



صلاح نصر مقبوضا عليه بين حراسه فى طريقه الى قفص الاتهام

الشيخ عبد الحميد كشك

الشيخ عبد الرحمن تاج

نسمات

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق بان الوزارة اعدت مشروعا جديدا لتنظيم العلاقة بين ملاك العقارات والمستاجرين وانها بعثت به الى مختلف الاحزاب لدراسته وابداء الراى بشانه توطئة لعقد مؤتمر فى هذا الشهر لمناقشة المشروع تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء واوضح ان الهدف هو تحقيق التوازن والعدالة بين المالك والمستاجر من اجل استقرار المجتمع .

هذا وقد نشرت الصحف القومية والحزبية المشروع ورايت ان اتناول هذا الموضوع الهام بالتحليل فى هذه الحلقة ثم فى حلقة الاسبوع القادم باذن الله .

ان تنظيم العلاقة بين ملاك العقارات والمستاجرين يجب ان يستند على المبادىء التالية : ـ

١ ـ انصاف ملاك العقارات القديمة برفع الايجارات لتتناسب مع ارتفاع الاسعار والاجور وان يكون توريث العقد مقصورا على الاقرب الاقارب .

٢ ـ اعتبار العقارات القديمة ثروة قومية يجب الحفاظ عليها والابقاء عليها وصيانتها .

٣ ـ لايجوز السماح بهدم العقارات القديمة طالما كانت غير ايلة للسقوط ولا تشكل خطرا على السكان يتعذر تداركه .

٤ ـ التفرقة بين الوحدات السكنية والوحدات الاخرى عند تحديد نسبة الزيادة فى الايجارات وكذلك مقدار التعويض عند الهدم والازالة .

٥ ـ انشاء صندوق لصيانة المبانى وترميمها يمول بنسبة من الزيادة فى الايجارات الى جانب المشاركة من السكان وتكلف شركات معينة ومتخصصة بالتنفيذ وتوزع عليها المربعات السكنية .

٦ ـ الابقاء على نظام التاجير والتوسع فيه والتقليل من نسبة وحدات التمليك .

٧ ـ السماح بتبادل الشقق السكنية مع وضع ضوابط لذلك .

٨ ـ السماح للملاك بالاحتفاظ بوحدات سكنية لاولادهم وتاجير هذه الوحدات بعقود محدودة المدة .

٩ ـ السماح بتحويل الوحدات المؤجرة الى وحدات تمليك اذا رغب كل من المالك والمستاجر نظير ثمن مناسب غير مبالغ فيه .

١٠ ـ حسم المنازعات التى تنشا بين الملاك والمستاجرين عن طريق التوفيق او التحكيم وتقليل عدد القضايا التى تحال الى المحاكم وان تنظر هذه المنازعات والقضايا على وجه الاستعجال .

ولقد لاحظت ان المشروع الجديد لم يحقق سوى القليل من هذه المبادىء وتعارض مع البقية الغالبة منها مما لايجعله مقبولا بصيغته الموضوعة وسوف اوضح ذلك تفصيلا فى الحلقة القادمة (الاسبوع القادم) باذن الله .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

ملحق اعلاني خاص تقدمه الأحرار عن محافظة الاسكندرية بمناسبة عيدها القومي (١)

شركة شمعدان مصر .. دور بارز فى نهضة الاقتصاد القومى

•• تحتاج مصر الان فى مسيرتها نحو التقدم والتنمية إلى جهود جميع ابنائها فى مجالات الانتاج والصناعة والزراعة .. ليقوموا بواجبهم الوطنى إزاءها فى زيادة الانتاج والحد من الاستيراد للاعتماد على المنتجات المحلية ، وايضا من خلال توفير فرص عمالة للمصريين .

كما تحتاج مصر ايضا إلى جهود ابنائها المخلصين ليسهموا بدورهم فى مجالات الخدمة الوطنية المختلفة التى يحتاجها الوطن من ابنائه .

وتقدم شركة شمعدان مصر وصاحبها المحاسب طاهر القويرى النموذج العملى على هذا ففى الوقت الذى يوجد فيه الصرح الصناعى العملاق بالاسكندرية لانتاج السلع الغذائية المختلفة من شركة شمعدان مصر .. نرى الاسهامات العظيمة لشركة شمعدان مصر فى حقل التعليم وذلك اعتمادا على الجهود الذاتية لبناء المعاهد الأزهرية المختلفة بمحافظة الاسكندرية ••

معاهد القويرى الأزهرية

تجربة رائدة بالاسكندرية

لكى يتحقق التوازن لميزان المدفوعات لابد من من اتباع سياسة الحد من الاستيراد وزيادة الصادرات وتحقيقا لذلك قام رجل يعتبر من اقطاب الصناعة الوطنية هو السيد المحاسب / مصطفى الطاهر القويرى صاحب ومدير شركة شمعدان مصر بانشاء ذلك الصرح الصناعى الضخم فى الثغر السكندرى مخططا ومنفذا بالاسلوب العلمى وبالدراسة الاقتصادية الجادة لانتاج المنتجات الغذائية التى تضاهى فى جودتها المنتجات العالمية المتقدمة .

وسجلت الشركة لنفسها اسما ضخما بين الأسماء العالمية المشهورة فقامت بإنتاج افخر أنواع البسكويت والشكولاتة السادة والمحشوة وليس أدل على هذا النجاح الضخم الا إقبال جمهور المستهلكين المصريين وفى الدول العربية وتمسكهم بأصناف الشمعدان المختلفة ، ومحققا بذلك هدفا اقتصاديا ضخما بتثبيت اسعار منتجاته من سنة ١٩٨٤ الى الآن رغم الارتفاع المطرد لجميع المواد الخام المستخدمة فى الصناعة . ويتجه السيد المحاسب / طاهر القويرى فى سياسة التسعير الى مخاطبة المستهلك مباشرة عن طريق الاستفتاء وابداء الراى محققا بذلك قول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ، وامرهم شورى بينهم ، صدق الله العظيم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم « من غش امتى فليس منى » صدق رسول الله .

وحققت الآن منتجات الشمعدان اسما مرموقا فى السوق العربية والعالمية تدل عليها ارقام الصادرات خلال الاعوام الأربعة الماضية وبذلك دخلت الصناعات الغذائية المغلقة مجال التصدير على يد أحد اكبر المصانع المصرية الوطنية « شمعدان مصر » واستطاعت فى غضون فترة وجيزة ان تقف شامخة بعلامتها « الشمعدان » بين اكبر الماركات العالمية المسجلة والتى لها تاريخ عريق فى هذه الصناعة وذلك بفضل الاسلوب العلمى الحديث فى التصنيع والادارة والذى يقوم عليه الانتاج تحت رعاية أحد الخبراء القلائل فى مصر فى هذا المجال وهو السيد المحاسب / طاهر القويرى الذى اسس هذا المصنع تحت شعار من المصنع الى المستهلك بدون لمسة يد بالانتاج والتغليف الآلى .

وبذلك تساهم الصناعة الوطنية فى تنمية الصادرات ممثلة فى « شمعدان مصر » المضىء بمنتجاته المتطورة جاعلا « صنع فى مصر » حقيقة وليس شعارا .



معهد القويرى للفتيات (إعدادى - ثانوى)

التعليم والجهود الذاتية

الحديث هذه الايام فيما يتعلق بالتعليم الجامعى .. عن انشاء الجامعة الأهلية فى غير تخصصات الحقوق والآداب والتجارة كما جاء على لسان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم اثناء لقائه مع شباب جامعة الاسكندرية بالمعسكر الصيفى بسموحة .. والحديث ايضا عن الجامعة المفتوحة التى ستقام كمنحة من الحكومة اليابانية .

لكن هناك عملا رائعا وبجهود ذاتية فى مجال التعليم ايضا سيكون لبنة اساسية لانشاء جامعة ازهرية تبدأ بكلية للطب ثم كلية اخرى للشريعة الاسلامية - فالأرض جاهزة والتمويل الذاتى موجود ويتم بمعرفة الاستاذ طاهر القويرى وهو استكمال لمشروع التعليم الابتدائى الذى بدأه والده الحاج محمد مصطفى القويرى عام ١٩٧٢ إذ كانت البداية عبارة عن مدرسة ابتدائية مشتركة بمنطقة العجمى بلغ عدد التلاميذ والتلميذات بها ٥٠٠ طالب وطالبة .. واستمرت العناية بالمشروع فانشئت مدرسة اعدادية وثانوية للطلبة عام ١٩٨١ عدد الطلبة بها يصل الى ٤٠٠ طالب واستكمالا لمسيرة التعليم تم انشاء مدرسة خاصة اخرى للبنات اعدادى - وثانوى تستوعب ٢٥٠ فتاة وروعى فى مكان إقامتها أن تكون على مسافة مالايقل عن ٥٠٠ متر عن مدرسة البنين .

● ثمار يانعة

ويقول الاستاذ طاهر القويرى ان عدد المستفيدين يصل الى ١٠٥٠٠ طالب وطالبة سنويا والتعليم مجانا اذ يتحمل هو كل التكاليف المالية والتى بلغت حتى الآن فيما يتعلق بالانشاءات والمصاريف الادارية مايقرب من مليون ونصف المليون جنيه ... بينما يتولى الازهر الشريف مهمة الاشراف الفنى والتعليمى إذ تخضع تلك المعاهد لاشرافه الفنى ويتم تعيين طاقم التدريس بمعرفة الأزهر ، وزيادة فى توفير الطمأنينة لهيئة التدريس شمل المبنى ملحقا خاصا لسكن المدرسين المغتربين عملا على راحتهم حتى يؤدوا واجبهم على اكمل وجه دون قلق كما تم توفير وسيلة خاصة للمواصلات للمدرسين من ابناء الاسكندرية .

● العمل طول العام

والعمل بالمدارس لايقتصر على العام الدراسى وحده .. انما يستمر بفصول التقوية لجميع المراحل خلال شهرى اغسطس وسبتمبر بدون مقابل ايضا كما تتم اعمال المراجعة وتحفيظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة خاصة لطلبة الابتدائى ولذلك فإن النتيجة قد بلغت ١٠٠٪ للثانوية الأزهرية هذا العام بالنسبة للفتيات و٩٨٪ بالنسبة للبنين والشهادة الاعدادية وهذا يدل على ان الواجب التعليمى يتم تأديته على اكمل وجه ، ويستكمل الدكتور حسين العادل شقيق الاستاذ طاهر القويرى والذى رافقنا فى الجولة ان لمعاهد القويرى زيا خاصا موحدا وهو الشىء الوحيد الذى يتحمله الطالب ، واضاف الدكتور العادل بأن النتيجة الممتازة للثانوية الأزهرية بمعاهد القويرى كان من نتيجتها ان تصدرت كل من هدى ابراهيم محمد وسمية حسن حفنى واسماء السيد حسن قائمة المتفوقات بالثانوية الأزهرية .

والمعاهد الثانوية للبنين وقد استكملت من حيث الانشاءات فإن المعهد الثانوى للبنات يجرى حاليا به بعض التوسعات بإقامة طابق ثالث لمواجهة الطلبات المتزايدة للتقدم للمعهد وايضا لاقامة معامل حديثة وغرف للتدبير المنزلى وصالة اجتماعات مزودة بأحدث الأجهزة ونادٍ للفتاة المسلمة بالاضافة الى مكتبة ضخمة تم الاتفاق بالفعل على شراء الكتب والمراجع الدينية للاستعانة بها طوال ايام الدراسة وحتى بعد التخرج والالتحاق بجامعة الازهر فإن الطالبة يحق لها استعارة أى مرجع دينى أو أى كتب للتفسير والأحاديث .

الاستاذ طاهر القويرى

معهد القويرى للبنين ومدرسة القويرى الابتدائية للبنين والبنات

● الاثراء الدينى واجب

ويضيف الأستاذ طاهر القويرى ان كل عام سيشهد توسعات جديدة لتصبح مجموعة المعاهد مدينة علمية ازهرية ينهل منها ابناء الاسكندرية العلم والمعرفة ولتكون تلك المدينة مركزا ومنارا للاثراء الدينى .... وسيتولى بعض المسئوليات الخاصة بها كل من المهندس على الصادق شقيق الأستاذ طاهر القويرى والأستاذ اشرف طاهر القويرى ٢٣ سنة بكالوريوس تجارة والأستاذ اكرم طاهر القويرى ٢١ سنة بكالوريوس تجارة ايضا .

● الأصل اندلسى

ويختتم الأستاذ طاهر القويرى حديثه بأن مسيرة والده الحاج محمد مصطفى ورسالة العائلة التى يرجع نسبها الى سيدى عبد السلام الاسمر الذى عاد من الاندلس بعد الفتح الاسلامى ثم ابنه على الذى حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتعد ٧ سنوات ولذلك سمى بالقويرى اى القارىء الصغير وتطور الاسم بعد ذلك ليصبح القويرى .. وترجع جذور الشجرة العائلية الى الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه .

الا يستحق هذا العمل الرائع المشرف والجهد الجبار المخلص تحية اعزاز وتقدير خاصة .. فبجهد ذاتى ١٠٠٪ انشئت مجموعة المعاهد الابتدائية وتطورت الى انشاءات اخرى للاعدادية والثانوية وبإذن الله فى المستقبل القريب ستكون جامعة ازهرية تشع العلم والمعرفة ولم تتحمل الدولة فى تكاليف انشائها اى شىء ... وحقا لن يبنى مصر الا سواعد ابنائها المخلصين ... والله ولى التوفيق .

نتيجة امتحانات هذا العام ١٠٠ ٪ والمعاهد نواة لجامعة الأزهر بالاسكندرية

شركة المعمورة للاسكان والتعمير

تعتبر شركة المعمورة للاسكان والتعمير الشركة الرائدة فى مجال التعمير والاسكان السياحى وذلك باقامتها العديد من المناطق السياحية مثل منطقة شاطىء المعمورة الجديدة - منطقة زهراء العجمى - منطقة شهر زاد بالهانوفيل بالعجمى - مجمع ميدان المساجد وهى مدن متكاملة فى خدماتها ومرافقها وتعتبر نموذجا للمدن السياحية الحديثة ، كما تشارك شركة المعمورة للاسكان والتعمير فى الاسهام فى حل المشكلة القومية للاسكان فى مشروع الألف مسكن بسوق المعمورة البلد .

رائدة الاسكان السياحى فى مصر

تعتبر المعمورة من أشهر المعالم والشواطىء السياحية فى الاسكندرية وهى عبارة عن منطقة الشاطىء الرملى ومنطقة الكبائن وهو عبارة عن شاطىء رملى يستقل للمصطافين وتمضية يوم جميل على الشاطىء ومنطقة الكباين تتكون من ١٧ مجموعة تحتوى على ٧٢٨ كابينة وشاليها بخلاف الكازينوهات والحدائق .

وتقدم شركة المعمورة خدماتها للمصطافين من خلال مايلى :

المنطقة السكنية (تقسيم اول وثان) عبارة عن ١١٠ عمارات سكنية تحتوى على ١٤٢٥ وحدة اقامتها الشركة بتشطيب لوكس ليس له مثيل فى مدينة الاسكندرية

- فندق سياحى يحتوى على ٧٢ غرفة ومطعم وقاعة اجتماعات .

- سينما صيفى ملحق بها كافتيريا وبنك و ٤٧ محلا تجاريا .

- سوق تجارى كبير يحتوى على ٤٢ محلا تجاريا ملحقا به مخبزان آليان بالاضافة الى مخبز ثالث بمنطقة الخدمات ببلوك ١٦ ويقوم بتشغيل هذه المخابز شركة مطاحن شمال الاسكندرية .. هذا بخلاف الاكشاك المرخص بها لشركات القطاع العام باعتبارها منافذ لتوفير السلع والمواد الغذائية لقاطنى المنطقة وروادها صيفا وشتاء

- سوق تجارى كبير يتكون من بلوكين أ - ب يحتوى على ٣٩ محلا تجاريا كبيرا بخلاف سوبر ماركت المعمورة الذى تم تجهيزه بحيث تتوافر فيه كافة السلع الغذائية والاستهلاكية اللازمة محلية ومستوردة .

- المركز الترفيهى بمدخل المعمورة .. ويتكون من مطعم رئيسى و ٢ كافتيريا وملحقا به ٨ محلات صغيرة ومجهزا بالتركيبات والاثاثات اللازمة بغرض توفير كافة انواع الأنشطة السياحية والترفيهية بالمنطقة طوال العام .

- مدينة الملاهى فى القطاع الجنوبى من منطقة المعمورة .. وحرصا من الشركة على تأكيد الطابع المميز لمنطقة المعمورة السياحية .. قامت الشركة بتزويدها بالمرافق اللازمة من انارة ورصف وتشجير بالاضافة الى موقف كبير لانتظار السيارات نظرا للاقبال المتزايد والمطرد من المواطنين لارتياد هذه المدينة بما تحويه من العاب مميزة على أحدث طراز عالمى .

كما تبذل الشركة جهودا كبيرة فى نظافة شاطىء ومنطقة المعمورة وانارة ورصف الطرق وتنظيم عمل الغطاسين على الشاطىء لتحذير المصطافين والانقاذ فى الحالات الطارئة . والمكافحة المستمرة لحشرات الصيف بواسطة عربات الرش المستمرة بمعدل مرتين يوميا .

وتجد الشركة المعاونة الدائمة فى هذا المجال من محافظة الاسكندرية ، تعمل الشركة جاهدة بالتعاون مع حى المنتزه واجهزة الشرطة على مكافحة المخالفين والمتعدين على الحدائق والاراضى الفضاء والمملوكة للشركة والتى تعتبر المتنفس الحقيقى للعمارات

السحر والجمال على شاطىء المعمورة

● منطقة زهراء العجمى غرب الهانوفيل

تلك هى الاضافة الحقيقية المتميزة لشواطىء الاسكندرية .. بدأت الشركة فى اقامتها عام ١٩٧٨ وتم تشغيلها بالكامل وتشمل على ٣٠ مجموعة شاليهات عبارة عن ٣٦٠ شاليها . ٣٩ عمارة سكنية تحتوى على ٣٦٠ وحدة .. بالاضافة الى مبنى السوق التجارى .

كما زودت الشركة المنطقة بشبكات كاملة من مياه وانارة ورصف بالاضافة الى موقف انتظار للسيارات وحديقة عامة تتوسط المنطقة .. كما ساهمت مع محافظة الاسكندرية فى تكاليف توسيع ورصف شارع الجمارك الموصل الى مدينة الزهراء العجمى

● قرية شهر زاد السياحية بالعجمى

وتقع غرب مدينة زهراء العجمى على البحر مباشرة ويجرى الانتهاء حاليا من تشطيب ٥٠١٠ شاليهات وفى مجال التيسير على مستأجرى هذه الشاليهات وافقت الشركة على تمليك هذه الشاليهات لمن يرغب خلال هذا العام فقط بشروط ميسرة تتلخص فى سداد مقدم ٤٠٪ فاكثر من اجمالى ثمن الشاليه وعند الرغبة فى سداد ٥٠٪ فاكثر من اجمالى ثمن الشالية تخصم نسبة وتدرج تصل الى ٨٪ عند سداد ١٠٠٪ .. ويقسط باقى الثمن على سبع سنوات باقساط سنوية بفائدة ٧٪ وسوف يتم خصم كافة المبالغ السابقة سدادها لحساب الشاليه والتأمين من مقدم التمليك .. بمجرد سداد مقدم الثمن يحرر عقد البيع الابتدائى ويتم تحصيل مبلغ ١٢٠ جنيها سنويا مقابل الخدمات التى تؤديها الشركة للمنطقة بصفة مستمرة هذا بالاضافة الى انشاء مركز تجارى كبير لخدمة المنطقة يحتوى على ٦٧ وحدة و ٧ محلات وكافتيريا وسوبر ماركت ومن منطلق تعمير المنطقة قامت الشركة باستكمال كافة المرافق اللازمة لها من مياه وإنارة وصرف صحى وتشجير بالاضافة الى اعمال الرصف الجارى تنفيذها بشوارع المنطقة واستكمال الشبكة الارضية والكهربائية لتكون بها بحق اضافة جديدة على شواطىء الاسكندرية بالاضافة الى مدينة زهراء العجمى .

● مجمع ميدان المساجد بأبى العباس المرسى !

مشروع معمارى حديث داخل ميدان المساجد على مساحة ١٢ فدانا كاملة بتخطيط ميدان رائع يجمع بين اصالة التاريخ والطابع الدينى والجمالى .. مشروع يهدف الى اعادة تخطيط وتصميم منطقة ميدان المساجد الشهير بحى الجمرك بالاسكندرية .. والمشروع عبارة عن مركز دينى تجارى متكامل الخدمات يساهم فى توفير الاحتياجات اللازمة للاسكندرية وفى نفس الوقت يقوم بتخفيف الضغط عن كاهل أهم منطقتين تجاريتين وهما المنشية ومحطة الرمل .

ويحتوى المشروع على محلات تجارية ومبنى ادارى بدأ البيع فيها بالمزاد العلنى وبشروط ميسرة ومكاتب وعيادات ومكتبة ومركز دينى وفنادق ومطاعم وجراج كبير لخدمة جميع رواد المنطقة .

وقد انتهى العمل فى مرحلتين أولاهما ساحة كبيرة للصلاة تتسع لـ ١٢ الف مصل واسفلها جراج كبير يتسع لألف سيارة .

وهكذا أصبحت المعمورة احد المعالم السياحية وارتبطت فى وجدان المصطفين على وجه العموم ورواد مدينة الاسكندرية بصفة خاصة بالاستجمام والاستمتاع بالمصيف فالمعمورة وزهراء العجمى وقرية شهر زاد من أهم انجازات شركة المعمورة للاسكان والتعمير .. الشركة التى تسعى دائما الى تحقيق افاق جديدة فى عالم المعمار جنبا الى جنب مع عالم الاصطياف والسياحة على امتداد مدينة الاسكندرية من شرق المدينة الى غربها من المعمورة الى العجمى والساحل الشمالى .. لتكون بحق رائدة التعمير والاسكان السياحى بمصر وذلك بفضل الجهود البارزة المبذولة بواسطة العاملين بالشركة وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة المهندس / وفقى صديق .. الرجل الذى يعمل فى صمت ويدع اعماله شامخة عملاقة تتحدث عن نفسها

ملحق اعلانى خاص تقدمه الأحرار عن محافظة الاسكندرية بمناسبة عيدها القومى (٢)

مستشفى الدكتور ابراهيم عبيد التخصصى صرح طبى عملاق بمدينة الأسكندرية

واذا مرضت فهو يشفين

في لقاء سريع مع الدكتور / ابراهيم عبيد تحدث سيادته قائلا : الغرض من اقامة هذا المستشفى في المقام الاول هو تقديم خدمة طبية متطورة تواكب التطور الطبي الحديث على المستوى العالمي فمما لاشك فيه ان التكنولوجيا قد غزت المجال الطبي في السنوات الأخيرة بشكل واضح وللأسف فان هناك قصورا في جمهورية مصر العربية عن ملاحقة هذا التطور التكنولوجي في مجال الطب . ولذلك فان من اهم اهداف المستشفى هو تقديم التكنولوجيا الطبية المتطورة ومن هنا فقد انشانا وحدات متخصصة يشرف عليها نخبة من الأساتذة المتخصصين وذلك في المجالات الآتية :

١ ـ وحدة تشخيصية لامراض القلب متطورة تشمل مقياس رسم القلب بالمجهود وملاحظة القلب لمدة ٢٤ ساعة بجهاز « هولتر » وكذلك رسم القلب بالموجات الصوتية كما توجد وحدة عناية مركزة لمعالجة امراض القلب الطارئة تعمل ٢٤ ساعة .

٢ ـ وحدة كاملة للمناظير للجهاز الهضمي والقولون والبطن والمفاصل والمثانة والكلى مع القيام بجراحات دقيقة من خلال المناظير وبذلك يمكن استخراج حصوة من الحالب مثلا عن طريق المنظار بدون جراحة او حصوة من القناة الصفراوية بدون جراحة واستئصال الغضاريف المتمزقة من المفاصل من خلال المناظير .

٣ ـ وحدة متكاملة للمسالك البولية يتم فيها تفتيت الحصى بالموجات فوق الصوتية من خلال فتحة صغيرة يدخل فيها المنظار واستئصال البروستاتا من خلال المنظار كذلك ويكمل هذا القسم وحدة لغسيل الكلى في حالات علاج الفشل الكلوى .

٤ ـ وحدة لجراحة العظام لتثبيت الكسور جراحيا ولعمل المفاصل الصناعية للركب والحوض .

٦ ـ معمل الكتروني للتحليلات المختلفة بواسطة الأجهزة المتطورة بما في ذلك اجهزة « الالكتروفوريسز » وتحليل الهرمونات .

٧ ـ ثلاث غرف عمليات مجهزة تجهيزا كاملا للتدخل الجراحي في جميع التخصصات الجراحية في ما عدا جراحة القلب .

٨ ـ عيادات متخصصة في جميع فروع الطب مجهزة على احسن مستوى واستقبال لمدة ٢٤ ساعة .

٩ ـ غرف إقامة المرضى مجهزة باسرة طبية وتليفزيون وثلاجة واجهزة التكييف وبعض الغرف مجهزة باسرة كهربائية .

وتقدم هذه الخدمات باسعار مقبولة يراعى فيها قدرة الجمهور .. ونرجو ان نكون بهذا قد قدمنا الخدمة الطبية المتطورة والمتميزة التي نرجوها للمواطنين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة النقل البحري — هيئة القطاع العام للنقل البحري

شركة الإسكندرية للتوكيلات الملاحية

٧١ طريق الحرية / اسكندرية / ت : ٤٩٣٧١٠٩ / ٤٩٣٧١١٠
تلكس ٥٤٠٨٦ ـ ٥٤٤٨٧ تلغرافيا : مارايجنسيت ـ ص.ب اسكندرية ٤٠٥

توكيل ممفيس للملاحة
١٧ ش. سيزوستريس / اسكندرية
ت : ٤٨٢٣٣٦٩ / ٤٨٢٥٩٤٤
تلكس : MEMPHIS UN 54502 54162
عنوان تلغرافي : MEMSHIP

توكيل أبو سمبل للملاحة
٧١ طريق الحرية / اسكندرية
ت : ٤٩٣٧١١٠ / ٤٩٣٧١١٣
تلكس SIMBEL UN 54491 54129
عنوان تلغرافي : MARSIMBEL

توكيل آمون للملاحة
٧١ طريق الحرية / اسكندرية
ت : ٤٩٣٧١١٥ / ٤٩٣٧١١١
تلكس : AMON UN 54127 54507
عنوان تلغرافي : MARAMON

توكيل طيبة للملاحة
٧١ طريق الحرية / اسكندرية
ت : ٤٩٣٧١١٤ / ٤٩٣٧١٠٩
تلكس : THEBES UN 54513 54128
عنوان تلغرافي : PONTOOM

مكتب طيبة للسياحة
ترخيص ٤٨١ سياحة عضوية الياتا ٦٥٦٦-٣-٩
تلكس : THEBET UN 54402 BEST SALOR
للحجز والاستعلام بمكتب طيبة للسياحة / ت ٤٩٣١٨٤٠ / ٤٩١٦٩٤٧
مكتب مطار القاهرة الدولي / ت : داخلي ٢٦٦٨ / ٤٢١٩

عنوان فرع الشركة الجديد بميناء دمياط
أولا : المبنى الجديد بجوار الباب الرئيسي بميناء دمياط
ثانيا : مدينة العرائس برأس البر عمارة ٤٩
ثالثا : عمارة الأوقاف بشارع الجلاء بمدينة دمياط
ت : أرقام : ٢٧٠٤٦ / ٢٧٠٤٨ ـ ٢٧٠٥١ دمياط
تلكس : DTAG UN



- الوكيلة الوحيدة لجميع السفن الأجنبية بميناء الاسكندرية .
- تقوم بعمليات ربط البضائع على السفن لمختلف دول العالم .
- تقوم بأعمال السمسار البحري في تأجير السفن بمشارطات إيجار زمنية أو بالرحلة .
- تقوم بأعمال السياحة بالداخل والخارج وإعداد رحلات سياحية داخلية وخارجية .
- حجز تذاكر طيران وبواخر لجميع دول العالم .
- القيام بأعمال التخليص الجمركي لكافة البضائع والسيارات بأقل الأسعار بجمرك الإسكندرية أو مطار القاهرة الدولي .
- التخليص ونقل الرسائل والكونتينرز من الباب للباب .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الإسكان والمرافق والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة

شركة المعمورة للاسكان والتعمير

احدى شركات هيئة القطاع العام للاسكان
٩ شارع سيزوستريس ـ اسكندرية

تعلن عن

البيع بالمزاد العلنى

بتيسيرات كبيرة في السداد

بمشروع ميدان المساجد بسيدى أبى العباس المرسى

أولا : مبنى إدارى متعدد الأغراض
بنك ـ شركة استثمار ـ شركة مساهمة

١ مقدم الثمن ٦٠ ٪ والباقي يقسط على سنتين .
٢ تقدم العطاءات المزايدة مظاريف مغلقة بالسعر وتفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٨/٨/٨٨ بإدارة الشركة

ثانيا : ١٢٣ محلا تجاريا تصلح لكافة الأنشطة
بمقدم ثمن ٢٠٪ والباقي يقسط على ٤ سنوات خلال جلستي مزاد في تمام الساعة ١١ صباحا بموقع المشروع بميدان المساجد يومى
الأحد الموافق ٢١/٨/٨٨
الإثنين الموافق ٢٢/٨/٨٨

ثالثا : تسحب كراسة الشروط من مقر الشركة بالعنوان عاليه أو بفرعها بالقاهرة : ٣ ش ابراهيم أحمد محمد بالدقي أو موقع المشروع بميدان المساجد نظير مبلغ ٢٥ جنيه

أول مصنع فى مصر لانتاج اكسوارات الستائر الرأسية والمعدنية بالعامرية الجديدة

مهندس علاء محمد زهران

القطاع الخاص احد جناحى مسيرة التنمية في مصر يتجه بكل طاقته نحو الجديد ليضيف الى الاقتصاد المصرى ويفى باحتياجات المواطن المصرى الذى بدا يقبل على انتاج وطنه بعد ان تطور هذا الانتاج واصبح على قدم المساواة مع مثيله المستورد ومن هذا المنطلق فقد وافقت هيئة الاستثمار مؤخرا على اقامة اول مصنع لانتاج اكسسوارات الستائر الراسية والمعدنية نظام ٣٥ ملى بدل النظام القديم ٥٠ ملى وكما يقول المهندس علاء محمد زهران بان المصنع سيقام على مساحة ثلاثة الاف متر مربع بالمنطقة الصناعية بالعامرية الجديدة .

ويبدا انتاجه باذن الله قبل نهاية هذا العام وتبلغ تكلفته الاستثمارية ٧٥٠ الف جنيه ويوفر اكثر من ٦٠ فرصة عمل كما يوفر اكثر من مليون دولار كانت تستهلك في استيراد هذا المنتج من الخارج كما سيتم باذن الله تصدير ثلث انتاج المصنع للدول العربية والاوربية .

هذا بالاضافة الى ان الشركة تقوم بالتوريد والتركيب خلال ٧٢ ساعة على الاكثر وباقل اسعار موجودة بالاسواق وذلك حسب الانواع والالوان التى يحددها العملاء والتى تناسب جميع الاذواق .

إعداد وتقديم

وكالة جولدن إيجل

للدعاية والإعلان
١١ ش محمد فريد وجدى
المنيل ـ القاهرة
٣٦٢٥١٦٧ / ٣٦٢٦١٧٣

تتقدم السيدة / نادية الجريدلى
مدير عام الوكالة
بالشكر والتقدير لجميع الشركات والهيئات التى ساهمت في نجاح هذا الملحق وملحق العدد الماضى بتاريخ ١/٨/٨٨ وتتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح

مع تحيات
نادية الجريدلى
أحمد مجدى • صبرى مرزوق

تهنئة من جمعية أصحاب الجياد .. بأعياد الثورة والاسكندرية

نزيه نجيب مدير عام النادى

في لقاء مع الأستاذ نزيه نجيب مدير عام نادى جمعية اصحاب الجياد بسموحة قال ان الجمعية تاسست منذ عام ١٩٣٤ للرعاية والمحافظة على الجواد العربى الذى اصبح موضوع اهتمام عالمى من هواة الخيل

واضاف ان مجلس الادارة مكون من مجموعة من هواة الخيول العربية وهم السادة رئيس فخرى دكتور محمود محمد رمضان والرئيس دكتور حسين احمد مظلوم والوكيل دكتور منير خليل ابراهيم وامين الصندوق أحمد عاصم جنيد والسادة الأعضاء ماهر المصرى وكامل سليمان ومدحت ابو الفتوح وكامل رزق ونزيه نجيب مدير الجمعية وعطية عدلى مراقب الميدان وامين المراهنات ومحمد ضبلي عبد العاطى مراقب الميزان وفى الختام وجه السيد نزيه نجيب الشكر الى حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد السعودية لاهتمامه بنشاط نادى جمعية اصحاب الجياد بالاسكندرية وقد كرمته الجمعية باطلاق اسمه على المقصورة الرئيسية بالنادى .





الامانة العامة لحزب الاحرار :

نطالب الفلسطينيين بتشكيل حكومة فى المنفى ونتابع بقلق واهتمام القرار الأردنى المفاجىء

البيانات الحكومية حول الهاربين فقدت مصداقيتها ونطالب باستقالة وزير الداخلية

طالبت الأمانة العامة لحزب الاحرار قيادات منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى مؤكدة على انها ستلقى تأييداً عربياً ودولياً وسيكون لها الكيان الرسمى فى المحافل الدولية .

وكانت الأمانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت إجتماعها الدورى برئاسة محمد عبد الشافى أمين عام الحزب مساء يوم الأربعاء الماضى بالمقر المركزى بعابدين لمناقشة القرار الاردنى بقطع العلاقات الادارية والقانونية الاردنية الفلسطينية وكذلك الظروف والملابسات التى احاطت بهروب ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمان طرة كما ناقشت الاثار المترتبة على إستمرار تعطيل إصدار اللائحة التنفيذية لقانون تلقى الأموال .. إلى جانب مناقشة بعض القضايا السياسية واهم قضايا الساعة .

اكدت الأمانة العامة على أن القرار الأردنى المفاجىء بقطع العلاقات الادارية والقانونية بين الأردن وفلسطين قد اثار العديد من التساؤلات وأتاح الفرصة للاجتهادات بين مؤيد ومعارض لهذا القرار .. وأن صدور القرار بهذه الطريقة المفاجئة دون سابق تنسيق بين المنظمة والاردن سيؤثر على الانتفاضة الفلسطينية التى هى أول خطوة إيجابية للوصول إلى الحق الفلسطينى . واعربت الأمانة العامة عن عدم موافقتها على حرمان الفلسطينيين فى الارض المحتلة من الاعتمادات التى كانت مدرجة فى الميزانية الأردنية لمساندة الشعب الفلسطينى والتى حصل عليها الأردن من الدول العربية لتنفيذ خطة التنمية فى الأرض المحتلة .

كما تتابع الأمانة العامة لحزب الاحرار بأهتمام كبير وقلق شديد تطورات الأحداث عقب صدور القرار الاردنى المفاجىء والذى نتوقع أن تكون له آثار ادارية وسياسية سلبية على القضية الفلسطينية .

وحول هروب ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من السجن .. لاحظت الأمانة العامة أن الاخبار والبيانات الحكومية قد فقدت مصداقيتها نتيجة لتضارب التصريحات والغموض الذى إكتنف العديد من الحوادث مثلما حدث فى محاولة إغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق والتى اصدرت بيانا بشأنه بانه قد تم القبض على الجناة وانه قد تم القبض على الجناة، ومضاهاة بصماتهم بالبصمات التى وجدت على زجاجات المياه الغازية الفارغة والتى كانت أيضا على السيارة وبشهادة الشهود وبإعتراف المتهمين انفسهم وأدعت وزارة الداخلية حين ذاك أن السلاح المستخدم قد ألقى به الجناة فى ترعة المريوطية ثم كذبت وزارة الداخلية نفسها عقب مصرع كاظم والقبض على الجناة الحقيقيين وبالتالى أفرجت الشرطة عن الذين إعترفوا من قبل على أيدى رجال الشرطة .

ومن هنا أصبحت كافة بيانات الداخلية موضع شك وريبة من جميع المواطنين مما أعطى الفرصة للشائعات التى أحاطت بالأحداث الأخيرة بالشرابية .

وطالبت الأمانة العامة بضرورة إستقالة اللواء زكى بدر وزير الداخلية الحالى حرصا على الأمن العام ونظام الحكم الذى يرأسه الرئيس حسنى مبارك الذى نثق فيه جميعا .

واستعرضت الأمانة العامة الاثار المترتبة على استمرار تعطيل إصدار اللائحة التنفيذية لقانون تلقى

إجتماع الأمانة العامة للحزب برئاسة محمد عبد الشافى

ارفعوا أيديكم عن شركات توظيف الأموال الناجحة

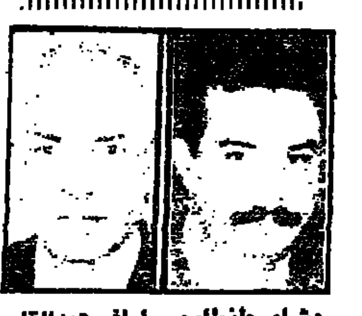
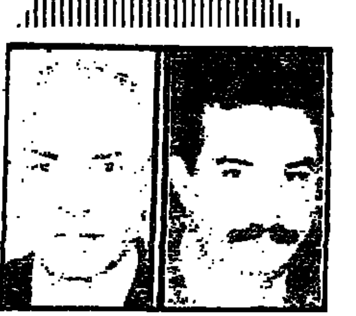
الاموال الذى منح الحكومة حق الهيمنة والتدخل فى شئون هذه الشركات بالدرجة التى وصلت إلى حظر نشر إعلان فى الصحف إلا بموافقة فج النور رئيس هيئة سوق المال .

وطالبت الأمانة بضرورة أن ترفع الحكومة يدها عن هذه الشركات واعادة النظر فى هذا القانون خاصة وانه لم يحقق الهدف من اصداره بل كانت له نتائج عكسية كثيرة وانه أحدث فجوة فى الاقتصاد الوطنى ..

وتحمل الحكومة مسئولية فشل سياستها الاقتصادية وتطالبها بإصلاح شركاتها الخاسرة قبل أن تصلح شركات الاخرين الناجحة .

حضر الاجتماع حلمى سالم وشفيق جاد وأحمد الحسينى ومحمد الروبى وصلاح الدين كامل رمضان وأحمد القليبى وعادل مكين وهشام طنطاوى وتوفيق لطفى عبد القادر ومصطفى كامل محمد وكمال عبد الهادى .

حلمى سالم
الأمين العام المساعد للحزب



هشام طنطاوى لطفى عبدالقادر

شخصيات جديدة فى المواقع القيادية بالأحرار

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتعيين هشام طنطاوى امينا للشباب وبعضوية احمد عبد المنعم حسان وتوفيق لطفى عبد القادر بالامانة العامة للحزب وبدعوة كل من مصطفى كامل محمد وكمال عبد الهادى وإبراهيم طلبه لحضور إجتماعات الأمانة . صرح بذلك حلمى سالم امين تنظيم الحزب .

مكتب حزب الاحرار بالاسكندرية يتلقى شكاوى المواطنين

الاسكندرية - طارق محمود عمر : قرر حزب الاحرار بالاسكندرية افتتاح مكتب لتلقى شكاوى جماهير المدينة وزوارها من المصطافين .

قام الحزب بتشكيل لجنة لدراسة الشكاوى التى يتلقاها والعمل على حلها بالتعاون مع المسئولين .

•••

حمدى السباعى

تشكيل جديد للأحرار بالمحلة الكبرى

انضم الى حزب الأحرار بالمحلة الكبرى عزت قطب عيد وحمدى صابر عيد السباعى .

يقع مقر الحزب بالمحلة بمنشية رجب القاضى شارع الجوهرى منزل رقم ١٧ .

•••

عزاء واجب

• مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وقيادات الحزب وأعضاء الامانة العامة يشاطرون الزميل عادل المراغى الاحزان فى وفاة حميه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

• جريدة الاحرار تتقدم بخالص العزاء للزميلة ماجدة احمد فرج الموظفة بالشئون الادارية فى وفاة والدها .. تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم ذويه الصبر والسلوان .

• عادل المراغى عضو الأمانة العامة لحزب الأحرار يتقدم بخالص العزاء الى عائلة البرنس بطنطا وخاصة للأستاذ وجدى حسين البرنس وذلك فى وفاة شقيقته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .

مصـــرنا

صلاة الشكر لله

لاول مرة يخشى شعب مصر انتقام الله سبحانه وتعالى منه . واصبح حديث الناس فى كل المواقع والتجمعات يدور حول حديث النفس مع نفسه عن غضب الله على مصر فى صورة نقص المياه وعدم سقوط الامطار الموسمية على الهضبة الحبشية ومنابع النيل مما يسبب الجفاف ويصبح الشعب المصرى كأى شعب يعانى من الجفاف وتتعرض الانفس البشرية للهلاك عطشا وجوعا كما أن الحيوانات تنفق من قلة الغذاء والماء .

وتوجه المسئولون بالدعوة لصلاة الاستسقاء كما انهم تقدموا صفوف المصلين فى المساجد لصلاة الإستسقاء وفقه الصلاة يقتضى الخروج وأن يصطحب الرجال معهم الاطفال والنساء والشيوخ كما يخرجون معهم بعض الحيوانات ويتوجه الجميع للصلاة فى ثياب قديمة وبالية تاركين مظاهر الترف والنعيم خلف ظهورهم طالبين رحمة الله بهم وبحيواناتهم .

ولم يستجب الله لصلاتهم لأسباب يعلمها الجميع واولها عدم الإخلاص لله وللاسلام . حيث المناصب الدنيوية وزخرفها جرفتهم الى هاوية الشيطان يظلهم بظلاله الخزى والعار . حيث ابعدوا انفسهم عن مظلة الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . فكان انذار الله لهم على سوء طريقهم فى صورة عدم الإستجابة لهم .

وعندما توجه الضعفاء من المواطنين المخلصين فى ايمانهم لله وللاسلام بالدعاء والسجود الى الله سبحانه وتعالى بأن يرفع غضبه عن مصر ولن يرحم الاطفال والنساء والشيوخ فى مصرنا . استجاب الله سبحانه وتعالى وانزل الغيث رويدا رويدا .

وكان هذا بمثابة انذار من الله للمسئولين عن الدعوة الاسلامية او لامن رجال الأزهر الشريف وكذلك باقى المسئولين فى مصر عن النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية ان يبحثوا فيما يقع منهم ضد الاسلام او تشويه معالم الاسلام الحقة او الامتناع عن المطالبة بتنفيذ ما يطلبه الله من العباد ان يحكم الناس بما انزل الله فى كتابه العزيز وسنه رسوله الكريم .

كما اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكرهم بعذاب جهنم وبئس المصير فارسل الموجة الحارة التى عمت كل مناطق مصرنا حتى تكون بمثابة موعظة وعبرة . ورغم ذلك لم يترك رحمة عباده من شعب مصر فإلى جانب ان يذكرهم بحرارة نار جهنم والتى لم يتحملوا اقل منها مليارات المرات فكانت رحمته بعباده ان ينقذ محصول القطن والارز فالحرارة الشديدة خير وسيلة لمقاومة الافات الفاتكة بهما كما انها تسبب سرعة نضجهما . كما ان موجات الحر الشديدة تقضى على اسراب الجراد التى كانت فى طريقها الينا .

وان نتوجه نحن الضعفاء من المواطنين الى الله بصلاة الشكر على ما انعم الله به علينا جميعا . كما نتوجه الى الله بالدعاء ان يهدى المسئولين فى مصرنا ليعملوا بكتاب الله وسنة رسوله حتى يرفع الله عنا الغضب والبلاء ويظلنا برحمته وبركاته ويرزقنا من خيراته انه سبحانه وتعالى سميع مجيب الدعاء والله معك دائما يا مصرنا

عبدالله الغوابى
الامين العام المساعد للحزب

••••

القرار الأردنى والانتفاضة الفلسطينية !!

فوجئت كما فوجىء الفلسطينيون والشعوب العربية بقرار الملك حسين بالفصل بين الاردنيين والفلسطينيين وحل البرلمان الاردنى الذى يضم ثلاثين نائبا فلسطينيا عن الضفة وقطاع غزة ... ولذلك فان السؤال الذى لايحظى باجابة هو لصالح من صدور القرار الاردنى فى هذا الوقت بالذات ونحن نعلم بان جميع القوى السياسية فى العالم تعمل جاهدة على عقد مؤتمر السلام والذى يبذل لعقده مجهود مضن ....ان الفلسطينيين فى الأمس واليوم يقدمون الدم والشهداء من اجل قضيتهم فى الاراضى المحتلة ... وانى اخشى ان يكون لهذا القرار اسوأ الاثر على الانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة .

فلقد سحب هذا القرار الاضواء عن الانتفاضة الفلسطينية لفترة كما سبق وان سحبت عملية خطف الطائرة الجابرية الكويتية من قبل جهة غير معلومة وان كانت الدلائل تشير الى انها ايران .

ويلاحظ انه كلما زادت حركة الانتفاضة واتساعها لتشمل جميع الاراضى الفلسطينية حتى تلك الاراضى التى احتلت قبل عام ١٩٦٧ ، واصبحت قوات الاحتلال الصهيونى فى موقف صعب تقع بالمنطقة احداث يقصد بها التعتيم الاعلامى عن الانتفاضة وحجب الضوء عن المقاومة الباسلة التى يقوم بها الفلسطينيون اصحاب الارض والحق ..

اتمنى ان يكون القرار الاردنى حسن النية فالظروف التى تمر بها المقاومة الفلسطينية الآن فى اشد الحاجة الى الدعم السياسى والعسكرى والاقتصادى ... والبعد عن المناورات السياسية والالاعيب الدولية .

شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد للحزب

••••

الاســـلام والعصـــر

فى عام ١٩٨٦ وبمناسبة عيد العمال تحدث السيد رئيس الجمهورية معلنا الصحوة الكبرى او ما اسماه بالثورة السياسية الاقتصادية الاجتماعية . وان هوية نظامنا انه وسط بين اليمين الرأسمالى واليسار الاشتراكى ، ومشيدا بالمبادرات الفردية وبكل ما من شأنه توسيع دائرة المشاركة فى الاستثمارات الخاصة حتى يتحقق التوازن بينها وبين الاستثمارات العامة . ومؤكدا على اهمية الديمقراطية التى تتيح للانسان ان يفكر ويحاول ثم يختار افضل السبل واسلمها لتحقيق العدل

كانت (الصحوة الكبرى) اعلانا عن سياسة جديدة تحقق التوازن بين اليمين واليسار ، وقد اعتبرها شعبيا خطوة على طريق الامل نحو تحقيق المزيد من الديمقراطية والاستثمارات الخاصة وكانت الحكمة تقضى بان تصدر كافة القرارات السياسية اللاحقة متوازنة حتى لايحدث تباعد بين سياسة الحكومة وامال المواطنين ، ثم توالت الايام واذا بسياسة التوازن تميل لصالح اليسار الاشتراكى والقطاع العام على حساب الاستثمارات الخاصة . واذا بالديمقراطية تنحسر عن شمولية النظام واستبداده ، حتى اصبح الامل فى ترسيخ قواعد الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية ضربا من ضروب الخيال . وخاصة عندما انفردت الحكومة فى حماية قانون الطوارىء ، وحصانة التمثيل البرلمانى القاصر باصدار اغرب قرارين سياسيين فى صورة قوانين ، الاول هو قانون تنظيم شركات تلقى الاموال للاستثمار الذى نسف شركات توظيف الأموال - الخاصة - اما الثانى فهو قانون تجريم الانتخاب بالقائمة المشتركة للاحزاب الوطنية المعارضة الذى اتاح للحكومة الاستقلال بالادارة المحلية بالمخالفة لقانونها الخاص وبنصوص الدستور .

ويستبين لنا مما تقدم ان الحكومة اليوم اصبحت تجاهر بنواياها اليسارية وبان سياساتها فى المرحلة القادمة سوف تتجه إلى محاربة كل ما من شأنه توسيع دائرة المشاركة الشعبية سواء فى مجال الاستثمارات الخاصة او ممارسات الحكم . ولعل من اسباب الاصرار على هذه السياسة الجديدة وتحدى إرادة المواطنين هو ما اعلنت اليه الحكومة مؤخرا من ان إزدهار اليمين الرأسمالى يعنى ان الحكم سوف ينتقل وشيكا اليه . لان من يملك فانه يحكم ويسود . فضلا عما اشاعه أعداء الاسلام من ان نجاح هذه الشركات الخاصة إنما يعنى نجاح التقدم على طريق التدرج نحو تطبيق الشريعة الاسلامية . وهكذا توافقت إرادة الحكومة مع إرادة اعداء الامة والدين .

والآن يحق لنا ان نتساءل .. ترى ... هل ستنجح هذه السياسة فى إنقاذ سفينة الوطن الجانحة من الغرق ، دون مشاركة كاملة ومخلصة من الظالم والركاب ؟ لا اظن ذلك ممكنا ....

سالم كمال
رئيس الحزب بالاسكندرية

••••

أى دســتور .. هــذا ؟

بعد سلسلة الحملات التأديبية على معظم قرى ومدن مصر ... وبعد عودة زوار الفجر .. بعد استعمال قانون الطوارىء فى تأديب جميع طوائف الشعب ابتداء من رجل الشارع مرورا بالمثقفين والساسة واصحاب الاقلام النظيفة . بعد تأديب الشعب اطفالا وشيوخا ونساء بعد إنتهاك حرمات المنازل والبيوت وبعد إنتهاك ادمية الانسان .. وبعد إقتحام غرف النساء فى الساعات الاولى من الفجر دون إذن او إستئذان ودون مراعاة للشعور العام وللشرع ايضا ... بعد كل ذلك . يقال ان هناك دستورا وقوانين وسيادة قانون بعد عمليات التعذيب اليومية إبتداء من قسم الشرطة وانتهاء بالسجون والمعتقلات .

بعد هتك الاعراض والتنكيل بعباد الله بعد سرقة المنازل اثناء تفتيشها بحجة وبغير حجة . بعد كل هذا وما خفى كان اعظم يقال إننا نعيش عصر الديمقراطية تحت مظلة الدستور وسيادة القانون فاى دستور هذا واى سيادة للقانون ؟

○ بعد كل هذا بعد دخول جحافل الامن المركزى المساجد ودور العبادة بالاحذية والقنابل والرشاشات معتدين على المصلين والمعتكفين والركع السجود ليصح ان يكون لدينا دستور ؟ واين هو ؟ وهل الدستور والقوانين التى يتشدق بها المسئولون كثيرا فى مناسبة وبغير مناسبة يطبقه علينا ؟ وهل نظام الحكم فى مصر يعتبرنا نحن الشعب ادميين لنا حقوق وعلينا واجبات ؟ اغلب ظنى - مما نراه - اننا نعامل معاملة لاتليق ببنى الانسان ولا يقرها دستور او قانون سواء كان هذا الدستور سماويا او وضعيا واغلب ظنى ايضا ان نظام الحكم فى مصر يعتبرنا نحن افراد الشعب مجموعة من القطيع (او الابقار او الماشية) لامعاملة لنا إلا بالكرباج والعصى مكممى الافواه معصوبى الاعين حتى الحيوانات فى الدول التى تحترم ادمية الانسان لها احترام ولها شأن ولها من يدافع عنها وعن حقوقها .. فهل نحن فى مصر اقل من الحيوانات ؟

هناك عدة اسئلة تدور فى رأس رجل الشارع العادى تحتاج الى إجابات محددة بعيدا عن الكلمات المزوقة والخطب الرنانة وشعارات الإستهلاك المحلى .. إذا كان هناك دستور وقوانين فلماذا لا تطبق علينا سواء كنا ادميين او حيوانات ولماذا لم يحترمها المسئولون وهم يمارسون علينا كافة صنوف العذاب ؟

وهل هناك فئة من هذا الشعب مستثناة لايستطيع احد ما المساس بهم او التعرض لهم من قريب او بعيد ؟ وهل مظلة الدستور لاتحمى سوى الحكام ؟ واصحاب الالقاب الرفيعة ؟ وهل القائمون على حماية القانون والدستور يتلذذون بامتصاص دم الشعب والتنكيل به وإذلاله لانه هو مصدر السلطات وصاحب الحق الشرعى فى هذا البلد

عادل المراغى
عضو الأمانة العامة للحزب

رأى المعارضة (بقية)

إلغاء ضريبة التركات ! ! لراحة الأحياء والأموات !!

وان تكلفة تحصيل هذه الضريبة تستنزف نسبة كبيرة من ايراداتها ، وان زيادة خمسة مليمات على علبة السجائر تغنى الحكومة عن الدخول فى متاهات ضريبة التركات وما يصاحبها من حجز وقضايا وتجميد للتركات ومنع الورثة من الاستفادة من التركة اى ان سعر الضريبة المرتفع وصل الى نقطة التهرب المعروفة اقتصاديا والتى يلجا عندها الممول الى تحاشى الضريبة بشتى الوسائل .

● ثانيا : ان سعر الضريبة المرتفع قد دفع المواطنين الى بيع املاكهم لأولادهم ، او اكتناز الأموال فى المنازل إما نقدا او فى شكل حلى ومجوهرات وتحف وحبسها عن المنفعة العامة التى تتم حينما تودع هذه الأموال فى البنوك التى تقوم بدورها بإقراضها لتمويل النشاط الاقتصادى فى البلاد كما لجا البعض الى تهريب اموالهم خارج البلاد .

● ثالثا : القضايا والمشاكل القانونية التى تنشا بين مصلحة الضرائب والورثة فى اعقاب وفاة المورث وما يترتب من منازعات قضائية بين الورثة ومصلحة الضرائب يترتب عليها حجز التركات عن منفعة الورثة لسنين طويلة واضطرار بعضهم الى بيع القصور الموروثة لسداد الضرائب المستحقة ولاشك ان ذلك كله قد علق النشاط الاقتصادى للأفراد فى عديد من المجالات نتيجة للحجز على التركة والذى قد يوقف نشاط الورثة فى المجالات الصناعية والتجارية .

واكد اعضاء اللجنة بالاجماع على ان الغاء هذه الضريبة كلية سيؤدى الى زيادة الودائع فى البنوك وبالتالى زيادة الائتمان والاقراض لمختلف الانشطة الاقتصادية وما يترتب على ذلك من زيادة موارد الدولة بالنسبة الى التامينات الاجتماعية وضرائب كسب العمل والايراد العام والضرائب على الأرباح التجارية والصناعية .

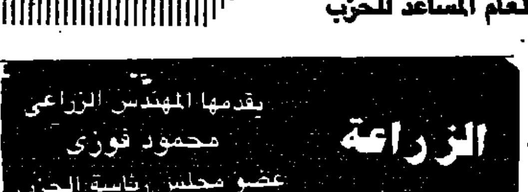
كما انه سيشجع عديدا من الاخوة العرب ومن الاجانب على زيادة ودائعهم فى المصارف المصرية نتيجة للاعفاء من ضريبة التركات والتى تقتصر حاليا على ودائع العرب فى بنوك القطاع العام فقط ولاشك ان زيادة الودائع العربية والاجنبية نتيجة الاعفاء من ضريبة التركات سيكون عاملا مؤثرا فى زيادة موارد البنوك المصرية من العملات الحرة وفى دعم ميزان المدفوعات وما يترتب على ذلك من دعم قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة .

● رابعا : واخيرا وليس آخرا فقد اكد الاعضاء ان هذه الضريبة ليس لها اصل فى الشريعة الاسلامية والتى نص الدستور المصرى على انها تعتبر المصدر الرئيسى للتشريع وانه من باب اولى الا تصدر قوانين او تعدل قوانين مخالفة اصلا للشريعة الاسلامية .

ولذلك فقد اجمع اعضاء اللجنة بلا استثناء ولاول مرة على ضرورة إلغاء ضريبة التركات ورسم الايلولة كلية لضآلة حصيلتها وارتفاع تكاليف تحصيلها وكثرة المنازعات القضائية بشانها وتعويقها للنشاط الاقتصادى فى البلاد .

وقررت اللجنة الاقتصادية دعوة الدكتور الرزاز وزير المالية لاستمرار مناقشته فى ضرورة الغاء هذه الضريبة والاطلاع على الاحصائيات الخاصة بايرادات ضريبة التركات ورسم الايلولة فى السنوات السابقة والتكاليف التى تحملتها الدولة لتحصيلها وعدد المنازعات القضائية القائمة بين مصلحة الضرائب والورثة ومدة بقائها فى المحاكم حتى تكون الصورة واضحة امام الاعضاء وامام الشعب لتقرير ما تتطلبه مصلحة البلاد العليا بالنسبة لابقاء هذه الضريبة او الغائها الى غير رجعة .

مصطفى كامل مراد



العطش يهدد محصول الذرة بالتدهور هذا العام

زراعات ذرة لم ترو لأكثر من ٢٥ يوما

يعانى كثير من زراعات الذرة هذه الايام شدة العطش وقد يمر عليها اكثر من ٢٥ يوما دون رى والمفروض ان يكون الرى كل ١٢ الى ١٥ يوما على الأكثر . اما تعطيش الذرة لاكثر من ذلك فى هذا الجو الحار خصوصا قد بدات الشوشة تظهر فى غالبية عيدان الذرة يؤدى هذا العطش الى تدهور خطير فى المحصول قد يصل الى ٥٠ ٪

لقد اتصلت بالسيد المهندس الكريم عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية لاوصل لسيادته شكاوى بعض الفلاحين من تأخير وعطش الذرة لاكثر من ٢٥ يوما وقال الوزير انه يهتم جدا بهذه الشكاوى ولكنه يود ان يعرف امثلة بأسماء ترع ومساقى وقرى . وتنفيذا لطلب الوزير قامت الاحرار بجولة فى محافظة المنوفية يوم ١٩٨٨/٧/٢٩ كانت نتيجتها أن كثيرا من زراعات الذرة فى غاية العطش بسبب عدم وجود مياه كافية للرى فى كثير من الترع والمساقى .

ففى قرية فيشا الكبرى . مركز منوف التقت الأحرار بالمزارع عبد الحميد بسيونى وهو يزرع فدانين لذرة وقال أن الذرة عانت معاناة شديدة من العطش الذى استمر اكثر من ٢٥ يوما وان هذا العطش قد يؤدى الى ضياع نصف المحصول لأن النطق (شوش) اى ظهرت الشوشة فى أعواد الذرة .

ويضيف عبد الحميد بسيونى أن أرضه تروى عن طريق الترعة الانجليزية التى تأخذ مياهها من الرياح وان هذا العطش يعانى منه كثير من الزراع فى قرى هيت ،وسرسهيت وفيشا الصغرى وتلوانة وقد شاهدنا آثار العطش فى كثير من أراضى هذه القرى .

وفى قرية كفر سنجلف قابلنا المزارع اسحق بنيامين وهو يزرع ١/٢ فدان ذرة فى حوض (الحوض) وكان يروى حقله وقال أن هذا الرى متأخر جداً لأن العطش استمر ٢٦ يوما وان تعطيش الذرة وقت الحر والتشويش ضار جداً بالمحصول وفى قرية سرد هيت كان كثير من المزارعين يشكون من عطش الذرة وعلى راسهم المزارع فتحى واصل وعبد المنعم واصل .

ونحن نعلم تماما ظروف قلة الماء هذا العام ولكن لن تكون هناك ترع ومساقى بها مناوبات ٥ عمالة ، ١٠ بطالة وهو مناسب جداً للزراعة ومساقى وترع تحرم من المياه أكثر من ٢٥ يوما هنا يجب أن تتخذ وزارة الرى لجراءات لعدالة توزيع ما لدينا من مياه حتى تصل إن شاء الله مياه النيل العالية فى الاسبوع الأول من سبتمبر بإذن الله .

المزارع عبد الحميد بسيونى
من قرية فيشا الكبرى

المزارع اسحق بنيامين
من كفر سنجلف

كلمة

إخوانى الفلاحين - سلاما وتحية اليومين دول فيه كثير من الزراعات تعانى من العطش - طبعا كلنا عارفين إن مياه النيل السنة دى لغاية دلوقتى فيها عجز . ولما فيه زراعات بتعطش كلنا بنقول جاى يلهوه الحقونا ووزير الرى يقول لدى الله وادى حكمته - بحيرة السد العالى منسوبها نقص جداً لدرجة تهدد الزراعة والكهرباء ولكن ربنا سلم وتولانا برحمته وسمعنا ان فيضان السنة دى راح يكون عالى جداً يعنى راح يكفى الزراعة والكهرباء وراح يعلى بحيرة السد اللى هى اكبر خزان مياه فى العالم ولكن علشان المية توصل من سد الروصيرص لغاية هنا عاوزة شهر يعنى ننتظر الفرج إن شاء الله فى الاسبوع الاول من سبتمبر . ولغاية التاريخ ده لازم نحسن استخدام المية اللى جيلنا . بلاش نبالغ فى الرى ونخلى الاراضى اللى فى نهايات الترع تنشف وبلاش الرى الملاس - نفتح المية من راس الارض ونسيبها - لازم نحاسب على كل نقطة مية وزى ما نروى لازم نخلى غيرنا يروى واهى الأزمة فى المية قربت تنتهى بإذن الله .

محمود فوزى

•••

مجهود رائع لجنود وزارة الزراعة فى الريف

إصابة محصول القطن هذا العام بالديدان كانت شديدة جدا عن العام الماضى وبذل رجال وزارة الزراعة جهداً كبيرا لانقاذ محصول القطن وهو المحصول النقدى الاول لمصر - وجميع محافظات مصر خالية الآن من لطع ديدان ورق القطن . كما يقول المهندس ممدوح زهير مدير عام مكافحة الآفات بوزارة الزراعة . الا محافظة البحيرة التى مازالت بها اصابات بلطع ديدان الورق بمتوسط ١٢ لطعة للفدان .

هذا المجهود الكبير للزملاء موظفى الزراعة فى الريف فى جو حار خانق شديد الحرارة يحتاج الى مقابل مادى مجز

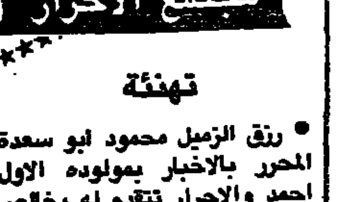
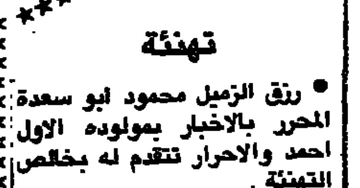
بنك التسليف يعرقل زيادة إنتاج القمح

تمكنت وزارة الزراعة - عن طريق اداراتها الفنية - من توفير نصف مليون اردب قمح تقاوى ممتازة من الاصناف الممتازة عالية الانتاج واهمها سخا ٦٩ ، وسخا ٨ (المقاوم للملوحة) وسخا ٦١ وجيزة ١٦٠ العالى المحصول والمبكر فى النضج وجيزة ١٥٧ واستورك الذى حقق افضل النتائج فى المحصول بالوجه القبلى - هذه التقاوى تكفى لزراعة مليون ومائة الف فدان قمح .

هذه التقاوى سلمت لبنك التسليف لتوزيعها على الفلاحين لم يوزع بنك التسليف إلا ٣٥٠ الف طن فقط وركت لديه باقى الكمية وهى كافية لزراعة ٢٥٠ الف فدان . ولما كانت هذه الأصناف العالية الانتاج تحقق فى المتوسط ٢٠ اردب قمح للفدان لذلك فقد تسبب بنك التسليف فى ضياع حوالى ٢,٥ مليون طن قمح فى انتاج هذا العام بعدم تسليم ١٥٠ الف أردب قمح تقاوى عالية الانتاج للفلاحين . وكثير من الفلاحين الذين تسلموا هذه التقاوى العالية الانتاج حققوا حوالى ٢٤ اردب قمح للفدان وحسب ما يقوله الفلاحون ان القمح (قيراط) أى أن الانتاج اردب كل قيراط من الارض . ويضاف الى ذلك أن السياسة السارية لبنك التسليف خاطئة وهناك مثلا ٥ مراكز فى محافظة الشرقية صرفت لها أسمدة مركزة مع أن أرضها رملية وتحتاج الى أسمدة بوتاسية ولكن البنك لم يوفر لها هذه الاسمدة .

العطش يهدد الزراعات فى محافظة الشرقية

الاف الزراع فى محافظة الشرقية يستغيثون بوزير الرى من شدة العطش التى تعانى منها مختلف المزروعات . فمثلا زراع قرية كفر غنام مركز السنبلاوين يشكون من ان ٤٥٠ فدانا من فول الصويا والقطن والاذرة اصابها العطش الشديد بدرجة ستؤدى الى ضياع غالبية المحصول . هذه الارض تروى من فرع ترعة مشتول فى نهاية جلفوت - قلة المياه المتاحة للرى فى هذه المناطق رغم حرمانها من زراعة الارز ومع ذلك تقبل المزارعون ذلك . اما عطش القطن وفول الصويا والارز فامر ضار يهدد بإنتاج الدولة .

تهنئة

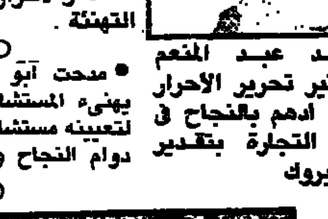
• رزق الزميل محمود ابو سعدة المحرر بالاخبار بمولوده الاول احمد والاحرار تتقدم له بخالص التهنئة .

○○○

• مدحت ابو بكر بجريدة الاحرار يهنىء المستشار حسام عبد الرحيم لتعيينه مستشارا بالنقض ويتمنى له دوام النجاح والتقدم .

○○○



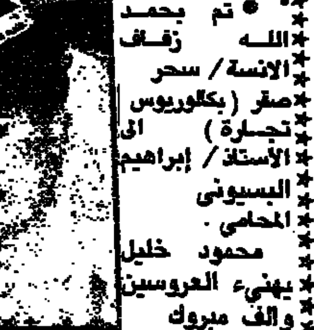


• • محمد عبد المنعم القماش سكرتير تحرير الأحرار يهنىء شقيقه ادهم بالنجاح فى بكالوريوس التجارة بتقدير جيد - الف مبروك









• تم بحمد الله زفاف الانسة/ سحر صقر (بكالوريوس تجارة) الى الأستاذ/ إبراهيم البسيونى المحامى . محمود خليل يهنىء العروسين والف مبروك

الزمالك يغلي فوق بركان الانتخابات
من يفوز في الصراع الثلاثي على رئاسة النادي ؟!

دخل الصراع على رئاسة نادي الزمالك المرحلة الحاسمة ... وبات واضحا، من خلال استطلاع راي بعض أعضاء النادي، ان فرص الفوز الحقيقية تنحصر بين حسن عامر الرئيس الحالي للنادي ... وبين حسن ابو الفتوح رجل الاعمال المعروف ... ويليهما جلال معوض الاذاعي اللامع ... اما معركة عضوية مجلس الادارة التي يخوضها عدد قياسي من المرشحين ... فان التكهنات حولها تحتمل كل النتائج نظرا للصراع المتكافئ بين عدد كبير من المرشحين ... وبعضهم يحتمي تحت مظلة المرشحين الحقيقيين لرئاسة النادي ... وهم كما قلنا عامر وابو الفتوح وجلال معوض .

لعبة الوعود ... والدعاية المضادة ... الى أين ؟!

وإذا كان انصار جلال معوض يبثون دعايتهم بين الاعضاء في هدوء وبدون ضجيج وبدون تجريح في الاخرين ... فان بعض انصار حسن عامر وبعض انصار حسن ابو الفتوح ... يعمدون الى اسلوب الاثارة والتجريح في الطرف الآخر ... فيردد بعض أعضاء انصار عامر ... ان ابو الفتوح يحاول ان يشتري النادي باموال وان نادي الزمالك اكبر من ان يباع !! ... وان ابو الفتوح يهدف الى الوصول لرئاسة الزمالك للسيطرة على مقدرات النادي ... وانه كرئيس شرف للنادي ... بل وكعضو عامل ومحب للزمالك يستطيع ان يساهم في دعم النادي ومنشآته ماديا ... دون الحاجة لان يكون رئيس النادي .

ويرد انصار ابو الفتوح بان رئاسته الفعلية، وليست الشرفية، تتيح له وضع وتمويل خطة متكاملة للنهوض بالنادي وتطويره بما يتلائم مع اسمه الكبير في ساحة الرياضة المصرية ... وان المسألة ليست مجرد دعم مادي لانه لم يتأخر عن هذا الدعم طوال الفترة الماضية وهو بعيدا عن موقع المسئولية الفعلية ... وانما المسألة التخطيط المتكامل لتطوير وتحديث النادي وهو امر لن يتاح له الا اذا كان في موقع المسئولية بالنادي ... وذلك فضلا عن التمويل المادي لتلك الخطة ويؤكد اعضاء ابو الفتوح ان مرشحهم لايهدف الى شراء النادي الذي يتشرف الجميع بالانتساب اليه ... ومنهم من يردد، كدعاية مضادة، القول بان حسن عامر تخلى عن المسئولية عقب هزيمة فريق الكرة ٨/٥ امام فريق كوتوكو في غانا ... ولم يحضر الجمعية العمومية للرد على استفسارات الاعضاء ... ولم يتراجع في استقالته الا بعد بعد ان استقرت الأمور في النادي بانتهاء الجمعية العمومية دون سحب الثقة من المجلس ... وبعد ان استقرت أمور فريق الكرة بتولي عصام بهيج مهمة المدير الفني للفريق وان مرشحهم، حسن ابو الفتوح، كان وراء اقناع بهيج بقبول تلك المهمة لانقاذ الفريق الذي كان قد وصل لحالة سيئة جدا معنويا وفنيا ... كما ان ابو الفتوح وقف خلف الفريق في تلك الفترة الحرجة حتى استعاد الثقة وانطلق يعوض مافاته في البطولات المحلية .

الاعضاء يطالبون بمناظرة بين المرشحين

هذا بعض من كثير يردده انصار ابو الفتوح ... وانصار حسن عامر ... واحيانا تتطور المواقف بين بعض انصار الجانبين الى مشادات كلامية ومشاجرات بالفعل والقول معا ... مما جعل النادي يعيش في حالة غليان ومشاجرات بالفعل والقول معا ... والكل يخشى ان ينفجر البركان وتصل الامور لما لايحمد عقباه ... خاصة ان موعد الانتخابات (٢ سبتمبر القادم) قد اقترب جدا ... ودخل لمرحلة حاسمة .

وقد انتقلت « الاحرار » الى اعضاء نادي الزمالك - تستطلع اراء بعضهم عما يريدونه لناديهم ... وتصوراتهم للمعركة الانتخابية ... وفيما يلي محصلة الردود :

● اجمع الاعضاء الذين تم سؤالهم على انهم يريدون نهضة حقيقية لناديهم في الفترة القادمة ... نهضة لاتقتصر على فرق الكرة او الفرق الرياضية وانما تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والترويحية بالنادي ... ويأملون الا تنصب اهتمامات المجلس الجديد على النواحي الرياضية .

● تشكك بعض الاعضاء في مصداقية بعض الوعود التي تتناثر من كل الاطراف ... ويؤكدون انهم يدركون ان معظم تلك الوعود مجرد فرقعة انتخابية .

● طالب الاعضاء بعقد مناظرة بين المرشحين لمنصب رئيس النادي ويتولى الاعضاء توجيه الاسئلة للمتناظرين ... لاستكشاف برنامج كل منهم .. ليمكنهم مطالبة من ينجح منهم بتنفيذ برنامجه الانتخابي ... ومحاسبته في حالة عدم التنفيذ ... واشار الاعضاء الى ان المرشحين انفسهم لاينزلقون الى اطلاق الوعود ... ولكنهم يتركون تلك لانصارهم ... حتى لاتكون تلك الوعود ملزمة لهم فيما بعد عند نجاحهم لانها لم تصدر منهم ... ويرى اعضاء نادي الزمالك ان للمناظرات فائدة اضافية تتمثل في مواجهة المرشح بما يطلقه انصاره من وعود على لسانه ... وعليه اما ان ينفيها ... او يؤكدها ... وفي هذه الحالة سيكون مسئولا عن الوفاء بها امام الجمعية العمومية في اقرب انعقاد تال لها .. اى بعد حوالي عام من اجراء الانتخابات .

● تمنى العديد من الاعضاء ... ان يولي مجلس الادارة القادم، وايا كان، اهمية مناسبة لقضية طغيان ميزانية الكرة على ميزانية النادي لما يحرمهم كأعضاء من التمتع والاستفادة من الانشطة الاخرى غير الكروية وغير الرياضية .

● ناشد الاعضاء كل المرشحين وانصارهم بالتزام الموضوعية في صراع الانتخابات وطالبوهم بان تكون معركة شريفة فيها الخاسر او من يقدم التهنئة للفائز ... على ان يستمر كلاهما على حرصه في خدمة النادي حسب قدراته وامكاناته .

واثنى عدد كبير من الاعضاء على مواقف حسن ابو الفتوح مع نادي الزمالك ... كما اشادت مجموعة من الاعضاء بالانجازات التي شهدها النادي في عهد حسن عامر ... ولم يكن حظ جلال معوض من الاشادة اقل من منافسيه !

جلال معوض

حسن عامر

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمي

... وحسبة برما على رئاسة الاهلي !
صالح سليم والخطيب ... الورقة الرابحة في الانتخابات

صالح سليم ومحمود الخطيب .. هما فرسا الرهان في انتخابات رئيس واعضاء مجلس إدارة النادي الاهلي القادمة .. رغم ان كليهما لم يعلن رسميا، عن نيته في خوض الانتخابات ... في الوقت الذي اعلن فيه الخبير الكروي عبده صالح الوحش لاصدقائه نيته في خوض انتخابات النادي القادمة على منصب رئيس النادي ... وكذلك فعل كمال حافظ وكيل النادي الحالي .. اما عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة الاسبق والذي كان قد تردد اسمه بين من يعتزمون ترشيح انفسهم لرئاسة الاهلي .. فلم يحدد موقفه بعد .

ورغم ان صالح سليم اعلن اكثر من مرة انه لا ينوي خوض الانتخابات لفترة رئاسة ثالثة .. إلا ان اصدقاءه مازالوا يحاولون اقناعه بخوض الانتخابات ويؤكدون نجاحه .. وصالح قوة انتخابية لا يستهان بها، ويؤكدون انه اذا كانت هناك اخطاء قد وقعت في الفترة الماضية فان صالح غير مسئول عنها .. ويرون ان اى انتقادات توجه من جانب الاعضاء او غيرهم لصالح فانها بسبب تصرفات المجموعة التي تحيط به ويرون، ايضا ان صالح سليم كشخصية رياضية بارزة بعيدة عن كل الشبهات .. ويمكن ان يكون رئيسا نموذجيا للنادي الاهلي فيما لو تخلص او حد من نفوذ بعض المحيطين به والذين يستغلون اسمه وصداقتهم له في تحقيق مارب شخصية .

وكما قلنا فان صالح مازال يؤكد عدم خوضه للانتخابات القادمة .. ومع ذلك فإن هذا الاحتمال مازال واردا .. واذا حدث فان البعض قد يضطر لاعادة حساباته .. وعلى راسهم كمال حافظ الذي اعلن نيته المبدئية في الترشيح لرئاسة النادي .. في ظل تاكيدات صالح بعدم خوض الانتخابات .. ولكن في حالة ترشيح صالح فإن كمال حافظ سيكون مخيرا بين الاستمرار حتى النهاية وخوض معركة رئاسة النادي امام صالح والوحش .. وربما غيرهما ايضا .. وبين الترشيح لعضوية مجلس الادارة في جبهة صالح املا ان تبقى الانتخابات استمرار الوضع القائم حاليا ..

ولا شك ان الامر حافل بالتعقيدات على طريقة حسبة برما .. فخوض كمال حافظ وصالح سليم انتخابات رئاسة النادي .. متنافسين .. سيفتت اصوات انصارهما .. مما قد يسهل فوز اى منافس ثالث .. وفي نفس الوقت فإن كمال حافظ يرى، وهذا حقه، انه قد آن الاوان لان يتولى فعليا رئاسة النادي الاهلي .. بعد ان قام بهذه المهمة طويلا اثناء سفر صالح سليم المتكرر خلال السنوات الثماني الماضية .

على الجانب الآخر .. هناك عبده صالح الوحش .. وربما يرى الكثيرون انه إذا تمسك صالح سليم حتى النهاية، بقراره بعدم خوض الانتخابات .. فإن منافسة عادلة متكافئة يمكن ان تحدث بين كمال حافظ والوحش وربما لآخرين ايضا على منصب رئيس النادي الاهلي .. ولكن هؤلاء يغفلون موقف الخطيب !!

الخطيب اكد واعلن، وهو صادق، انه لن يتجه للتدريب وانما سيتجه نحو سلك الادارة .. فهو

الوحش وكمال حافظ .. صراع متكافئ ... إلا إذا !!

يرى نفسه في هذا المجال ويرى انه يستطيع ان يخدم بلده وناديه من هذه الزاوية .. تلك هي قناعات الخطيب ورؤيته وعلى هذا الاساس يمكن استبعاد فكرة تقدم الخطيب باوراق ترشيحه لعضوية مجلس ادارة الاهلي في الدورة الانتخابية القادمة التي من المقرر ان تتم في ديسمبر القادم .. خاصة بعد ان تاكد الخطيب بانه لا يوجد ما يحول قانونا - بين ترشيحه لعضوية مجلس ادارة الاهلي في الدورة القادمة .. فقد ثبت ان القانون لا يشترط مرور عام على اللاعب المعتزل حتى يمكنه الترشيح .. ويكفي ان يكون قد اعتزل نهائيا .. حتى لو كان هذا الاعتزال قد تم قبل موعد الترشيح بيوم واحد .

واذا خاض الخطيب الانتخابات كما هو متوقع .. فإن نجاحه شبه مضمون لما يتمتع به من حب اعضاء النادي واحترامهم وتقديرهم .. خاصة وهو يملك كما هائلا من الدبلوماسية حتى شبهه البعض بانه مؤسسة علاقات عامة متحركة ويمكن القول ايضا ان حب اعضاء الاهلي للخطيب .. يمكن ان يلعب في الانتخابات، دورا ايجابيا كبيرا .. لترجيح كفة ما يمكن تسميته بجبهة الخطيب او الجبهة التي سينضم لها الخطيب في الانتخابات .

والكل يعلم علاقة الاحترام والتقدير المتبادل بين الخطيب وعبده صالح الوحش .. فضلا عن العلاقة الكروية التي تجمعهما .. وقناعتهما بانهما معا يشكلان جبهة انتخابية لها ثقلها ... واذن فمن المرجح وفقا للحسابات المنطقية ان يكون الوحش والخطيب جبهة واحدة .. قادرة على انتزاع ثقة الاعضاء واصواتهم .. ولكن ماذا لو كانت الجبهة الاخرى تضم صالح سليم وكمال حافظ معا ؟!!! .... لا شك ان حسابات النتائج مازالت في الملعب الانتخابي ... وعموما فهي « حسبة برما » .. تدور في الاذهان مؤقتا .. وتنتقل قريبا إلى ارض الواقع والتحركات العملية !!

وحيد حلمي

صالح سليم

الخطيب

الوفاء لبطل

الوفاء .. أصبح من السلوكيات النادرة حاليا .. فعندما يغيب أحد الأبطال الرواد في عدة لعبات .. التنس .. الاسكواش كرة القدم .. تتناسى اتحادات تلك اللعبات إنجازاته .. ويضيع الوفاء الذي كان أحد سمات أخلاقياتنا .. ولحسن الحظ مصر حافلة بالعائلات الرياضية العريقة التي تعوض بالمجهود الذاتي جحود الاتحادات ... شكرا لعائلة أمر الله بليغ .. وبطولة الراحل البطل شاهر مراد .

أسرار ابتعاد فتحي مبروك عن الفريق الأول بالأهلي !!

كان طبيعيا ان يطلب فتحي مبروك عضو الجهاز الفني للفريق الاول بالاهلي اعفاءه من منصبه واعادته لتدريب احد فرق الناشئين .. وذلك بعد ان احس برغبة طارق سليم مدير الكرة ومساعده صلاح حسني بابعاده عن الفريق الاول .. رغم انه يعمل مع الفريق منذ ثلاث سنوات .. وأراد فتحي مبروك ان يكون صاحب القرار بطريقة « بيدي لا بيد عمرو » .. وكان فتحي قد فوجئ بتجاهله وعدم تكليفه ببدء فترة الاعداد مع الفريق بعد استقالة انور سلامة .. وقبل التعاقد مع المدرب الالماني .. حيث قام صلاح حسني بتكليف احمد ماهر مدير قطاع الناشئين بهذه المهمة !!

اما لماذا فعل صلاح حسني ذلك .. فهذا يرجع الى رغبته وطارق سليم في ابعاد فتحي لانه البقية الباقية من « تركة » الموسم الماضي فضلا على ان فتحي محسوب على انه رجل حسن حمدي .. والعداء بين حسن وطارق ليس خافيا .. ووصل الى الذروة خلال الموسم الماضي .. وماوقع بينهما علنا داخل النادي معروف للجميع .. ورغم الصلح الشكلي الذي تم الا ان مافي القلوب لم يتغير .. وينعكس على التصرفات

وقد عانى فتحي مبروك طوال الموسم الماضي من بعض التصرفات العنجهية من مدير الكرة ومساعده .. وتحمل على مضض .. من اجل الفريق وصديقه وزميله في الملعب انور سلامة .. وبعد انتهاء الموسم .. تحرج فتحي من الاستقالة في ظل تمسك انور بالاستقالة .. حتى لا يصبح الفريق بلا مدرب مع بداية فترة الاعداد .. واخيرا جاء قرار صلاح حسني مساعد مدير الكرة باسناد مهمة اعداد برنامج الاعداد المبدئي للفريق الاول لاحمد ماهر وتجاهل فتحي ليكون « القشة التي قسمت ظهر البعير » كما يقولون لان فتحي صمم بعدها على الابتعاد عن الفريق الاول .. خاصة وانه « سمع » عن نية ابعاده .. فضلا عما تعرض له من مضايقات مضاعفة في الفترة الاخيرة .. والتي تمثلت في تكرار استدعاء مدير الكرة او مساعده .. له .. لسؤاله عن بعض الامور التافهة اثناء المران بشكل يبدو امام الجمهور وكأنهما يوجهان له النصائح !!



فتحي مبروك

عصام بهيج

سلوكيات .... ضائعة

كثر الكلام عن الرياضة وأسباب تدهورها ومنه النقد الصحيح البناء ومنه النقد لمجرد النقد وهذا كله لم يؤد للنتيجة المرجوة حسب ما نرى من استمرار للتدهور الشائن في معظم الرياضات ويلاحظ ان هذا « الكلام » ينصب في معظم الأحيان على النواحي الفنية للعبة ذاتها لذلك نود ان نلفت النظر ان السلوكيات والاخلاقيات والاخلاص « بتوع زمان » ايام العصر الذهبي للرياضة في مصر ... ايام ان كانت مصر الرائدة في الرياضة المحلية والدولية في الوقت الذي كانت معظم البلاد الافريقية تمارس رياضة « الاستغماية » كلعبة اساسية ! نقول إن هذه السلوكيات المثالية للقائمين على الرياضة في هذا الوقت .... ضائعة الان وتمثل أحد الأسباب الرئيسية لتدهور الرياضة في مصر فبدلا من كثرة النقد الفني للعبة نرجو من النقاد ومحبي تقدم الرياضة في مصر التركيز على إعادة الاخلاقيات والاخلاص لمعظم القائمين على الرياضة فهذا اجدى وانفع لعل وعسى ... اما إذا اردنا ان نسوق الأمثلة للسلوكيات غير السليمة السائدة حاليا فلن تكفي صفحات « الاحرار » لها ففي الاتحادات والنوادي الحرب معلنة لقرب الانتخابات وفي الوقت الذي فيه « حرب الكراسي » مشتعلة فخطط السفريات والاسترزاق ماشية جنبا إلى جنب مع إستخدام احدث التكنولوجيا في المجاملات وشيلني واشيلك

دكتور سمير أنيس

الكرة المصرية تغير جلدها بالاهلي والزمالك والمنتخب !

عصام بهيج في موقف لا يحسد عليه والأهلي « مجبر أخاك » لا بطل

من المؤكد انه لن تحدث « مجزرة » في قائمتي لاعبي الاهلي والزمالك للموسم القادم كتلك « المجزرة » التي عانى منها لاعبو الناديين في السنوات القليلة الماضية .. والتي كان ضحاياها نخبة من اللاعبين .. ولا يعني هذا ان التغيير في قائمتي الفريقين سيقتصر على التعديل الروتيني باضافة الصاعدين واستبعاد المعتزلين .. وانما سيمتد ليشمل عدم قيد بعض اللاعبين الذين عجزوا عن انتزاع مكان في تشكيل الفريق في المباريات .. وكلهم لاعبون غير جماهريين اى « ماليفرقوش كتير » مع الجمهور !! .. فمنهم من لم يلعب مباراة واحدة كاملة مع فريقه طوال الموسم الماضي .. وربما خلال الموسمين الماضيين ايضا !

اما « المجزرة » الحقيقية التي سيعاني منها لاعبو الاهلي والزمالك الكبار .. فهي ستتمثل في استبعادهم من التشكيل الاساسي في بعض المباريات او معظمها .. هذا الاتجاه ضروري في الناديين في الموسم المقبل لاكثر من سبب !

● في الزمالك :

بعد ان نجح الصاعدون .. والصف الثاني ومعهم بعض النجوم القدامى او الكبار في انتزاع بطولة الدوري .. وكان الاهلي الاقرب لها، ثم خوض بطولة كأس مصر .. ومواصلة مشوارها بنجاح .. فإن استبعاد اصحاب هذه الانجازات من تشكيل الفريق في الموسم القادم .. اصبح امرا صعبا وعلى سبيل المثال فلن يعود احمد الشاذلي لدكة الاحتياطي مرة اخرى .. ولن يتزعزع الصاعدان نبيل محمود وهشام ابراهيم عن مكانيهما .. وسيطالب مدحت مكي بمكان دائما في قائمة الفريق الاساسية في المباريات بعد ان اثبت في بطولة الكأس انه رجل المهام الصعبة وجوكر الفريق ..

ان عصام بهيج المدير الفني لنادي الزمالك لن يستطيع - بعد الان - ان يتجاهل الذين اثبتوا كفاءتهم .. وساهموا في انجازات الفريق في الموسم الماضي ولابد انه سيشركهم في المباريات .. وسيكون هذا طبعا على حساب اللاعبين الكبار .. ويقدر حكمة عصام بهيج في معالجة هذا الموقف الذي سبق ان عاني منه الاهلي مرارا .. ستتحدد مسيرة الفريق في الموسم القادم .. ومعروف ان الزيادة الكبيرة في عدد اللاعبين الاكفاء في فريق واحد تمثل مشكلة لا تقل خطورة عن نقصهم الواضح في فريق آخر

وهناك نقطة اخرى وهي ان بهيج يؤمن بان الصاعدين هم ذخيرة المستقبل للزمالك .. ويهمه « ككوتش » وكابتن للزمالك ان يعد للنادي فريقا جديدا جديرا بتمثيله لعدة سنوات قادمة .. مستفيدا من تجربة الاهلي الذي اهمل فريقا متكاملا من الصاعدين فاز على فريق الزمالك بكامل نجومه (مباراة الكأس الشهيرة ٣/٢ للاهلي) .. وعندما احتاج الاهلي لهذا الفريق او بعضه لغياب الدوليين .. كان قد علاهم الصدأ !!

محمد عبد الجليل

هاني رمزي

محمد سعد

ومن الاهلي :

الامر يختلف في الاهلي لان سياسة الدفع بالصاعدين في الموسم القادم تفرضها ظروف الفريق بطريقة « مجبر اخاك لا بطل » .. بعد اعتزال الخطيب واحتراف مجدي عبد الغني وانخفاض مستوى عدد كبير من اللاعبين كبار السن .. مقابل التميز الواضح في اداء مجموعة كبيرة من اللاعبين الصاعدين مثل محمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن .. وهاني رمزي ومحمد سعد .. وغيرهم

والمدرب الالماني الجديد للاهلي « ديتريتش فايتس » يعلم ان احد ابرز المهام المكلف بها هي الدفع باكبر عدد ممكن من اللاعبين الصاعدين لاعداد فريق جديد .. كما حدث مع جيل الخطيب ورفاقه الذي وضع الوحش اساسه .. واكمل هديكوتي المهمة .. فحصد الاهلي البطولات بما يشبه الاحتكار

● ● واذن فالكرة المصرية مقبلة على مرحلة « تغيير جلدها » من خلال « عملية » احلال الصاعدين في اكبر ناديين في مصر .. فضلا عن النغمة التي تتردد في اروقة المنتخب القومي .. باعادة تشكيله من هيكل يعتمد اساسا على اللاعبين صغار السن، نسبيا، ... واذا كان تجديد الدماء مطلوب .. فإننا يجب الا نهمل تماما خبرة الكبار .. والذكاء ان يكون الخليط متوازنا بين اصحاب الخبرة .. واصحاب الحيوية .. وان يكون الدفع بالصاعدين تدريجيا وفي الوقت المناسب والظروف المناسبة حتى لا نقضي على الجيل الصاعد من اللاعبين .




عثمان احمد عثمان

عبد المنعم عمارة

أسباب حل مجلس إدارة الإسماعيلي :

« الأحرار » .. أول من أشارت لخلافات المحافظ مع المجلس

علمت الاحرار ان صلاح ابو جريشة المدرب الجديد للنادي الاسماعيلي سيعيد النظر في قرار انوس المدرب السابق بالاستغناء عن بعض لاعبي الفريق .. وكان صلاح قد تولى مهمة تدريب الفريق عقب قرار عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بحل مجلس إدارة النادي الاسماعيلي وتعيين مجلس إدارة مؤقت .. كانت اولى قراراته التعاقد مع صلاح ابو جريشة .

وكانت « الاحرار » اول من اشار إلى خلافات المحافظ مع مجلس إدارة النادي الاسماعيلي .. وإتهام المحافظ لهم بانهم يديرون النادي من القاهرة مما اثر سلبا على مجريات الأمور داخل النادي .. وقد حرص عبد المنعم عمارة وهو يتخذ قرار الحل ان يؤكد على إنه تشاور مع المهندس عثمان احمد عثمان رئيس شرف النادي واحد مؤسسيه .. وذلك نظرا لحساسية قرار الحل ولما يمثله النادي الاسماعيلي من اهمية خاصة بالنسبة للمهندس عثمان احمد عثمان .. وبالفعل فقد ساهمت موافقة « عثمان » على قرار الحل في امتصاص اى ردود فعل او حساسيات للقرار .. ومرت المسالة بهدوء . □

هدية الأهلي للاتحاد السكندري

كتبت - اميمة شكري :

خالد مصطفى اعظم هدية اهداها النادي الأهلي للاسكندرية الحارس الذي انقذ الاتحاد من هبوط اكيد. حارس ممتاز رغم تأخر ظهوره إلا انه اثبت وجوده خلال المباريات القليلة التي لعبها هذا الموسم من هو خالد مصطفى وكيف حضر للاسكندرية ؟ :

خالد مصطفى ..... ٢٢ سنة بكالوريوس هندسة قسم اتصالات جامعة القاهرة، وعن بدايته مع الكرة يقول :

بدأت بالنادي الأهلي واستمررت مع الفريق حتى ٢١ سنة ثم انتقلت للاتحاد .

● ● هل تلقيت عروضا أخرى ؟

كانت هناك عروض عديدة من اندية القاهرة زمالك، مصرى ومقاولون

هل لو استمررت مع النادي الأهلي كنت ستحصل على فرصتك كما اعطاها لك الاتحاد ؟

أخذت فرصتي في الاتحاد ولو كنت بالأهلي ما حصلت على فرصتي إطلاقا لان الأهلي به العديد من حراس المرمى الاكفاء

ماهي المشاكل التي واجهتك مع الفريق هذا الموسم ؟

طبعا بالنسبة لدراستي كان شرطي الوحيد أن يتم تحويلي من جامعة القاهرة إلى الاسكندرية ووعدني المسئولون بالنادي ولكن بعد انضمامي للاتحاد عجزوا وفشلوا في نقلي

لم يقدِّر أحد مدى تعب الضباط من الدولة البوليسية ايام عبدالناصر

كان « انور » يحلق ذقنه والدبابات تحاصر منزلنا

سيدة من مصر
بقلم جيهان السادات

الحلقة ٢٢

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية ومصر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

وقال بتاكيد فى الاجتماع ، مواجها تحديات اعدائه السياسيين : « لن اسمح بتكوين مراكز قوى او ببدء اى صراع حول السلطة ، إنى ساقدم اى شخص تسول له نفسه العمل ضد مصالح مصر إلى المحاكمة » .

وارتعدت وانا اشاهد على شاشة التليفزيون وجه وزير الدفاع المتحجر الذى كان يجلس بجوار زوجى كان التوتر رهيبا ، ما هو رد فعل الجيش ؟

وبدأ الضباط فى الهتاف « يحيا السادات » وكان تاييدهم لانور ساحقا . لم يقدر احد مدى تعب الضباط من دولة البوليس ايام عبد الناصر .

والان عرف الجميع أن الازمة قد وصلت إلى نقطة الغليان ، وفى اليوم التالى ، ١٣ مايو أقال أنور وزير الداخلية شعراوى جمعة ، وكان ايضا من قادة المؤامرة . كما استدعى اللواء الليثى ناصف قائد الحرس الجمهورى ، وكانت مهمته الوحيدة هى حماية الرئيس وكان يتلقى تعليماته من الرئيس مباشرة ، لا من مجلس الوزراء . وكان ولاء الحرس الجمهورى من الامور الحساسة خاصة أن المواجهة أصبحت وشيكة الحدوث . وبرغم أن أنور كان يعرف أن الليثى ناصف رجل مبادىء ، يضع ثقته فى الله ، إلا أنه كان يعلم أيضا أنه خدم عبد الناصر بكل ولاء ، وانه عمل لسنوات عديدة مع جميع الوزراء المتورطين فى المؤامرة . لم يكونوا زملاء له فقط بل كانوا أصدقاء مقربين .

كنت جالسة فى شرفة حجرة المكتب سمعت زوجى يتكلم مع الليثى .

وسأله أنور : « ليثى ، إذا طلبت منك إلقاء القبض على الوزراء فهل تستطيع أن تفعل هذا ؟ »

فأجاب الليثى ناصف بلا أدنى تردد « نعم ياسيادة الرئيس ، إن واجبى هو ان افعل اى شىء تطلبه منى » .

وسأله أنور : « هل لديك ما يكفى من قوات ومن معدات حربية لتلقى القبض على كل منهم فى بيته ؟ »

وأجاب القائد « إنى مستعد » ، ولكن هل كان حقا مستعدا ؟ كان انور وأنا نعلم ان ناصف لابد ان يشعر بالتمزق ، وعلى الرغم من انه قد يعلم أن الوزراء مخطئون ، إلا أنهم جميعا اصدقاؤه منذ أمد طويل .. وحذره أنور قائلا « لا تخبر أحدا بهذا الحديث »

وقال ناصف « بالتاكيد لن افعل هذا يا سيدى الرئيس » .

وقام المتآمرون بتحركاتهم فى تلك الليلة ، وكنت اشاهد انا وأنور أخبار العاشرة ، وهى آخر برنامج فى ذلك اليوم ، حين سمعنا طرقا على الباب . كان الطارق هو اشرف مروان زوج ابنة الرئيس عبد الناصر ، وكان يعمل فى مكتب سامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية . ورحبنا باشرف إذ كان من أصدقائنا الشخصيين ، ولكن ما جاء به كان الورقة الأخيرة فى الانقلاب المبيت ، وهى استقالة رئيس مجلس الشعب ووزير الدفاع ووزير الاعلام ووزير شئون رئاسة الجمهورية ، بالاضافة إلى استقالات عدد كبير من اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية العليا ، وقال أشرف بشىء من الخجل : « إن الاستقالات ستذاع فى التليفزيون بعد بضع دقائق » .

وأخيرا جاء وقت الحقيقة . وكان الوزراء يعتقدون أنهم بتقديم استقالاتهم الجماعية سيخلقون أزمة دستورية يضطر حيالها أنور إلى أن يقدم إستقالته أيضا كرئيس للجمهورية . وبعد التخلص منه بهذه الطريقة يعودون ، هم إلى مناصبهم ويتولون حكم البلاد . لقد كان توقيتهم محسوبا . فقد خططوا لاستعمال اللحظات الاخيرة فى إذاعة التليفزيون ، حتى لا يستطيع أنور أن يرد على استقالاتهم فى الحال ، أو أن يشرح الأوضاع للشعب .

ونظر أنور إلى أشرف وهز رأسه كأنه غير مصدق .

وكان المذيع يقول « لقد وصلتنا نشرة أخبار الان ، لقد قدم وزير الاعلام استقالته ، وقدم وزير الدفاع استقالته وقدم وزير .. إلى آخر قائمة المتآمرين .

وسألت الشاب الواقف أمامنا فى حرج : « أشرف ، لماذا لم تخبرنا بذلك من قبل حتى كان زوجى يعد رده على ذلك ؟ »

فقال : « لم يدعنى الوزراء أترك مكتبى » .

وقد يكون ما قاله أشرف حقيقيا ، فهو لم يكن إلا موظفا عليه أن يطيع أوامر رؤسائه

لقد استخف المتآمرون بأنور . وبرغم أن توقيت استقالاتهم الجماعية كان ذكيا إلا ان بقية استراتيجيتهم كانت على درجة من الغباء ، وسرح أنور وهو يشاهد التليفزيون وقال : « لقد سهلوا الامر كثيرا بالنسبة لى . لقد أعلنوا استقالاتهم ، ولكنهم لم يعلنوا استقالتى لقد وفروا على مهمتى وقاموا بالعمل بدلا منى » .

وحملق فى شاشة التليفزيون وقال : « بصفتى رئيس جمهورية مصر العربية إنى أقبل استقالاتكم . والان انتم مقبوض عليكم » .

واستدعى اللواء ناصف الذى كان مستعدا لمثل هذا الموقف وقال له : « لقد جاء الوقت ، حدد إقامة جميع الوزراء وغيرهم من المتآمرين الحكوميين فى الحال ، واقطع جميع وسائل الاتصال ببيوتهم » .

ونفذ قائد الحرس الأوامر وأرسل حرسه فى الحال لمحاصرة منازلهم أكانت المؤامرة ضدنا على وشك الانتهاء ، أم كان التآمر لا يزال قائما ؟

وفى منتصف الليل اتصل بى فوزى عبد الحافظ تليفونيا فقال : « سيدتى هناك دبابات تتحرك تجاه منزلكم . هل أمر الرئيس بأن تأتى إلى المنزل لحمايته ؟ »

وأسرعت إلى الحمام حيث كان أنور يحلق ذقنه استعدادا للخروج عند الفجر ، وسألته « هل أعطيت الأوامر لكى تأتى الدبابات إلى هنا » فأجاب : « إنى لم أعط مثل هذه الأوامر » .

وأسرعت إلى التليفون وقد بدأ الخوف ينتابنى وقلت له « لا يا فوزى » .

دبابات من هذه ؟ من الذى أعطى الأوامر ؟ هل استطاع وزير الدفاع أن يؤلب الجيش ضدنا ، وإلا فلماذا تأتى الدبابات إلى بيتنا إلا للهجوم واعتقال انور ؟ كان على أن أبعد الأطفال عن الخطر الذى يزمجر نحونا فى الشوارع المظلمة . وأسرعت لأتحدث إلى كبرى بناتى لبنى . وأخذت نفسا عميقا قبل ذهابى إليها لكى لا أبدو خائفة . لقد أخفيت عن أولادى بقدر المستطاع تفصيلات المؤامرة ضد أبيهم إذ لم أكن أريد اخافتهم . فقد كانوا فى سن صغيرة ، فلبنى فى السادسة عشرة ، وجمال فى الرابعة عشرة ، ونهى فى الثالثة عشرة وجيهان الصغيرة فى سنها العاشرة ، ولكنهم مثل بقية الأطفال كانوا يعرفون أكثر مما يعتقده اباؤهم .

وقلت بلف : « لبنى هناك اضطرابات كثيرة هنا ، والناس يدخلون ويخرجون طول الليل والنهار . لماذا لا تصحبين أخاك وأختيك إلى منزل خالتك حيث ستكونون مرتاحين » .

ونظرت لبنى إلى عينى وسألت : « هل تريدين إبعادنا لأن هنا خطرا ؟ »

ولكن لبنى كانت متقدمة عنى كثيرا وقال : « إنك تفكرين أن أسوأ ما قد يحدث هو أن يتعرض بيتنا للهجوم وأننا سنقتل جميعا . أما بالنسبة إلى فإن أسوأ ما قد يحدث أن نبعد من هنا وأن تقتلا أنت وأبى . لقد تناقشنا أنا وأخوتى فى الأمر وقررنا أننا لا نريد أن نعيش بدونكما ، حتى وإن كنا على وشك أن نقتل ، وحتى إن قتلنا فعلى الأقل سنكون معا جميعا » ، وتوجهت إلى حجرة جمال ووجدت سريره خاليا وسألت لبنى « أين جمال » ؟ .

فأجابت لبنى « إنه فى الخارج ومعه بندقية » . وكانت دهشتى كبيرة واستمرت لبنى « إنه يقوم بدورية حراسة فى الحديقة منذ عدة ليال ، وذلك للدفاع عن البيت ، مصمما أنه يستطيع أن يحمى أباه إذا جاء الاعداء »

وأسرعت إلى الباب الخارجى لأجد « جمال » جالسا على الدرج ، وقد وضع على ركبته البندقية التى كان يستعملها فى صيد الطيور مع أبيه .

وقلت له وأنا أحيطه بذراعى : « إن أباك سيفخر بك وبشجاعتك هذه ، ولكن ليس فى استطاعتك عمل أى شىء لحمايته بهذه البندقية . والان عد إلى سريرك » .

ولكنه رفض وقال : « إنى أعرف أن البندقية ليست قوية ، ولكن فى هذا الظلام لن يعرف الاعداء ذلك . على الأقل سأستطيع أن احذر أبى وأن أوفر له الوقت للاستعداد . وإذا رأيت غريبا يدخل من الباب سأطلق عليه النار ، وهذا سيحدث صوتا مرتفعا ، ثم سأجرى إلى أبى وأخبره أنهم قادمون قبل أن يصلوا إليه » .

وتحطم قلبى لهذا الفتى الصغير ، وهو جالس بكل شجاعة فى الظلام يحمل بندقية صيد الطيور . وحتى فى سن الرابعة عشرة كان يشعر أن واجبه هو حماية أبيه ، وأن يقدم حياته فداءه . يالهذا العبء الثقيل الذى أورثناه لأبنائنا . وبرغم أننى حاولت منذ ولادة أبنائى أن أحميهم من قسوة المصير إلا أننى لم أستطع إن الله أمر بهذه التضحية لهم مثل ما أمر بها لى ولأنور . ومن ثم ففى مساء ١٥ مايو ١٩٧١ تركت جمال على درج بيتنا وهو يحمل بندقيته ، وتركت بقية البنات فى حجراتهن . وإذا كانت الدبابات ستأتى لتصيبنا بضرر ، فمن الأحسن أن نواجه النتائج معا . وعدت إلى حجرتى وأنا أدعو الله أن يساعدنا .

ودق جرس التليفون ، وكان المتحدث الليثى ناصف ليقول لزوجى : « لا تقلق ، لقد أمرت الدبابات بالتوجه إلى منزلكم لحمايتكم ، إذا وقعت أية مشاكل ، ولكن كل شىء على ما يرام ، لقد تم إعتقال جميع المتآمرين وانتهت العملية » .

وعدت لأحضر جمال إلى داخل البيت ، ولأخبر لبنى بما حدث . وفى الصباح سيذهب أنور إلى مبنى الاذاعة ليخبر الشعب أن الانقلاب قد فشل ، وأن المسئولين معتقلون وأن الحريات التى وعد بها مصر فى أمان .

وبعد هذا الليل المتوتر جاء صبح سعيد . وحين تحدث أنور من قلبه فى الراديو والتليفزيون خرج ألوف من الناس إلى الشوارع ينصتون له « إنى أقول لكم جميعا إنى « سأفرم » أية قوة ستعمل ضد بلدى ، وأى تهديد للحريات الجديدة التى أمنحها لكم » . هكذا تحدث بعاطفة جياشة ، وجن جنون الشعب من الفرحة وجعلوا يكررون الكلمة التى أصبحت مرتبطة بإسم زوجى أثناء ما سمى بعد ذلك « ثورة التصحيح » . وكانوا ينشدون فى الشوارع جملة « أفرم ياسادات افرم » .

وسرعان ما رأينا ملصقات مرسومة باليد مع الجماهير ورسوما كاريكاتورية للوزراء الذين سقطوا فى المفرمة ، هم يخرجون منها كاللحم المفروم . وهتفت الجماهير « نحن وراءك ياسادات » ، « ونحن معك ياسادات » .

كانت الروح الجديدة مصرية ، وخلال الشهور القليلة التالية أمر أنور بإغلاق جميع معسكرات الاعتقال الكريهة ، ومنع الاعتقالات التعسفية ، وأمر بإطلاق سراح الالاف من المسجونين السياسيين بما فى ذلك أعضاء الاخوان المسلمين ، ولأول مرة منذ عشرين عاما ، انتهت الرقابة . وكان أنور يحث الناس الذين كان الخوف يخنقهم ويقول : « تكلموا تكلموا » . وفى خطوة شعبية كبيرة أمر بإحراق جميع الاشرطة المسجلة عليها أحاديث خاصة ، والتى تم تسجيلها أيام عبد الناصر . كانت محفوظة فى وزارة الداخلية بإدارة المباحث .

وأقيمت محاكمة للمتآمرين وحكم عليهم جميعا بالسجن المؤبد ، وكان الحدث الحزين الوحيد يخص اللواء ناصف قائد الحرس الجمهورى ، لقد قام بواجبه خير قيام فأرسل رجاله فى الحال حين طلب منه أنور اعتقال الوزراء المشتركين فى المؤامرة ، وكان واقعا تحت ضغط عصبى ونفسى وكان يتمزق بين واجبه وصداقته لهؤلاء وملأ الحزن قلبه ، وبعد فشل الانقلاب أصابته حالة من الاكتئاب العميق نتيجة للتعب الشديد الذى مر به طيلة حياته وأرسل إلى لندن للعلاج ، وهناك سقط من شرفة من الدور الخامس ولقى حتفه .

واعتقد الجميع فى مصر أنه انتحر لعدم استطاعته التوفيق بين واجبه تجاه الرئيس وولائه لعبد الناصر ومريديه . ولكنى أعتقد الأدوية التى كان يتناولها ضد الاكتئاب إما أنها أضعفته وإما أنه سقط قضاء وقدرا . أو ربما تكون قد أثرت فيه لدرجة أنه قفز من الشرفة دون أن يشعر بما يفعله . لقد حزن زوجى حزنا شديدا عليه لأنه



جيهان فى الكعبة

الرجل الذى اعتقل الوزراء المتآمرين فى ١٥ مايو ١٩٧١ قفز من شرفة مسكنه فى لندن ولقى مصرعه


شعراوى جمعة — اللواء الليثى ناصف


اشرف مروان — فوزى عبد الحافظ


جمال انور السادات — محمد على كلاى

كان رجلا يتميز بالشجاعة والمبادىء .

وبعون الله عبر أنور الأزمة الأولى فى رئاسته . والان أصبحت أمامه الفرصة سانحة ليحيط نفسه بهؤلاء الذين يعملون معه وليس ضده . وحمدا لله أن أنور قد نجا ، وأن مصر قد نجت . ويستطيع زوجى الان أن يستمر فى تحقيق ما كان يريده لبلادنا . ولكن كان على أولا أن أؤدى لله خلال تلك الشهور السبعة المروعة . لقد صليت إلى الله وقلت : « أستأذنك يا إلهى ، إذا أنقذت مصر وزوجى ، فى أن أصوم شهرا كاملا تعبيرا عن عرفانى ، وسأذهب إلى بيتك الحرام لأعتمر » ، وقد استجاب الله لدعواتى ، وجاء الان دورى لأفى بعهدى . وبعد أسبوعين من نجاح ثورة التصحيح سافرت إلى مكة .

لم أذهب إلى مكة لتأدية فريضة الحج بل لأداء العمرة التى يجوز القيام بها فى أى وقت من السنة لقد سبق لى اداء العمرة قبل عدة سنوات ، حيث ذهبت انا وعدت منها جوا فى ليلة واحدة بينما كان أنور فى اجتماع مع الملك فيصل بالرياض ، وبعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ذهبت مصطحبة معى مجموعة تتألف من ٧٠ متطوعا كتقدير لهم على ما قدموه من عطاء . وذهبت مرة أخرى لادائها بعد الوعكة الصحية التى اصابتنى فى عام ١٩٨٤ مصطحبة معى أولادى ومجموعة من الصديقات ولكن هذه العمرة التى قمت بها بعد زوال خطر ربيع عام ١٩٧١ كان لها معنى خاص بالنسبة لى حيث ان الله استجاب لدعائى وحفظ حياة زوجى .

« لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك » . تناولت القرآن الذى احتفظ به دائما فى حقيبتى وبدأت بقراءة سورة الحج « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » .. فى تلك اللحظات بدأت اطرد الافكار المتعلقة بحياتى ومشاكلى وأخذت فى التركيز على الافكار المتعلقة بالحب والسلام المشاكل الدنيوية يجب الا تصاحبنا الى الحج وكذلك العداء والنزاع اللذان قاسيت منهما فى الشهور القليلة الماضية لقد كنت فى مكة كغيرى من الحجاج والمعتمرين من اجل التقرب الى الله والتفكير فى وحدانيته ولاكتساب القوة على عبادته وتثبيت الايمان به .

لقد بدأت بالقيام بشعائر العمرة قبل مغادرتى لمصر حيث بدأت بالاحرام وهى حالة الطهارة فقمت بازالة الماكياج والزينة واخذت حماما ليطهرنى وانا متوجهة الى بيت الله الحرام ثم قمت بارتداء زى الحج الابيض الطويل ووضعت على رأسى شالا ابيض لاغطى به شعرى وبعد ذلك صليت ركعتين ثم نويت اداء العمرة وسألت الله ان ييسرها لى ويتقبلها منى .

فى مكة رأيت الكثير من الناس فى الشوارع يرتدون ملابس الاحرام ويشقون طريقهم عبر الاسواق التى تباع فيها المصاحف من جميع الاحجام ورأيت التاكسيات والسيارات والاتوبيسات التى تقوم على مدار اربع وعشرين ساعة وعلى مدار العام بنقل المسلمين الى المسجد الحرام .

التقيت خارج المسجد الحرام بالمطوف وهو الدليل الرسمى الذى يقودنا عند آدائنا لشعائر العمرة وعندما صعدنا السلم الرخامى الواسع للمسجد الحرام قمنا بترك احذيتنا فى المدخل وكان جميع الحجاج من حولى يكبرون ويهللون ، وبصفتى زوجة رئيس مصر كانت بصحبتى سكرتيرتى الخاصة ومجموعة من حراس الامن . ولكن بالرغم من ذلك فقد جرفنى الحشد الكبير وبدأت بالتكبير والتهليل وبالدعاء مع الداعين وعندما وصلنا الى الحرم الشريف بدأت انا وجميع الحجاج بالدعاء « اللهم انت السلام ومنك السلام ، فأحينا ربنا بالسلام » .

لقد كان منظر الحرم فى غاية الروعة فهناك سبع بوابات رئيسية تؤدى الى ساحة واسعة مستطيلة تتسع لاكثر من مليون شخص وتحيط بها من جميع الجوانب اقواس واعمدة رخامية بيضاء تحمل طابقين . وهناك سبع مآذن مستديرة عالية وسقف مسطح فوق الاعمدة .

منذ آلاف السنين حتى قبل ظهور الاسلام كان الحرم الشريف مكانا للتعبد وملجأ للأمن والسلام . ولايزال كذلك حيث يخيم عليه الهدوء والسكينة ، حتى ليقال ان الطيور التى تطير فوق مكة تتجنب التحليق فوقه كيلا تسبب ازعاجا لذلك الشعور الروحى المطمئن . ان الاصوات الوحيدة التى تسمع من حين الى حين هى اصوات بكاء وضحكات الاطفال الذين لم تجد امهاتهم احدا لتتركهم فى رعايته ولكن هذه الاصوات محببة لى فهى اصوات الحياة .

لم اشعر بقوة الايمان وعمقه فى اى مكان آخر كما شعرت بهما هنا ، فالصلاة مع الاخرين جعلتنى اشعر بالخشوع والنشوة فى نفس الوقت ، الجميع امام الله سواء لا فرق بينهم لا بسبب اصلهم ولا طبقتهم الاجتماعية ، ولا فرق بين الرجال والنساء فى الحرم ، لايجوز للنساء تغطية وجوههن بالحجاب ولايجوز لبس القفاز وفى اعماق هذه الروح الحقيقية للاسلام يقوم الباكستانيون الذين ينسجون السجاد بالسجود جنبا الى جنب مع مديرى البترول فى البحرين والمهندسين والمعماريين من مصر وعمال المصانع فى الاتحاد السوفيتى ربات البيوت من افغانستان يصلين بجانب المدرسات من سرى لانكا والطبيبات من إيران وزوجات السلاطين والامراء العرب وهناك معتمرون أيضا من الولايات المتحدة الامريكية ومن اوروبا فقد شاهدت فى إحدى المرات التى قمت فيها بأداء العمرة الملاكم العالمى محمد على كلاى حيث كان فى طريقه خارج الحرم فى الوقت الذى كنت فى طريقى لدخوله .

ان رؤيتى للكعبة وقربى من المكان الذى يربط المسلمين بعضهم الى بعض فى جميع انحاء العالم خلقت فى نفسى شعورا عظيما لا يوصف الكسوة المشهورة تغطى البناء كله وهى عبارة عن قطعة سوداء من الحرير الناعم مطرزة بآيات قرآنية من الذهب وعندما كنت فى مقتبل العمر كانت الكسوة تطرز وتنسج فى القاهرة وكان اليوم الذى تحمل فيه على قافلة من الجمال متوجهة الى مكة عطلة قومية فى مصر ، اما فى هذه الايام فإن السعوديين يقومون بنسج الكسوة فى مصانعهم وهى لاتقل جمالا عما كانت عليه من قبل .

طفنا بالكعبة سبعة اشواط بحيث تكون هى على جانبنا الايسر ويبدأ الطواف من الحجر الاسود وكلما مررنا به هتفنا « الله اكبر » لقد طفت بحذر حتى اتجنب الاصطدام بمن حولى او الذين يحملون على المحفات من كبار السن والمرضى ويطاف بهم حول الكعبة لعدم قدرتهم على الطواف وكلما اجتزنا الركن الجنوبى للكعبة كنا نكرر الدعاء الذى قاله الرسول صلى الله عليه وسلم « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » وكان المئات يهرعون الى لمس الحجر الاسود وتقبيله كلما مروا به كما فعل الرسول الكريم . كذلك فعلت كلما مررنا بالركن الذى يقع فيه الحجر فى الكعبة .

الحجاج المحظوظون هم الذين توجه اليهم الدعوة من حكومة المملكة السعودية للصلاة داخل الكعبة نفسها . وقد حصل لى شرف ذلك مرتين ، حيث صعدت على سلم متحرك متصل ببناء الكعبة وذلك للدخول من خلال الباب الذى كتبت عليه بالذهب آيات من القرآن الكريم وعندما وقفت داخلها فى مكان يرتفع عن الطائفين حولها فى ملابسهم البيضاء خيل الى ان الكعبة هى الشمس التى تدور حولها الارض وانها مركز العالم لقد شعرت وانا اشاهد الحجاج يطوفون كالملائكة حولها بأن الدين هو ركيزة حياتنا .

الشعور داخل الكعبة هو أعظم شعور روحى يحس به إنسان لقد شعرت بأننى محظوظة وانا فى اقدس مكان يحلم به اى مسلم .

قمت بالصلاة فى الاركان الاربعة داخل الكعبة وسألت الله ان يساعد زوجى فى إسترجاع الارض التى سلبتها إسرائيل منا ، ودعوت الله أن أكون بجانبه فى سعيه من اجل السلام ودعوت الله ان يمنح عائلتى والاصدقاء الصحة والعافية لقد شعرت بأن الله قريب منى داخل الكعبة لا شىء فيه وكأنه يذكرنا بما قام به الرسول فى عام ٦٣٠ م ومعه جيشه المكون من عشرة آلاف مؤمن بطرد الكفار من مكة وتحطيم اصنامهم التى كانت بداخل الكعبة وحولها وأعاد نشر الايمان بالله الواحد إله ابراهيم الذى اقام بناء الكعبة هو وابنه اسماعيل .. منذ ذلك اليوم قام الرسول بتحريم دخول مكة على غير المسلمين وكلف المسلمين القادرين بأداء الحج مرة على الاقل فى حياتهم .

بعد الانتهاء من الطواف ادينا ركعتين فى مقام ابراهيم .. السجود لله جعلنا نتذكر بأن الطواف ليس تعبدا للكعبة بل لله سبحانه وتعالى الواحد الاحد الخالد الباقى الذى لايستحق احد غيره العبادة . بعد ذلك غادرنا الحرم وتحركنا لنقوم بالشعائر الاخرى عند بئر زمزم والسعى بين الصفا والمروة .

فى هذا المكان الذى تقع فيه مكة ترك سيدنا ابراهيم زوجته المصرية هاجر وابنه الاكبر إسماعيل وعاد الى زوجته سارة وابنه إسحاق فى فلسطين لقد قام ابناء إسحاق فى فلسطين بالدعوة الى الديانتين اليهودية والمسيحية ، بينما قام ابناء إسماعيل فى الجزيرة العربية بالدعوة الى الدين الاسلامى الحنيف ولما كان إسحاق وإسماعيل من ابناء إبراهيم فإننا نطلق على سارة اسم ام اليهود والمسيحيين ونطلق على هاجر اسم ام المسلمين ونحن جميعا مسلمين ومسيحيين ويهودا ابناء عمومة نجتمع عند ابينا الاكبر إبراهيم ابى الانبياء عليه وعليهم السلام .

ويستطيع الحجاج ان يشربوا من بئر زمزم فى اى وقت بعد اتمامهم للشعائر فى الحرم ولكننى وبعض الحجاج قمنا أولا بالسعى ، لقد اتبعنا مطوفنا سبع مرات ذهابا وايابا بين الصفا والمروة ، ونحن نقرأ القرآن وندعو الله ونهتف « الله اكبر » وهناك علامات على طريق السعى تدل الرجال متى يركضون ومتى يمشون اما النساء فلا يطلب منهم سوى المشى .

إن ظروف السعى التى نمر بها الان اسهل بكثير من الظروف التى مرت بها هاجر فالطريق المرصوف الان بالرخام مكيف بالهواء البارد ، وقد ترك ممر بين الاتجاهين للذين يحملون على المحفات والدراجات التى تحمل العجزة عن السعى ولكن بالرغم من ذلك فإن الدرس المستفاد من ذلك والذى يحمل فى طياته معنى الصبر والاصرار لايزال قويا . وقمنا بطلب الرحمة من الله كما فعلت هاجر وبالانتعاش من ماء زمزم بعد ذلك وهى مغطاة الان بسقف رخامى جميل وبها عشرات من « الحنفيات » يسرت كثيرا سبيل الارتواء من مائها .

عندما تجمعنا حول بئر زمزم قمنا بالدعاء والتكبير ، وشربنا عدة جرعات من مياهها المقدسة واخذنا نرش منها على اجسادنا وعلى ملابسنا . وقد قام كثير من المعتمرين بملء أوعية من مياهها ليأخذوها معهم الى ديارهم حيث ان هناك حديثا عن النبى عليه الصلاة والسلام بأن « ماء زمزم لما شرب له » بعد ذلك قمنا بقص بعض شعرنا إيذانا بانتهاء الشعائر .

لقد تمت العمرة ولكن وقتها كان قصيرا حيث استغرقت عدة ساعات بدلا من الايام الاربعة أو الخمسة التى يستغرقها الحج . ولكن الشعور الروحى هو نفس الشعور .

يطلق السعوديون على المليونى حاج الذين يأتون الى مكة كل سنة لتأدية فريضة الحج « ضيوف الرحمن » حيث يجب ان يكونوا فى مكة فى اليوم السابع من شهر ذى الحجة وقد اقامت العائلة المالكة السعودية ممرا جويا خاصا فى مطار جدة التى تبعد عن البحر الاحمر بمسافة خمسين ميلا للترحيب بالحجاج هذا الممر الذى يعتبر اكبر مكان مقفل فى العالم يوفر الخدمات المتنوعة واللازمة للحجاج مثل تأجير الخيام المرشدين ، المترجمين ، الطعام ، المواصلات ، ملابس الحجاج الخاصة ، ومستشفى للكبار والمرضى

إن الشعب والحكومة فى المملكة العربية السعودية مهتمون بالخدمات الضرورية للحجاج باعتبارها التزامات امام ربهم وبينهم وامتهم الاسلامية .

فى موسم الحج يقوم الحجاج بتأدية نفس الشعائر التى قمت بها خلال تأديتى للعمرة وهى الصلاة فى المسجد الحرام والطواف حول الكعبة سبع مرات والسعى بين الصفا والمروة وفى اليوم الثانى من ايام الحج الموافق الثامن من شهر ذى الحجة يتوجه الحجاج الى منى التى تقع على بعد ستة اميال فى شمال مكة للمبيت هناك حيث يذهبون إليها مشيا أو راكبين سيارات ومنى هى المكان الذى امر الله سيدنا إبراهيم بأن يذبح فيه ابنه إسماعيل ويواصل الحجاج المسيرة شمالا فى صباح اليوم التالى لمسافة خمسة اميال أخرى متوجهين الى عرفات وهو المكان الذى التقى فيه آدم وحواء بعد ضياعهما فى أعقاب هبوطهما من الجنة وهو نفس المكان الذى قام فيه سيدنا محمد بالقاء خطبة الوداع قبل وفاته بأربعة شهور فى عام ٦٣٢ م .

وإلى العدد القادم

يوسف إدريس يعرى بهلوانات الصحافة والسياسة

السادة البهلوانات ، عشاق الجلوس على كل الموائد ، ولعق احذية كل الحكام ، والاستعداد التام للتنازل الفورى عن المبدأ والعقيدة والقاء القلم الذى كان يكتب قصائد المدح للسلطان عندما تضطرب الاحوال ويطير من فوق مقعده .

السادة البهلوانات اساتذة الدفاع عن الشيوعية والاشتراكية والاقطاع والتيارات الإسلامية والديمقراطية والديكتاتورية بنفس الحماس .. المهم التأكد من اعتناق الحاكم لمعتقد سياسى معين .

إنهم يعيشون بيننا ونشاهدهم فى كل لحظة فى الحى الذى نقيم فيه وفى العمل وفى الشارع ونقرأ العابهم البهلوانية - من خلال مقالاتهم المسمومة على صفحات الجرائد .

هؤلاء البهلوانات فضحهم الدكتور يوسف ادريس فى احدى ابداعاته المسرحية « البهلوان » وشاركه فضحهم على خشبة المسرح القومى المخرج عادل هاشم ومجموعة متميزة من الفنانين والفنيين .

قدم يوسف ادريس نموذجا للشخص البهلوان رئيس تحرير احدى الصحف الذى يكتب ما يريده الحاكم ويسب كل من يختلف فكريا وسياسيا مع سيده .. وبمجرد أن يختفى سيده ويأتى حاكم جديد تتحول قصائد المدح إلى سباب للحاكم القديم .. ولكن يمارس رئيس التحرير دور البهلوان بشكل حقيقى يلتحق بوظيفة بهلوان فى السيرك ويقيم علاقة مع احدى فتيات السيرك فى الوقت الذى يتصرف فى منزله كبهلوان مع زوجته ويكتشف أحد الحكام أسلوب البهلوان ويبدأ فى تلعيبه بطريقته الخاصة إلى أن يحتجب « الشلوت » الذى كان مفروضا أن يناله من زمان ويتعرى البهلوان أمام الجميع .. الزملاء والحبيبة والزوجة ولكنه يصر على أن يحاول وأن ينجح من جديد لأنه بهلوان .

بحرفية وذكاء شديدين رسم الدكتور يوسف إدريس شخصيات مسرحيته ومنحها مبررات سلوكها وأجاد تحديد ملامحها .. وبنفس الحرفية والذكاء صاغ أحداث المسرحية ومنحها السخونة والتصاعد المنطقى من خلال مشاهد معظمها قصيرة وسريعة .. كما أدار حوارا معبرا عن المواقف متناسبا مع المستويات الثقافية والتفكيرية للشخصيات فضلا عن تشبع المواقف والحوار بمقدرة واضحة على مداعبة مناطق الضحك المهذب المثقف داخل عقول المشاهدين .

وتمكن المخرج عادل هاشم بوعى وفهم من استيعاب فكر الدكتور يوسف وقرأ بيهجة مسرحية مبدعة الفكر العام للمسرحية والتفاصيل الفرعية فنجح فى تقديم عرض مسرحى يحتوى على متعة متابعة دراما مسرحية كوميدية راقية وفكر اجتماعى وسياسى مبرر وغير مقحم وفرجة من خلال السيرك الذى تم توظيفه بعناية شديدة داخل هذه المسرحية فالسيرك بتكوينه ونجومه جزء هام من النسيج الدرامى وليس مستعانا به لمجرد الترفيه عن المشاهدين أو استخدامه لتزيين الدراما دون مبرر . إن أحداث المسرحية لايمكن أن تتم بدون السيرك كمكان تدور عليه الاحداث والأشخاص يؤثرون ويتأثرون بما يحدث .. كذلك نجح عادل هاشم فى تحويل خشبة المسرح إلى سيرك استمر طوال فترة عرض المسرحية

ورغم استمرار الديكور طوال عرض المسرحية إلا انه لم يؤد إلى الملل وتمكن المخرج من كسر حدة عدم تغيير الديكور بالتوظيف الواعى للعناصر المسرحية فاستخدم وحدات تعطى الاحساس بالمكان الفرعى المنزل أو المكتب فى الجريدة - داخل المكان العام السيرك - ثم استخدم الاضاءة بدرجاتها اللونية ومستويات الوضوح بالاضافة إلى بعض لعبات السيرك .. أما حركة الممثلين فكانت مرنة ومبررة يدفعها الحوار والموقف

شاركت الموسيقى التصويرية التى أعدها مرسى الحطاب فى انجاح هذا العرض فقد تخير مقطوعات خفيفة تناسب جو السيرك بالاضافة إلى مقطوعات حادة تعلق على الاحداث أو تفتتح المشاهد .

● قدم يحيى الفخرانى دورا من أعظم ما قدم فى حياته الفنية وتمكن ببراعة شديدة وبساطة شديدة فى نفس الوقت من تجسيد شخصية تتصارع داخلها الانانية والانتهازية والفلسفة والرومانسية والقسوة ويعبر عن كل هذه الانفعالات المتناقضة بتلقائية وحرفية يستحق عليها التهنئة .

وسحر رامى .. تتميز بالاصرار على التنويع فى الشخصيات التى تلعبها وهنا تقدم شخصية جديدة بخفة ظل ونضوج أدائى واضح

نهير أمين .. طاقة مسرحية هائلة لعبت دور الزوجة الثرثارة المتأففة - بأسلوب كوميدى ظريف وأثبتت أن مخرجى السينما يخسرون كثيرا لأنهم لم يلتفتوا إلى مواهبها الرائعة ..

● مرسى الحطاب .. فنان مخضرم استخدم خبرته وحضوره فى تجسيده شخصية مدير السيرك

● صلاح رشوان .. فنان صادق فى تجسيد شخصية الصحفى ذى المبادىء ، لعب دوره موظفا إيقاعاته الصوتية والحركية واحساسه بإيقاعات زملائه بأسلوب جعلنا نحبه ونصفق له لأنه المصرى الذى لم تلوثه الأهواء القذرة .

● حسن العدل .. لايقل قدرة عن زميله صلاح رشوان وهو فنان ينطلق نحو دوائر الضوء بثبات وثقة .

● عبد الله مراد .. أداء رائع لدور مذيع السيرك وهو مدير السيرك فى الواقع وهو فنان مثقف صقل مواهبه بالدراسة فى معهد الفنون المسرحية « وبالاضافة إلى دوره درب نجوم السيرك المشتركين فى المسرحية هو وزوجته لويزا حكيم .

● عادل هاشم بالاضافة إلى عبء الاخراج لعب دورا هاما بحرفية مخرج واحساس ممثل واع .

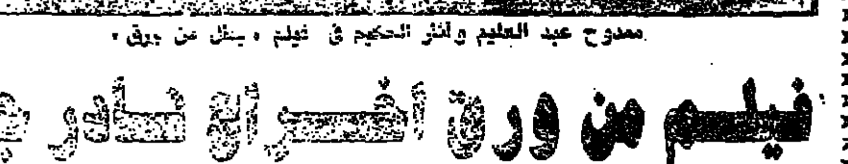
إن مسرحية البهلوان ثانى ثمار القومى فى ظل إدارة الفنان محمود ياسين .. مسرحية تحمل كما من الضحك يتفوق على كم الضحك فى عدة مسرحيات يعرضها القطاع الخاص حاليا ومع ذلك تقدم فكرا وفرجة .. وبالمناسبة ليت بهلوانات الصحافة والسياسة يشاهدونها وسوف يعجبون بيحيى الفخرانى لأنه يفضح حقيقتهم .

مدحت ياسين

يوسف ادريس



سماح انور ومرسى الحطاب فى مشهد من مسرحية البهلوان



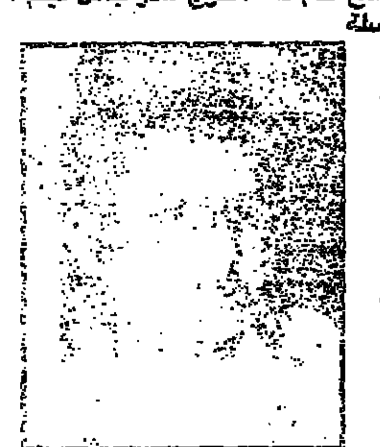
فيلم من ورق أخراج نادر جلال !

ممدوح عبد العليم وآثار الحكيم فى فيلم « بطل من ورق »

على غرار الافلام الفؤاد مهندسية .. نسبة الى بطلها « فؤاد المهندس والتى بدأت بفيلمه الشهير « شنبو فى المصيدة » ثم توالت حتى انتهت بالافلام المعروفة « اخطر رجل فى العالم » و « اشجع رجل فى العالم » .. الخ قدم لنا المخرج نادر جلال فيلم « بطل من ورق » بعد أن حمدنا الله على انتهاء هذه السلسلة من الافلام .

لم يكتف كاتب السيناريو باستعارة الشخصية فقط وانما أيضا اضاف الاشكال التى صاحبت هذه الشخصية مثل السيارة القديمة المتهالكة التى تثير الضحك عندما لاتتحرك إلا بالضرب بالقدم على سبيل المثال .. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تذكر الكاتب - يسانده فى ذلك المخرج - المسرحية الشهيرة « هالو شلبى » ووجد تشابها شديدا مع الشخصية التى ابتدعها فوجد أن من السهولة الشديدة تقليدها واستعارة لهجتها وحوارها وملابسها حتى تكتمل اللعبة .

واللعبة تدور حول هذا الشاب الريفى « رامى » « ممدوح عبد العليم » النازح من قريته بعد وفاة والديه الى القاهرة حيث البحث عن الشهرة لكاتب سيناريو مثله وفعلا يحقق نجاحا مما يجعله ينتهى من كتابة السيناريو التالى وهو عبارة عن جرائم يرتكبها بطله ... يقع السيناريو فى يد كاتب ضباعة فيستعين به فى أعماله الاجرامية (أحمد بدير) ويبدأ فى تنفيذ إحداثه .. وهنا تبدأ الاحداث الحقيقية للفيلم حينما يعلم (رامى) بسرقة السيناريو فيبدأ فى مطاردة المجرم ومحاولة افساد مخططه ولكنه يفشل فيلجأ الى الصحفية فى قسم الحوادث (آثار الحكيم) ليعلم منها التفاصيل فتهتم بالامر وتحاول أن تجعل منه خبطتها الصحفية التى ستحولها الى صحفية مشهورة .. ويبدأ الاتفاق فى تحرى الامر - طبعا بشكل كوميدى - وحينما يتحول الامر الى جريمة قتل يصر رامى على ابلاغ الشرطة وهنا تبدأ كوميديا الاخطاء الشكسبيرية عملها حين يشك ضابط الشرطة (صلاح قابيل) أن هذه العمليات من تدبيرهم فيضع رامى فى السجن ثم يفرج عنه ويتكرر هذا المشهد أكثر من مرة حينما يجده كل مرة فى مكان الحادث ويقارب الفيلم نهايته حين يتأكد عادل (ضابط الشرطة) من براءة رامى فيبدأ مطاردة المجرم الحقيقى .. ثم سلسلة من كوميديا المواقف بين رامى وسمير (المجرم) حين يعد سمير أن يطلب مليون جنيه وأن يأتى رامى بها اليه وينتهى الأمر بهم الثلاثة الصحفية ورامى وسمير فى إحدى القطارات .. ويتصل الرئيس بالأمر فيصدر الأوامر بتغيير مسار القطار ثم إحاطة قوات الأمن المركزى - والذى أحسن المصور تصويرها - للقطار ويقتاد المجرم ... [illegible]



نادر جلال

السيناريو عاليين كده ... يقوم بها ضابط ... على سمير الذى ينظر اليه ... أخذته الشجاعة ... نفاجأ برامى يخرج من الانفجار ... [illegible]

تميز الفيلم ... للضحك لم نعهدها فى المخرج من قبل .. ممدوح عبد العليم : أداء جميل ... [illegible]

خسارة آثار الحكيم ... [illegible]

صلاح قابيل : أنت ممثل كبير ... تحافظ على هذه المواهب ... [illegible]

نادر جلال .. استخدمت ... [illegible]

ونسيت أن تستعين بسيناريو جيد .. [illegible]

[illegible]

الفن

يقدمه : أحمد صالح

فؤاد المهندس يتساءل :

جمهور اليوم أصبح لا يعشق الضحك فقط !

○ لعديد الكثير من فنانى الكوميديا العظماء ، الذين لاحت ... عبقريتهم الفنية متمثلة فى عطائهم الفنى الذى أرسوا ... الأساسية الضاربة العمق فى أرض فنية خصبة على مدى ... الطوال - ومن هؤلاء الفنان فؤاد المهندس الذى ظل متربعا على عرش نجوميته حتى الآن ولكنه فى السنوات الأخيرة ... أعماله قليلة جدا ، فما السبب فى ذلك - قال لى :

- العمل الفنى اليوم بقطاعاته الثلاثة (سينما - مسرح - تليفزيون) أصبح من الخطر الا يدقق الفنان فى اختيار موضوعاته وخصوصا إذا كان فنانا مر بمراحل مختلفة من النضج الفنى وحقق من خلاله نجاحا كبيرا ، لذلك يجب التأنى فى الاختيار .

○ هل تغير فن الكوميديا الآن بشكل واضح عن زمان فى القطاعات الثلاثة ؟

ومن التغير للأفضل أم العكس ؟

- طبعا .. تغير تماما أما مسألة الأحسن والأسوأ فهى نسبية - عموما قديما كانت كوميديا السينما والمسرح مثلا نابعة من الموقف وكانت الاعمال هادفة من خلالها يكمن الضحك - ولكن الآن العمل ... بالضحك للضحك فقط . لكن هذا لايمنع أن البعض ما زال يحتفظ بفن الكوميديا المتعارف عليه ويقدم الجيد بشكل متحضر .

○ سمعنا فى الفترة الأخيرة عن مسرح (الليزر) ويقدم من خلاله حاليا عمل مسرحى ، ما رأيك فى استخدامه ؟ وهل من الممكن أن تستخدمه فى أعمالك القادمة ؟

- ما زلت متمسكا بكلمة أن المسرح ... المسرح فى كل مكان وزمان ... [illegible]

فؤاد المهندس

[illegible]

حوار الذكريات مع الكاتب المسرحى ألفريد فرج

رغم النكسة أنتعش المسرح .. ورغم الانفتاح تدهور !

يدهشنى تقسيم المسرح إلى قطاع عام وقطاع خاص !

○ يعتبر الكاتب الكبير ألفريد فرج من الرواد القلائل الذين أثروا الادب المسرحى المصرى والعربى بكتاباتهم المسرحية المختلفة .. كما أن كاتبنا رجل مثقف ، وكان جزاؤه المنع من الكتابة بناء على بيان « الحكيم » الذى أصدرته لجنة الاتحاد الاشتراكى (لجنة النظام) فى عام ١٩٧٣ هو ومائة وثلاثة كتاب آخرين ، مما اضطر الرجل إلى أن يرحل خارج الوطن بحثا عن الكلمة الحرة ، ومن ذلك التاريخ وأديبنا يقيم خارج الوطن مصر ، لكنه فى الفترة الأخيرة ، ومع نسيم الحرية النسبى الذى نعيشه الآن ، وهو يتردد على الوطن فى محاولة للاستقرار به بشكل نهائى . وألفريد فرج له رصيد (١٩) مسرحية كتب جزءا كبيرا منها فى الغربة مثل (لعبة الحب) و (فقراء ظرفاء) ، (ورسائل قاضى إشبيلية) (وأيام وليالى السندباد) .

أجرى الحوار : هشام لاشين

قلت له : نريد أن تحدثنا فى إطار بانوراما عن تقييمك لثلاثين عاما .. قضيتها تكتب فى المسرح ؟

- المسرح ابن النهضة وعنوانها . الرجوع إلى ثلاثين سنة مسرح يعنى التاريخ لخروج الانجليز ، وتأميم قناة السويس .. وقد كان المسرح إبنا لهذه الظروف ، وعنوانا لهذين الحدثين ، لأن الاستقلال هو أحد وجهى العملة ، والوجه الآخر للعملة هو تثبيت الهوية القومية .

البداية فى لقائى بحمدى غيث الذى أعجبه نص كتبته واختاره ليعرض بالمسرح وقتها ، وكنت صغيرا آنذاك ، وأثناء التفكير فى إنتاج المسرحية وعرضها ابلغنى حمدى أن توفيق الحكيم يريد رؤيتى ويريد أن أقرأها له .. وتم عرض النص على المسرح القومى فى وقت كان يصعب فيه ذلك ، فقد كان المسرح يعرض وقتها المسرحيات الميلودرامية المعروفة ، ولم يكن مؤهلا للسماح بعرض اللون الذى قدمته (تاريخى بالفصحى) .. وبالطبع كان شعورى وقتها مفعما بالسعادة والاثارة ، والطريف أن النقاد هاجموا هذه المسرحية وقتها هجوما لم يحدث فى تاريخ المسرح ، ماعدا قلة قليلة التى وقفت بجانب المسرحية أذكر منها عبد الرحمن الشرقاوى ، وصلاح عبد الصبور ، وفتحى غانم .

● وأسأل الكاتب الكبير عن تعليقه وذكرياته عن فترة بيان الحكيم فيقول :

- ذكريات مريرة ، وفترة التيه فى حياة كل من شمله القرار ، وفى حياة الفكر والفن المصرى .. وكانت الغربة هى المقابل ..

● انتجت فى فترة الغربة عدة مسرحيات .. هل هناك فارق فكرى او تقنى فى معالجتك للموضوعات قبل الغربة وبعدها ؟

●- لا أعتقد ، ولكنى واصلت نفس أسلوبى فى التجريب .. وقبل سفرى كنت حريصا على أن تكون مساهمتى فى عدة أنواع من المسرح الاجتماعى والتاريخى والتراث ، والمسرح السياسى ، وقد واصلت نفس الرغبة ونفس العزم على التجريب ، وأعتبر نفسى كاتب تجريبى بالضرورة

● ● هناك سؤال يلح دائما ! ان فترة الستينات - رغم ظروف النكسة والتوتر - فقد كانت هناك إنتعاشة مسرحية .. وحاليا .

ونحن منحصرون شأن ... إنتكاسة أو أزمة مسرحية . ما يتقلقك لهذه المعادلة المعكوسة ؟

- سوف أقول شيئا قد لا تصدق .. ان كل نهضة أدبية أو ثقافية أو حضارية لابد أن يتواتر لها ثلاثة عناصر الحافز - الامكانيات - الجمهور ، وذلك حتى تحقق ثمارها .. وفى الستينات كان الحافز موجودا ، وقويا فالاستقلال السياسى كان حدثا كبيرا فى تاريخ النيل .

وبالنسبة للامكانيات : فقد كانت أيضا متوفرة ... فى ذلك الوقت ... الفرق الفنية ، والمسرح ... واستحداث فنون جديدة

ومن العنصر الثالث وهو الجمهور فقد كان هذا الجمهور فى الستينات ... الاصلاح الاجتماعى والاصلاح السياسى ... وهى الاستقلال - التصنيع - التعليم - التحرر الوطنى - القومية العربية - حرية الثقافة وغير ذلك .. الجمهور متجانسا ... للفنون والآداب ... الجمهور فى السبعينات ... المسرح نوع من ... قطاع خاص ، وقطاع عام ، ... أتابع فى الصحف ... المسرح ...

وقطاعا عاما ، وأعجب ، لأن هذا التقسيم لا وجود له فى العالم . ولكن هذا هو أيضا نوع من البلبلة التى حدثت فى التركيب العام .. والمسرح هو المسرح بالنسبة لى .. فهناك مسرح جيد نتيجة الاستثمار الخاص ، وهناك المسرح الروائى الذى هو نتيجة نفس القطاع ، هكذا .

○ إذا أردنا تلخيص سمات جيل الكاتب الكبير ألفريد فرج . فماذا تقول ؟

- جيلنا أسهم فى مجالات كثيرة جدا ، وإذا إعتبرنا من جيل أحمد بهاء الدين كاتبا سياسيا ، وصلاح جاهين شاعرا شعبيا مبدعا ، ومحمود رضا راقصا ومؤلفا للرقص ، وعبد الحليم حافظ مؤديا مبدعا ، ومن الرسامين صلاح عبد الكريم ، والمرحوم الجزار ، والسجينى ، وغيرهم .. فهذا الجيل لا يمكن الحديث عنه جملة .. انه جيل حلم النهضة القومية والاستقلال .



فتحى غانم

صلاح عبد الصبور

عبد الرحمن الشرقاوى

النقاد الثلاثة الذين وقفوا بجانب مسرحيتى الأولى



« عواطف » سميرة أحمد

● انتهت سميرة أحمد من تصوير سهرة تليفزيونية بعنوان (عواطف عواطف) قصة وسيناريو وحوار يوسف عوض ، اخراج يحيى العلمى وهى جزء من ثلاثية تعبر كل منها عن مشكلة تواجهها أسرة قوامها الزوجة سميرة أحمد والزوج محمود مرسى والابنة صابرين والابن هشام سليم ...

[illegible]

هكذا من الأصل

لم يحدث ان قرات من قبل على لسان مسئول مصرى واحد ماقرأته على لسان الدكتور رفعت المحجوب من هجوم واهانة للرئيس الراحل محمد انور السادات ..

والذى زاد الطين بلة ان هذه الشتائم التى لاكها رفعت المحجوب ضد الرجل الذى توفاه الله .. وردت على لسانه اثناء المباحثات الرسمية التى اجراها مع الرفيق اندريه جروميكو .. ولم يشعر الرجل بالخجل وهو يتفوه بهذه الالفاظ ضد احد رؤساء مصر السابقين .

فقد نشرت جريدة الاهرام عرضا لجانب من هذه المباحثات فى عددها الصادر فى ٨٨/٧/٢٥ وجاء فى هذا العرض ان المحجوب قال لجروميكو انه سعيد ان يسمع منه تاييد الاتحاد السوفيتى للتقارب المصرى العربى وان القطة السوداء التى خرجت من العلاقات المصرية السوفيتية قد خرجت ايضا من العلاقات المصرية العربية ولن تعود هذه القطة الملعونة بعد ذلك ..

والسؤال الان ياسادة كيف يسمح الدكتور رفعت المحجوب لنفسه ان يتحدث عن رئيس سابق لمصر بعد وفاته بهذا الحديث البعيد كل البعد عن ابسط قواعد ادب الحوار حتى فى نظر من يحدثهم من الاجانب .. خصوصا وان الرئيس محمد حسنى مبارك ينادى دائما باحترام جميع رؤساء مصر السابقين حيث انهم جميعا قدموا لمصر الكثير واعطوها حياتهم لاخر قطرة ..

وحتى لوكان المحجوب مازال فى حلقه غصة بسبب موقف الرئيس السادات منه وابعاده عن مجالات العمل السياسى لايجب ان ينتهز سيادته هذه الفرصة وفى موسكو .. ويقوم بتصفية حساباته مع رجل مات امام اجانب ..

والغريب فى الموضوع ياسادة ان السادة اعضاء هذا الوفد للسادات ايادى بيضاء عليهم جميعا .. كان يجب عليهم الا يقبلوا مثل هذا الكلام من رئيس الوفد الذى خرج بهم عن ابسط قواعد القيم والاخلاق المصرية ..

والغريب ايضا .. ان الكاتب الذى كان يدعى انه ساداتى والمتحدث باسم السادات اثناء حياته والمدافع عنه بعد مماته .. هذا الصحفى لزم الصمت امام هذه المشتمة التى القاها المحجوب فى موسكو ونشرتها صحيفة الاهرام فى القاهرة ..

واخيرا اقول للجانب السوفيتى اننا اول حزب فى مصر كان يلتقى بالسفير السوفيتى ويستضيفه فى مقر حزبنا .. وكنا اول حزب يطالب بتحسين العلاقات مع روسيا ولكن ليس هذا على حساب اى واحد من رؤساء مصر السابقين .

ملحوظتان .

● فى اللحظة التى هرب فيها ثلاثة من سجن ليمان طره هرب دم اللواء زكى بدر .. ايضا ..

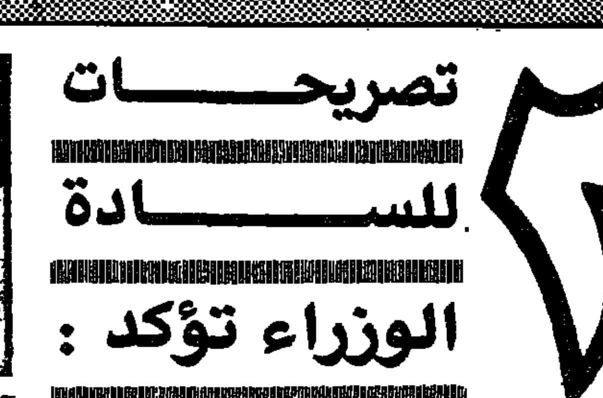
● اسموه رفعت المحجوب .. لانه يحجب الاسئلة والاستجوابات وطلبات الاحاطة .

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب





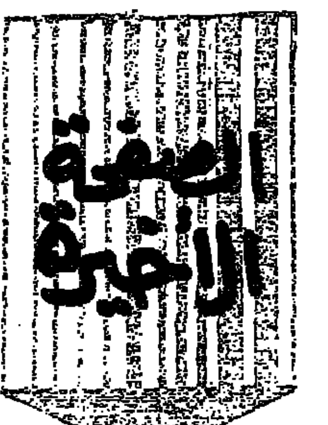



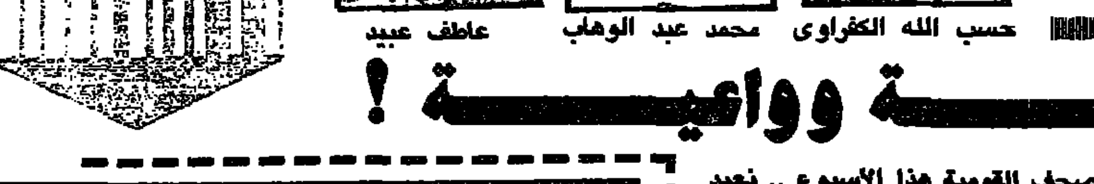




حسب الله الكفراوى — محمد عبد الوهاب — عاطف عبيد







٣ تصريحات اعلنها ثلاثة من السادة الوزراء نشرتها الصحف القومية هذا الاسبوع .. نعيد نشرها اليوم لتعم الفائدة وتسرى الفرحة بين اكبر عدد من جماهير الشعب المصرى الذى ينعم بحكومة الحزب الوطنى الديمقراطى .

● المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .. صرح بان مجلس الوزراء سيصدر قرارا باستمرار سبع شركات خاسرة إستهلكت اكثر من نصف رأسمالها وتعتبر غير قائمة وفقا للقانون ! !

وبشر السيد المهندس وزير الصناعة جماهير الشعب بأن قرار استمرار الشركات الخاسرة سيصدره مجلس الوزراء قبل انعقاد الجمعيات العمومية للشركات فى ديسمبر القادم

لماذا ياسيادة الوزير يقرر مجلس الوزراء استمرار هذه الشركات الخاسرة رغم خسارتها التى تساوى اكثر من نصف رأسمالها ؟

يقول سيادته : لأن مبدأنا : « لا تصفيه لأى شركة خاسرة مهما كانت الاسباب وإنما علينا ان نواجه اولا الاسباب التى ادت إلى تلك الخسائر ومن هذا المنطلق فإن قرار مجلس الوزراء سوف يصدر باستمرار عمل هذه الشركات الخاسرة مع وضع الحلول لمواجهة أسباب تلك الخسائر المتلاحقة » ! ! !

ماشاء الله .. هكذا تكون الفطنة والكياسة فى الادارة والسياسة .. لقد كنا نفضل الا تعلن الحكومة خطتها الخطيرة فى ادارة الشركات الخاسرة حتى لاتسرقها منا الدول الاخرى ! !

« بسبب البطالة » ! !

● ● الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء .. اعلن ان القطاع الخاص فى الدول النامية تسبب فى زيادة معدلات البطالة والتضخم لان القطاع الخاص يستغنى عن الكثير من العاملين ! !

إنتهى تصريح السيد الوزير.

وبقى سؤال هو :

ولماذا لانستغنى عن القطاع الخاص الذى يستغنى عن العمال حتى نمنع البطالة ويعم الرخاء ؟ ! ! !

٦٠٠ الف فقط فى القبور

● ● المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان صرح بانه « يعتقد ان سكان القبور لايزيد عددهم عن ٦٠٠ الف فقط لاغير ! !

واضاف الوزير ان سكان القبور ستحل مشاكلهم خلال خمس سنوات ! !

ولم يفصح الوزير عن كيفية هذا الحل .. وهل هو حل ذاتى بوفاتهم ودفنهم فى اماكن سكنهم لنتخلص منهم ومن مشاكلهم ! !

٤٠ أسرة لكل شقة شعبية !

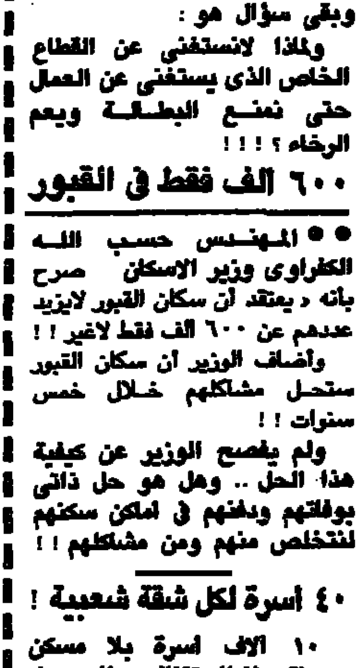
١٠ الاف اسرة بلا مسكن بمدينة طنطا تتنافس للحصول على ٢٦٠ شقة بالمدينة بواقع ٤٠ اسرة لكل شقة .

كانت الوحدة المحلية بمدينة طنطا قد اعلنت عن بناء ٢٦٠ شقة من الاسكان الشعبى بالمدينة تقدم ١٠ الاف اسرة للحصول على مسكن .

٣ جنيهات للوفه الإستحمام ! !

ارتفع ثمن لوف الاستحمام المصرى - الى ٣ جنيهات للوفة .

يطرح فى الاسواق لوف « صناعى » بسعر ١٥٠ قرشا بعد زيادة اسعار اللوف الطبيعى ! .



ملفات المديرية بمنزل « المرحوم » ! !

اختفت فجاة جميع السجلات الخاصة بمديرية الشباب ببنى سويف .

اكتشف المسئولون ان مدير شئون العاملين السابق بالمديرية كان يحتفظ فى منزله - قبل وفاته - بكافة سجلات المديرية .

تبين ان ادارة شئون العاملين بالمديرية تضم نحو ٣٠ موظفا ! !

هالة الصافى تحجبت وأدت فريضة الحج

كتب خالد القشيرى :

الراقصة الشهيرة « هالة الصافى » إعتزلت الفن وارتدت الحجاب .

ادت هالة فريضة الحج هذا العام وتفرغت للصلاة والعبادة .

تعتزم هالة المساهمة فى عدة اعمال خيرية وانشاء مدرسة لتعليم الاطفال مع التركيز على تعاليم الدين الاسلامى .





● هالة بعد الحجاب .

● وهالة بدون حجاب

٥٧٪ من المصابين بالبلهارسيا لايلجأون للعلاج !

٥٧٪ من المصابين بالبلهارسيا بمصر لا يلجاون للعلاج .. ولا يتناولون اية ادوية .

هذا ما كشفت عنه احصائية لوزارة الصحة .

الاحصائية اكدت ان ٣٪ من المصريين مصابون بالبلهارسيا البولية وان ٦,٧٪ مصابون بالبلهارسيا المعوية .

من ناحية اخرى يبدا معهد علوم البحار والمصايد : هذا العام فى تطبيق دراساته الخاصة بالقضاء على قواقع البلهارسيا عن طريق تربية سمك المبروك الاسود والجمبرى « الميكربودا » .

الاعتداء على زوجة مخرج فى الطريق العام

ابلغت زوجة المخرج السينمائى كمال صلاح الدين « قسم شرطة الظاهر » عن قيام ابنة زوجها ووالدتها بالاعتداء عليها اثناء سيرها بشارع رمسيس .

قيد البلاغ تحت رقم ١٣٥٥ لسنة ١٩٨٨ جنح الظاهر .



حكاية

بقلم :

وحيد غازى

القانون المجنون !

مشروع قانون الاسكان الجديد أو كما افضل ان اسميه - « القانون المجنون » يتص فى الفقرة الاخيرة من المادة الاولى على انه :

« يجوز للمالك ان يعرض على المستأجر عرضا رسميا على يد محضر تملك الوحدة السكنية التى يستأجرها شاملة نصيبها فى الارض فى مقابل ثمن يقدر استرشادا بالنسب الموضحة فيما بعد وذلك بالنسبة لاحياء الاسكان الشعبى والمتوسط .

- ١٥٠ مثل الاجرة السنوية للمبانى المنشأة قبل اول يناير ١٩٤٤ .
- ١٢٥ مثل الاجرة السنوية للمبانى المنشأة منذ اول يناير ١٩٤٤ وقبل ٥ / ١١ / ١٩٦١
- ١٠٠ مثل الاجرة السنوية للمبانى المنشأة منذ ١٩٦١/١١/٥ حتى ٦ / ١٠ / ١٩٧٣ .
- ٧٥ مثل الاجرة السنوية للمبانى المنشأة منذ ١٩٧٣/١٠/٧ حتى ٩ / ٩ / ١٩٧٧ .
- ٥٠ مثل الاجرة السنوية للمبانى المنشأة منذ ١٩٧٧/٩/١٠ وحتى ٣٠ / ٧ / ١٩٨١ .

وتحدد النسب بالنسبة لاحياء الاسكان الفاخر والمتميز بقرار من الوزير المختص بالاسكان بناء على اقتراح المجلس الشعبى المحلى المختص .

وعلى المستأجر ان يرد على عرض المالك بالقبول او الرفض خلال ستين يوما من تاريخ الاعلان على ان يكون الرد بالقبول مصحوبا بعرض الثمن جميعه » .

انتهى النص وهو مجرد تهريج تشريعى أو رغى على طريقة « خالتى بمبه » لا يودى ولا يجيب !!

فهذا النص لايلزم المالك بان يعرض على المستاجر ان يشترى الشقة التى يشغلها .. ولا يلزم المستاجر بأن يقبل عرض المالك إذا تم هذا العرض .. وقائمة الاسعار التى يتضمنها النص والمحددة بنسبة مئوية من الاجرة لا قيمة لها فليس هناك مايجبر المالك على ان يلتزم بها لان المشروع وصفها فى بداية الفقرة بانها « مجرد تسعيرة استرشادية » !!

فلماذا تعب واضع المشروع نفسه ووضع هذا النص الذى احتل فقرة كبيرة من مشروع القانون .. دون ان يؤدى الى شىء .. مجرد ضحك على الذقون وايهام بان مشروع القانون لم يترك كبيرة ولاصغيرة إلا وعالجها !!

● ● ●

وننتقل الى مادة اخرى اكثر غرابة هى المادة الرابعة من مشروع القانون المجنون وتنص على انه :

« يجوز للمستأجر التنازل للغير عن عقد إيجار الوحدة السكنية التى يشغلها وعليه قبل إبرام الاتفاق ان يعلن للمالك على يد محضر بالمقابل المعروض للوحدة خالية ويكون للمالك الخيار بين الحصول على ٥٠ ٪ من المقابل المعروض او استرداد الوحدة إذا اودع خزانة المحكمة الجزئية الواقع فى دائرتها العقار نصف المقابل المعروض واخطر المستأجر بذلك على يد محضر خلال شهرين من تاريخ إعلانه ويترتب على هذه الاجراءات إعتبار عقد الايجار مفسوخا بقوة القانون وللمالك فى حالة استرداد العين وفقا لحكم هذه المادة تأجيرها بما لايجاوز خمسة امثال الاجرة السارية » .

هذه المادة من مشروع القانون الجديد يؤدى تطبيقها الى نتائج فى منتهى الغرابة اهمها :

● اولا : منح المستاجر حق التنازل للغير عن عقد الايجار فى مقابل « خلو » فهى تبيح « الخلو » بينما هو جريمة فى بقية قوانين الاسكان التى لم ينص مشروع القانون المجنون الجديد على إلغائها وبذلك فإن المستاجر الذى يتقاضى خلوا يدخل السجن إذا طبقت عليه قوانين الاسكان السابقة التى لم تلغ بينما نفس هذا المستاجر لايعاقب إذا طبقت عليه نصوص « القانون المجنون » !!

ونفس الوضع بالنسبة للمالك الذى سمح له مشروع القانون المجنون باقتسام الخلو مع المستاجر « فيفتى فيفتى » اى النص بالنص على طريقة « اللصوص » !!

● ثانيا : منح المالك حق استرداد الشقة إذا اودع خزانة المحكمة نصف المقابل المعروض وفى هذه الحالة - كما تنص المادة الرابعة المذكورة - يعتبر عقد الايجار مفسوخا ويحق للمالك تاجير الشقة بما لا يجاوز خمسة امثال الاجرة السارية اى اننى لو استاجرت شقة إيجارها ٢٠ جنيها طبقا لتقدير اللجنة واردت التنازل عنها لمستاجر اخر مقابل عشرة الاف جنيه فإن القانون الجديد المجنون يطالبنى باخطار المالك . فإن وافق اخذ خمسة الاف جنيه وترك لى الخمسة الاف الاخرى وحرر عقد ايجار للمستاجر الجديد الذى تنازلت له اما اذا رفض المالك فمن حقه ان يودع لحسابى فى خزانة المحكمة خمسة الاف جنيه وياخذ هو الشقة ويصبح من حقه تاجيرها لمن يشاء بخمسة اضعاف إيجارها الاصلى اى بمائة جنيه شهريا بدلا من ٢٠ جنيها !!

وهكذا وضعت هذه المادة ليستخدمها الملاك للتحايل على قوانين الاجرة !!

ففى الشقق الخالية يستطيع المالك ان يتفق مع احد اقاربه او اصدقائه ويحرر له عقد ايجار صوريا ثم يقوم القريب او الصديق باخطار المالك بانه سيتنازل عن العقد لمستاجر جديد مقابل الفى جنيه فيرفض المالك ويودع الف جنيه فى خزانة المحكمة باسم قريبه او صديقه (ثم يسترد المبلغ فيما بعد او يتركه له مكافاة على لعبته) وبهذه اللعبة يرفع الملاك قيمة ايجارات شقق عماراتهم خمسة اضعاف !!

● ● ●

وننتقل الى المادة الثامنة من مشروع القانون المجنون ويمكن ان نسميها بحق « المادة الكارثة » !!

فهى تسمح للمالك بهدم عمارته السكنية التى مر على إنشائها ٦٠ عاما فاكثر إذا كان إيجارها ضئيلا او كانت اساساتها لاتتحمل التعلية للحد الاقصى للارتفاع وذلك بشرط إعادة بنائها بحيث تشتمل على ضعف عدد شققها قبل الهدم !! اما العمارات غير السكنية « المؤجرة مكاتب او محال تجارية » فإن « المادة الكارثة » تسمح لمالكها بهدمها مهما كان إيجارها مرتفعا ومهما كانت اساساتها قوية تتحمل التعلية لاعادة بنائها بحيث تشتمل على عدد اكثر من الوحدات . !!

ومعنى ذلك - لو تم إصدار القانون المجنون لاقدر الله - هدم اكثر من ٢٠ ٪ من العقارات فى مصر !! وكمثال فإن جميع العمارات الشامخة فى وسط القاهرة « شارع قصر النيل وسليمان باشا وما حولهما » وجميع عمارات الاحياء القديمة الازهر والحسين والدراسة وباب الخلق والعتبة وغيرها - ينطبق عليها قرار الهدم !!

ايها السادة اصحاب القانون المجنون إن كنتم حقا تريدون حل مشكلة الإسكان فى مصر فالغوا جميع قوانين العلاقة بين الملاك والمستاجرين التى صدرت طوال الستة والثلاثين عاما الماضية وارحمونا من عبقريتكم !!

● طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء